

## معايير لاختيار القيادات الجامعية والعمداء

بغداد: عمر عبد الطيف

أنتت لجنة التعليم العالي في مجلس النواب، على خطوات وزارة التعليم في وضع معايير صحيحة وفق أسس قانونية لاختيار القيادات الجامعية خلال المرحلة المقبلة وقال النائب الثاني لرئيس اللجنة الدكتور ياسين حسن طاهر لـ «الصباح» إن استبدال رؤساء الجامعات وعمداء الكليات أمر متوعد بوزارة التعليم، مشيراً إلى أن الوزارة وضعت معايير صحيحة لاختيار القيادات، فضلاً عن وجود ذلك في قانون التعليم العالي من خلال توفير الأسس القانونية للإمارة ومدة بقائه رئيس الجامعة والعميد.

4 تفاصيل ص

## البرنامج الإنمائي لـ «الصباح»: نتائج إيجابية لإصلاحات الحكومة



بغداد: رلى الوثق

لنتت الإجراءات الاقتصادية التي حققتها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني خلال مدة قياسية أنظار الجهات والمؤسسات الدولية المختصة وتوقع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP أن تسفر العزمة الثالثة من الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة العراقية عن نتائج إيجابية خلال العامين المقبلين (2026 و2027). وقال الممثل المقيم لكتب مستمتر في جميع الاقتصادات والبلدان، وتوجد بعض الإصلاحات البارزة التي قامت بها حكومة العراق، مثل اعتماد إطار الموازنة ثلاث سنوات، وغيرها التي أسهم فيها البرنامج، مثل تنظيم الدفع الإلكتروني الرقني في العام (2024)، وتعزيز قدرات مكافحة غسل الأموال للنضال، العراقي، أو اعتماد خطة التنمية الوطنية (2024-2028).

وأضاف أن المجموعة الثالثة من الإصلاحات التي تشمل تعزيز القطاع المصرفي بقيادة البنك المركزي العراقي وإعداد مساهمة وطنية معدة معدة من شأنها أن تسفر عن نتائج في العام المقبل وما بعد.

وتركزت جهود حكومة السودان على تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والمالية، بهدف تحسين الاقتصاد الوطني واستقرار الأوضاع المالية، إذ ركزت تلك الجهود على تحسين السياسة النقدية ودعم الإصلاحات المصرفية وتوسعة نظام عمليات الدفع الإلكتروني.

2 تفاصيل ص

## ترامب يجري اتصالاً هاتفياً مع بوتن ويعلن الاتفاق على الرغبة في وقف الحرب الروسية الأوكرانية ويناقش معه قضايا الشرق الأوسط وملف الطاقة



اليوم.. منتخبنا الشبابي يستهل مشواره الاسيوي ببقاء كوريا الشمالية

17



التقل والتخطيط وكشف عن نسب الانجاز في تصاميم طريق التنمية

6



تزايد المواقف الرافضة لخطط ترامب بتهجير اهل غزة

5



رئيس الجمهورية يؤكد موقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية

2

## إشادة برلمانية بالمنجزات الخدمية

بغداد: مهتد عبد الوهاب

رأى أعضاء مجلس النواب وسياسيون واقتصاديون مستقلون أن حكومة محمد شياع السوداني حققت منجزات واقعية على الأرض عبر تنفيذ العنصرات من مشاريع البنى التحتية وفتح الاختناقات مرحلتها الأولى ضمن برنامجها الحكومي، مبينين أن الحكومة ماضية بإنتاج مشاريع استراتيجية مهمة لخدمة المواطن والمواطن. يأتي هذا في وقت أكد فيه أعضاء في مجلس النواب أن البرلمان يدعم خطط الحكومة وتنفيد برنامجها عبر مشروع قوانين سائدة عدة ومنها قانون (الإدارة المالية) وقانون (صندوق الإسكان) وغيرها، بينما أشار سياسيون مستقلون إلى أن حكومة السودان تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في مختلف القطاعات، مع التركيز على الطاقة والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الشراكات الاستراتيجية مع دول العالم.

عضو لجنة الخدمات الترابية علاء سكر الدنسي، قال في حديث لـ «الصباح» إن الحكومة أنجزت مشاريع كبيرة ومهمة ضمن برنامجها الحكومي، وهناك مشاريع أخرى تنتظر إنجازها وتم بدء العمل بها، وأخرى قيد الدراسة.

4 تفاصيل ص

## مجلس القضاء الأعلى يؤكد أن قانون العتو العام لا يشمل مرتكبي جرائم اختطاف وسبي الأيزيديين والمكوثات الأخرى

## 100 مليار دينار لتحسين واقع الكهرباء في نينوى

الموصل: شروق ماهر

كشفت محافظة نينوى عبد القادر الدخيل عن تخصيص الحكومة المركزية مبلغ (100) مليار دينار لتحسين واقع الكهرباء في المحافظة وقال الدخيل لـ «الصباح» إن فصل الصيف يشهد زيادة كبيرة في الطلب على الكهرباء بسبب ارتفاع درجات الحرارة، ما يضاعف ضغطاً هائلاً على الشبكة الكهربائية في ظل نقص الوقود وتذبذب إمدادات الغاز.

وكشفت عن تخصيص الحكومة المركزية مبلغ ترليون دينار لدعم خطة تهيئة الطاقة في المحافظات. كانت حفلة نينوى منها (100) مليار دينار، مبيناً أنه سيستخدم هذا التمويل لتحسين مستوى الكهرباء من خلال دعم مشاريع الطاقة النظيفة التي سيتم تنفيذها عبر فروع ميسرة للمواطنين والمشاريع التجارية والزراعية.

وأوضح الدخيل أن الطاقة الشمسية تعد أحد أبرز البدائل التي يمكن الاعتماد عليها لتوفير الكهرباء للمنازل والمشاريع التجارية.

4 تفاصيل ص



## قرب إنجاز 75 مشروعاً خدمياً

بغداد: وقاء عاصر

أعلن مجلس محافظة بغداد عن قرب إنجاز (75) مشروعاً خدمياً موزعة بين مناطق أطراف العاصمة. رئيس هيئة خدمات أطراف بغداد في المجلس وسام محمد قال لـ «الصباح» إن حكومة بغداد التحية أولت مجال البنى التحتية اهتماماً كبيراً من أجل رفع المستوى الحضري في مناطق الأطراف المحرومة، مشيراً إلى أن المحافظة تمتلك (75) مشروعاً قيد الإنجاز موزعة بين قطاعات مختلفة تشمل الماء والكهرباء والطرق والجسور، كما أن المحافظة لديها (150) مشروعاً قيد الإرواج والإحالة ضمن خطتها، التي ستباشر العمل بها بعد استبصال الموافقات اللازمة والإجراءات الإدارية.

4 تفاصيل ص

## جهود حكومية لوقف نزيف الاستيراد وإنعاش الاقتصاد



والصناعيين الذين يواجهون صعوبات كبيرة في الحفاظ على استمرارية أعمالهم. رغم هذه التحديات، بدأت الحكومة بخطوات لتقليل الاعتماد على الاستيراد ودعم الإنتاج المحلي. ومع ذلك، ما زالت هناك حاجة إلى مزيد من الدعم والاستثمار لتعزيز هذه الجهود. محمد خضير الدليمي، رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في بغداد، يشيد بالجهود الحكومية الأخيرة لكنه يؤكد ضرورة زيادة الدعم للفلاحين لوقف استيراد المنتجات الزراعية التي يمكن إنتاجها محلياً من جانبها.

يعدّ الخبير الاقتصادي ضياء الحسن من أن استمرار استيراد المنتجات الصناعية التي يمكن تصنيعها محلياً سيؤدي إلى إضعاف الصناعة الوطنية وزيادة البطالة.

7 تفاصيل ص

بغداد: نور اللامي

في زمن تصاعد فيه المنتجات المستوردة لتغزو الأسواق المحلي، تبرز قضية الاعتماد على الواردات غير الضرورية كمعضلة تؤرق المزارعين والصناعيين. منتجات كان بالقدور صناعتها بأيدٍ عراقية، باتت تأتي من وراء الحدود بأسعار زهيدة، لكن وسط هذه العاصفة، تبدد أمل تلاح في الأفق، إذ تبذل الحكومة جهوداً لتحويل التحديات إلى فرص، عبر دعم الإنتاج المحلي وتقليل الاعتماد على الخارج.

الزراعة التي كان يملك أرضاً زراعية واسعة كانت مصدر رزق وقدر مائلته، يعاني اليوم تراجع إنتاجية أرضه بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج ونقص الدعم الكافي هذه القطعة تمثل واقعاً يعيشه العديد من المزارعين

## استقبل الممثل الأممي ورئيس معهد العالم العربي في باريس السوداني يطلق الأعمال التنفيذية لمشروع تطوير مدينة الفرسان السكنية

دور الأمم المتحدة في محو آثار الحرب ومساعدة الشعبين الفلسطيني واليمني الشقيقين، وكذلك ضرورة التعاون والتنسيق لمساعدة سوريا في تعليم عملية سياسية شاملة تضمن مشاركة جميع المكونات والحفاظ على وحدة أراضيها.

كما استقبل السوداني أمس الأربعاء، رئيس معهد العالم العربي في باريس جاك لانغ والوفد المرافق له وجرى، خلال اللقاء، استعراض العلاقات بين المؤسسات الثقافية العراقية والمعهد، ودورها في تعزيز حوار الثقافات والحضارات بين الشعبين العراقي والفرنسي.

كما شهد اللقاء الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة، ستبدأ أعمالها اليوم في باريس، مهمتها تنظيم نشاطات ثقافية عراقية يشارك فيها ممثلو المعهد العربي في باريس، بهدف تعزيز التعاون الثنائي، ولتسليما في المجالات الثقافية.

من جانبه، أشاد جاك لانغ بدعم رئيس مجلس الوزراء الأوضح لمعهد العالم العربي ونشاطاته، ووجه دعوة لسوداني من أجل حضور مؤتمر سينظمه المعهد خلال العام الحالي في العاصمة باريس، في غضون ذلك، قال رئيس الوزراء في توبيخه له على منصفه (أكبر)، في اليوم الدولي نعت المتطرف العنيف، مؤكداً استمرار العراق على منهج الاستواري والقانوني والأخلاقي الرافض لكل أشكال العنف، وخطابات التطرف التي لها.

وأضاف، لقد حارب شعبنا الإرهاب وهزمه نياحة من العالم الحر، وأرسى قواعد الاستقرار والسلام الأهلي، واليوم يقف العراق إلى جانب كل الجهود الإقليمية والدولية التي تعمل على تعزيز أمن الشعوب السلمية والصديقة، ومحادثتها من خطاب التطرف والتجريح والعوان ومصادرة الحقوق التاريخية.



● رئيس الوزراء، عدد الوحدات السكنية في المشاريع التي وقعتها الحكومة تجاراً مليون وحدة

كذلك أشار إلى التزام الحكومة بإيصال الخدمات الأساسية من شبكات مياه الصرف الصحي، والمياه الصالحة للشرب والكهرباء، والاتصالات، والطرق.

فيما هو متوفر منها لا يغطي الحاجة إلى ذلك، استقبل رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الوفود المرافقين، في بغداد، ممثل الخصاص للأمن العام للأمم المتحدة في العراق محمد العلي.

وأعلن رئيس الوزراء تجاراً عدد الوحدات السكنية في المشاريع التي وقعتها الحكومة بمليون وحدة، منها 30 ألفاً، مؤكداً أن الحكومة أخذت بنظر الاعتبار التخطيط المسبق لـ 30 سنة مقبلة بشأن توفير الخدمات ووسائل نقل وشبكة طرق.

وجدد السوداني شكره أن أكثر من 110

مترجع مدينة الفزان في الموصل، كما قال، متشبهين بوزارة الدفاع ودفعوا عن الوطن الكبير، وعلينا أن نقدم لهم وقتاً صغيراً يمثل قطعة أرض سكنية وبخدمات لافتة، مبنياً لدينا مدينة جديدة من دون خدمات البنى التحتية، أو تصاميم تليق بالمدن الحديثة والمتطلبات الخلفية.

ولفت السوداني إلى المدن السكنية التي استفاد لأبناء القوات المسلحة، ومنها

مترجع مدينة الفزان في الموصل، كما قال، متشبهين بوزارة الدفاع ودفعوا عن الوطن الكبير، وعلينا أن نقدم لهم وقتاً صغيراً يمثل قطعة أرض سكنية وبخدمات لافتة، مبنياً لدينا مدينة جديدة من دون خدمات البنى التحتية، أو تصاميم تليق بالمدن الحديثة والمتطلبات الخلفية.

ولفت السوداني إلى المدن السكنية التي استفاد لأبناء القوات المسلحة، ومنها

### ● بغداد، الصباح

أطلق رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني أمس الأربعاء، الأعمال التنفيذية لمشروع تطوير مدينة الفرسان السكنية في منطقة النهروان ببغداد.

وبينما استقبل رئيس معهد العالم العربي في باريس، أكد استمرار العراق في منهج الاستواري والقانوني والأخلاقي الرافض لكل أشكال العنف وخطابات التطرف.

ويحسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، فإن مساحة مشروع تطوير مدينة الفرسان السكنية تبلغ بحدود 24197 دونماً، التي تتضمن تخصيص أراض سكنية مخصصة توزع بين منسوبي وزارة الدفاع، وسلم سياسته سدات تملك الأراضي لعدد من أسر الشهداء من أبناء القوات المسلحة.

ومن السوداني جهود وزارة الدفاع وباقي الوزارات الساندة لإطلاق هذا المشروع، مؤكداً العمل على توفير قطع أرض سكنية مخصصة في بقية المحافظات، والتوجيه بتعميم هذه التجربة على منسوبي الأجهزة الأمنية الأخرى، مبنياً مشروع مدينة الفرسان، سيفنعه التطور العقاري ويخطيط وتنفيذ وزارة الدفاع، ودعم وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، مع التزام الشركة المطورة بالتنسيق الكامل بالموافقات، وتسييد جزء من الخدمات والدوائر الخدمية.

وأشار إلى أن المشروع يعد أحد مسارات الحكومة لمعالجة أزمة السكن، وتمودجاً في المحافظات لتشمل جميع منسوبي وضباط وقادة وزارة الدفاع، مؤكداً أن الحكومة غارده مسألة توزيع الأراض السكنية من دون خدمات البنى التحتية، أو تصاميم تليق بالمدن الحديثة والمتطلبات الخلفية.

ولفت السوداني إلى المدن السكنية التي استفاد لأبناء القوات المسلحة، ومنها

## رئيس الجمهورية يؤكد موقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية

### ترفع بؤده لفة المرتبة ببغداد

### اليوم.. انعقاد المجلس الاقتصادي العربي بالقاهرة



● وزير التجارة

### ● القاهرة، إبراء خليفة

بحضور وزير التجارة أثير الغزيري، يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي للجامعة العربية أعمال دورته العادية الـ 15 على المستوى الوزاري، اليوم الخميس في القاهرة.

وتم إقرار البؤد التي اتفق عليها كبار المسؤولين العرب في اجتماعهم أمس الأربعاء، واسترفع مشاريع قرارات الانضمام الوزاري إلى القمة العربية المرتقبة في بغداد.

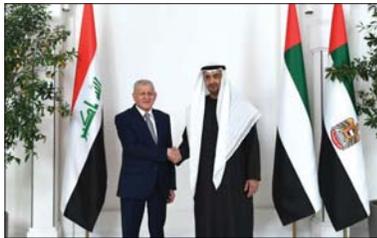
وقالت الأمين العام المساعد، رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية، السفير عبقاء أبوغزالي، إن المنطقة العربية لا تزال تشهد تحولات غير مسبوقة، وأحداثاً متلاحقة عربياً ودولياً، تأتي في مقدمتها التحديات الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية الصعبة جراء ممارسات الكيان الصهيوني، ممنة تحية لجلال للشعب الفلسطيني على صموده واصراره وتمسكه بأرضه رغم ما فاته إليه الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة.

وأضافت، أن ما يحدث حالياً يضع الدول العربية والمجتمع الدولي في مسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني الذي واجه، ولا يزال، أصعب وأقسى الظروف، ومحاولة لإحسانه عن أرضه وجيوره، إلا أنه ضرب مثلاً للسلوك الإيجابي والتقدير للشعب الفلسطيني الأبي الصامد.

في تقرير مصوره عبر حكومة جامعة لكل المكونات، وتعتبر تعطلات الشعب السوري، موضحة أن العراق يرفض أي تدخل خارجي في الشأن السوري.

وكان رئيس الجمهورية قد افتتح أمس الأربعاء، قبل سفره، معرض النجف الأشرف الدولي الرابع للكتاب.

وقال رئيس الجمهورية في كلمة ألقاها في الافتتاح، إن هذا المعرض شهد في دورته السابعة إقبالاً جماهيرياً متميزاً، وكان لنا شرف رعاية في دورته السابقة، وحرصنا في هذه الدورة على رعاية أيضاً، تأثيره الإنساني والثقافي في المجتمع، لافتاً إلى أن مدينة النجف هي حاضرة علمية وأدبية، وهي مدينة العلماء، على أرضها وجدت الحوزة العلمية التي تجاراً عمرها ألف سنة، وخرجت مدارسها كبار العلماء والفهاء والأدباء، ومن هنا وجدنا أن إقامة سفراء الفعالية على أرض النجف لها معنى خاص.



● رئيس الجمهورية يلتقي رئيس دولة الامارات

الجمهورية أن قضية فلسطين هي قضية إنسانية قبل أن تكون إسلامية أو عربية، كما أشار إلى حق الشعب السوري الشقيق

التنسيق المتبادل، ودعم الجهود الهادفة إلى ترسيخ الأمن والاستقرار، وتنسيق المواقف على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأكد رئيس

### الحزمة الاقتصادية الثالثة منها تشمل تعزيز القطاع المصرفي

## البرنامج الإنمائي لـ «الصباح»: نتائج إيجابية لإصلاحات الحكومة في 2026



● ممثل البرنامج الإنمائي

الخدمات العامة للمواطنين والشركات والمستثمرين، وأشار إلى أن إحدى التوصيات في تقييم نظام التمويل وأشجار الرضى في العراق، تتمثل في إنشاء نظام يسمح بالتصنيف البيئي والمعاملات الرقمية عبر المؤسسات المالية ومشلن المطابق الرقمية، فضلاً عن اعتماد نشرات حماية العملاء الحسنة التي يمكن أن تضمن هائل رسوم مشتمة، وشفرة في النظام المالي الرقمي، وتكررت جهود الحكومة برئاسة محمد شياع السوداني، على تحقيق الإصلاحات الاقتصادية والإصلاحات المصرفية وتوسعة الوطني واستقرار الأوضاع المالية، إذ تركزت تلك الجهود على تحسين السياسة النقدية ودعم الإصلاحات المصرفية وتوسعة نظام عمليات الدفع الإلكتروني التي ارتفعت في 2024 إلى أكثر من 3.6 مليون عملية، والتعاقد مع شركة أرنست ويونغ

للحيزية وعدد من المصارف الحكومية، وكذلك مكافحة التهرب الضريبي وسبل الأموال، كما شملت الجهود الإصلاحية الاقتصادية خطوات عملية، تتمثل بتأسيس صندوق العراق للتنمية برأس مال 2 تريليون دينار، وإصلاح نظام الضرائب وتحديث التشريعات بما يرفع الإيرادات الضريبية لعام 2024 بنسبة 23 %.

في مجالات السياسة التي توفر قدر أكبر من الوصول إلى التمويل للشباب والشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة، في قطاعات مثل الطاقة المتجددة والخدمات والتجارة والاقتصاد والزراعة وغيرها، فضلاً عن الإصلاحات التي تضمن نواحة وشفاية أفضل في تقديم

لنفت الإنجازات الاقتصادية التي حققتها الحكومة خلال فترة قياسية أثناء الجهات والمؤسسات الدولية المختصة، وترجع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP، أن تسنفر الحزمة الثالثة من الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة العراقية عن نتائج إيجابية خلال المائتين المئتين 2024 و2027، وقال الممثل المقيم لمكتب البرنامج في بغداد أركي لومسا لـ «الصباح» إن الإصلاحات في عهد مستمر في جميع القطاعات المالية، التي قامت بها حكومة العراق، مثل اعتماد إطار الموازنة ثلاث سنوات، وغيرها التي أسهم فيها البرنامج، مثل تنظيم الدفع الإلكتروني الرقمي في العام 2024، وتعزيز قدرات مكافحة غسل الأموال للقضاء العرقي، أو اعتماد خطة التنمية الوطنية 2024 - 2028. وأضاف أن المجموعة الثالثة من الإصلاحات التي تشمل تعزيز القطاع المصرفي، بقيادة البنك المركزي العراقي، وأعد مساهمة وطنية محددة محددة، من شأنها أن تسفر عن نتائج في العام المقبل وسأعده، موضحاً أن البرنامج يرى فرصاً مزيد من

### ● بغداد، رلى واثق

لنفت الإنجازات الاقتصادية التي حققتها الحكومة خلال فترة قياسية أثناء الجهات والمؤسسات الدولية المختصة، وترجع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة UNDP، أن تسنفر الحزمة الثالثة من الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الحكومة العراقية عن نتائج إيجابية خلال المائتين المئتين 2024 و2027، وقال الممثل المقيم لمكتب البرنامج في بغداد أركي لومسا لـ «الصباح» إن الإصلاحات في عهد مستمر في جميع القطاعات المالية، التي قامت بها حكومة العراق، مثل اعتماد إطار الموازنة ثلاث سنوات، وغيرها التي أسهم فيها البرنامج، مثل تنظيم الدفع الإلكتروني الرقمي في العام 2024، وتعزيز قدرات مكافحة غسل الأموال للقضاء العرقي، أو اعتماد خطة التنمية الوطنية 2024 - 2028. وأضاف أن المجموعة الثالثة من الإصلاحات التي تشمل تعزيز القطاع المصرفي، بقيادة البنك المركزي العراقي، وأعد مساهمة وطنية محددة محددة، من شأنها أن تسفر عن نتائج في العام المقبل وسأعده، موضحاً أن البرنامج يرى فرصاً مزيد من



عائد الهلالي،  
الحكومة تعمل على  
تحقيق تنمية شاملة  
ومستدامة في مختلف  
القطاعات والمجالات  
الشركات الاستراتيجية  
مع دول العالم



حسين حبيب،  
الحكومة أجرت المرحلة  
الأولى من مشاريعها  
وهناك مشاريع متلكة  
منذ 10 سنوات يتم  
العمل بها الآن



علاء الدلفي،  
قانون الإدارة المالية  
وفر الدعم للمشاريع  
الاستراتيجية وإنجاز  
خطط الحكومة في  
عدة مجالات

رأى أعضاء بمجلس النواب وسياسيون واقتصاديون مستقلون، أن حكومة محمد شياع السوداني حققت منجزات واقعية على الأرض عبر تنفيذ العشرات من مشاريع البنى التحتية وهك الاختناقات في مرحلتها الأولى ضمن برنامجها الحكومي، مبيّنين أن الحكومة ماضية بإنجاز مشاريع استراتيجية مهمة لخدمة الوطن والمواطن. يأتي هذا في وقت أكد فيه أعضاء في مجلس النواب أن البرلمان يدعم خطط الحكومة وتنفيذ برنامجها عبر تشريع عدة قوانين سائدة ومنها قانون "الإدارة المالية" وقانون "صندوق الإسكان" وغيرها، بينما أشار سياسيون مستقلون إلى أن حكومة السوداني تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في مختلف القطاعات، مع التركيز على الطاقة والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الشركات الاستراتيجية مع دول العالم.

## سياسيون لـ «الصباح»: التوجه الحالي ينصبُّ على تحقيق التنمية المستدامة وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية إشادة برلمانية بمنجزات حكومة السودانى الخدمية



الحكومة عملت بشكل جدي على تكريس عتونها كحكومة خدمات على أرض الواقع



● بخداد، مهتد عبد الوهاب

عام 2030 ويبن الهلالي، أن الحكومة تسعى إلى بناء علاقات شاملة مع دول العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة، في مجالات الاقتصاد والطاقة والثقافة، وقد أكد رئيس الوزراء في مقال نشره في مجلة «فوريين أفيرز» على أهمية استثمار الفرص لتعزيز العلاقات العراقية الأميركية. وأضاف أنه في مسار استقطاب الاستثمارات الأجنبية، عملت الحكومة على جذب الاستثمارات الأجنبية في مجالات الطاقة والبنية التحتية، من خلال تقديم حوافز وتسهيلات للمستثمرين.

وتابع، أن حكومة السودانى تضع ضمن أولوياتها النهوض بالقطاع الصناعي العراقي في مجالات التعدين، بهدف زيادة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص العمل وأوضح الهلالي، أن الحكومة تعمل على إنجاز مشروع (طريق التنمية) الذي يهدف إلى ربط العراق بالأسواق الآسيوية والأوروبية، مما يساهم في تعزيز النقل وتقليل التكاليف. وأضاف، أن الحكومة تسعى إلى تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، من خلال طرح مشاريع مشتركة في مجالات الطاقة والبنية التحتية، بهدف تحقيق تنمية مستدامة وتوفير فرص عمل. ورأى الهلالي في ختام حديثه، أنه من خلال هذه المبادرات، تسعى حكومة محمد شياع السوداني إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في مختلف القطاعات، مع التركيز على الطاقة والتنمية الاقتصادية، وتعزيز الشركات الاستراتيجية مع دول العالم.

ليحت إمكانية توسعة طريقي محمد القاسم وقناة الجيش، مقترحاً تشكيل لجنة خاصة من ذوي الخبرة والاختصاص لتقديم مقترحات ودراسات تأخذ بنظر الاعتبار التطورات الحضري للناقص في ضوء المتغيرات الحالية والمستقبلية. وتابع هبب، إن على الحكومة الإسراع بتنفيذ خط المترو وإطلاق المزيد من وسائل النقل العام بأسعار مدعومة حتى يتخلى الكثير من المواطنين عن استخدام سياراتهم الشخصية، بالإضافة إلى تفعيل مشروع الخط النهري.

### تنمية شاملة

فيما يرى السياسي المستقل الدكتور عائد الهلالي، أن حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني تسعى إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في مجالات الطاقة

والتنمية الاقتصادية، مع التركيز على تعزيز الشركات الاستراتيجية مع دول العالم. وأضاف الهلالي، في حديثه لـ «الصباح»، أن الحكومة تعمل على تطوير شبكة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية باستخدام التقنيات الحديثة والذكاء لتقليل الضائقات وتحسين الكفاءة. كما أعلنت وزارة الكهرباء عن خطط لإنتاج 15,000 ميغاواط إضافية من المحطات الحرارية، وتوطين صناعة الطاقة بدأت تنفيذ مشاريع في مجال الطاقة الشمسية، مع خطط لزيادة ساعات الإنتاج إلى 4,875 ميغاواط عند اكتمال المشاريع. وأشار، إلى أن الحكومة تسعى إلى الاستثمار الغاز الطبيعي المصاحب للنفط، مما يقلل من حرق الغاز ويحزّن من إنتاج المشتقات النظيفي إلى صناعات تحويلية بحلول

قانون صندوق الإسكان. وأضاف، أن تعديل القوانين السائدة للمشاريع الحكومية مثل صندوق الإسكان ذو أهمية كبيرة، وخطة زيادة مبلغ الإقراض ساهم في توفير السكن، وهي من مراحل تكتمل المشاريع السكنية التي تندرج بمخططات الحكومة لدعم برامجها السكنية. ولفت هبب، إلى أن الحكومة أنجزت المرحلة الأولى من مشاريعها، وهناك مشاريع أخرى قيد الإنجاز وأخرى تنتظر الموافقات بالبدء، وكذلك وجود مشاريع متلكة منذ 10 سنوات يتم العمل بها الآن، وكانت الحزمة الأولى للمشاريع فلك الاختناقات المرورية وقد أنجزت، وأن يشارت الدوائر المعنية بالهزم الاستراتيجية من المشاريع ضمن البرنامج الحكومي والخطة الزمنية الموضوعة لها.

### تقييم أداء

من جانبه، يرى الخبير الاقتصادي أسامة التميمي، في حديثه لـ «الصباح»، أنه من المفترض أن يتم تقييم المشاريع التي نفذتها الحكومة لفسك الاختناقات من حيث الأداء الهندسي القيمة المالية والغرض من تنفيذها في هذه الأماكن. وهل كان بالإمكان تقديم الأفضل لو نفذت بصفية وأماكن أخرى، ومن ثم تقييم هذه التجربة للاستفادة منها في تنفيذ مشاريع أخرى مستقبلاً.

وأضاف، أن المسألة الأخرى؛ المباشرة بشكل جدي والتركيز على تنفيذ (الطريق الحلقى الرابع) للناقص، بغداد، والعمل بهمة عالية لإنجازها بأسرع وقت ممكن لتسهيل الانتقال إلى المحافظات عبر بغداد من دون الدخول إليها، فضلاً عن تسهيل التنقل داخل العاصمة، وكذلك إجراء دراسات هندسية

بدايتها مرحلة فلك الاختناقات، وسكون المرحلة التالية إكمال مشاريع السكن والمشاريع الاستراتيجية المتلكة وخصوصاً تلك التي تسد حاجة البلاد وترتقي بواقع الخدمات إلى مستوى الطموح. وتابع الدلفي، إن أهم مراحل الإنجازات التي تسعى الحكومة لتحقيقها، هي مشاريع المدن والمجمعات السكنية لحل أزمة السكن المتفاقمة، حيث وضعت لها خطاً زمنياً وعملت على التوقيع على بناء مدن سكنية جديدة في كل المحافظات العراقية لدعم شرائح المجتمع المتوسطة والفقيرة، وإيجاد سبل لحل أزمة السكن المتراكمة.

وأكد، أن هناك مراحل مهمة لإنجاز مشاريع البنى التحتية وإعادة تأهيلها. إضافة لإطلاق مشاريع تنمية الأقاليم وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية المهمة للمحافظات وسد احتياجات المحافظات من مشاريع الماء وتطوير الشبكات الكهربائية، إضافة إلى إنجاز الطرق الخارجية المؤدية للمحافظات والطرق الداخلية فيها. ورأى الدلفي في ختام حديثه، أن قانون الإدارة المالية، وفر الدعم للمشاريع الاستراتيجية وإنجاز خطط الحكومة في عدة مجالات كإكمال أنظمة الأمتة لتطوير مؤسسات الدولة ودعمها بالتقنيات والبرامجيات التي تواكب التطور التقني في العالم.

### قوانين سائدة

أما عضو لجنة الخدمات والإعمار التباية، حسين حبيب، فقال في حديثه لـ «الصباح»: إن هناك العديد من القوانين القديمة من اللجنة لدعم مشاريع الحكومة، منها قانون العشوائيات وقانون تملك الأراضي الزراعية

بدايتها مرحلة فلك الاختناقات، وسكون المرحلة التالية إكمال مشاريع السكن والمشاريع الاستراتيجية المتلكة وخصوصاً تلك التي تسد حاجة البلاد وترتقي بواقع الخدمات إلى مستوى الطموح.

وأكد، أن هناك مراحل مهمة لإنجاز مشاريع البنى التحتية وإعادة تأهيلها. إضافة لإطلاق مشاريع تنمية الأقاليم وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية المهمة للمحافظات وسد احتياجات المحافظات من مشاريع الماء وتطوير الشبكات الكهربائية، إضافة إلى إنجاز الطرق الخارجية المؤدية للمحافظات والطرق الداخلية فيها. ورأى الدلفي في ختام حديثه، أن قانون الإدارة المالية، وفر الدعم للمشاريع الاستراتيجية وإنجاز خطط الحكومة في عدة مجالات كإكمال أنظمة الأمتة لتطوير مؤسسات الدولة ودعمها بالتقنيات والبرامجيات التي تواكب التطور التقني في العالم.

وأشار، إلى أن المشاريع المهمة والاستراتيجية التي تعد الحكومة العمل لها بشكل خاص؛ هي مشاريع السكن، داعياً إلى ضرورة حث الخطى والإسراع بهذا الملف لتحقيق هذا المنجز، كونه يهّم جميع أفراد المجتمع، وأكد، أن مجلس النواب يدعم توجهات الحكومة من خلال التشريعات التي تحتاجها في تنفيذ برنامجها الحكومي. وأضاف، أن ما خلطت له الحكومة تعزيز برامجها يتضمن مراحل عديدة، وكانت

## مساعٍ لتنفيذ مشاريع الطاقة النظيفة

محافظ نينوى لـ «الصبح»: 100 مليار دينار  
لتحسين واقع الكهرباء

● كربلاء المقدسة، الصباح

أعلن وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي توقيع عقد مع شركة تركية لإنشاء مستشفى في قضاء الجديول الغربي في كربلاء المقدسة. وقال الحسناوي في مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء، إن «هدف زيارتنا إلى كربلاء المقدسة هو الاطلاع والمشاركة بالخدمات الصحية التي تقدم للزائرين بمناسبة زيارة الـ 15 من شعبان، مبيتاً أن محافظة كربلاء المقدسة عودتنا على استقبال هذه الزيارة المختلفة بمختلف الجالات وتقييم وتقديم الخدمات المختلفة بمختلف الجالات بدءاً من الخدمات الأمنية وتنظيم السير والنقل والموارد الأخرى.

وأضاف أن الزيارة تضمنت بحث المشاريع الصحية للمحافظة من ضمنها مستشفى الجديول الغربي الذي تم توقيع العقد مع شركة تركية (أسس الأول الألام)، ومناخية مستشفى العتلة في حي الرسالة للنساء والأطفال، ومتابعة التشغيل للشرك مستشفى الإمام الحسن المجتبي مع الشركة القطرية.

معرض الاستثمار  
في كركوك

● كركوك، نهضة على

انطلقت في كركوك أمس الأربعاء، أعمال معرض الاستثمار والمقار الأول بمساحة 50 شركة يتطابق العنصر والانشاءات، بهدف جذب المستثمرين لولوج القطاع في المحافظة. وقال محافظ كركوك ربيوار طه في كلمة عقب افتتاحه المعرض الذي حضرته «الصباح» إن «الوضع الأمني المستقر شجع المستثمرين على إقامة معرضهم في قطاع العقارات، ما يعكس إيجاباً على التنمية الاقتصادية في المدينة، فضلاً عن تسليط الضوء على إمكانيات المحافظة الاستثمارية». من جانبه، أوضح مدير هيئة الاستثمار في كركوك دليز زيدان لـ «الصباح» أن المعرض يهدف إلى اطلاع الجميع على الشركات الاستثمارية وعروضها وجودة مبيعاتها، منوهاً بأن «هناك شركات تتنافس نظيرتها في الإقليم والمحافظة، كبن أسعارها أقل، كما أنها وفرت فرص عمل لآلاف العاطلين، مبرراً عن طموحه بتوسيع المعرض خلال 2026 ليشمل قطاعات الصناعة والزراعة والطاقة الشمسية.

معالجة تمدد الأملاح  
في شط العرب

● البصرة، الصباح

أكد وزير الموارد المائية عون ذياب عبد الله امتلاك العراق كمية مياه أفضل من العام الماضي لسد احتياجات الصيف. وقال ذياب في مؤتمر صحفي إن «تقللاً في محافظة البصرة كان متفراً، إذ التقينا محافظ البصرة والجهات المعنية برهقة رئيس لجنة الزراعة النيابية، وهدف وجودنا بهذه المحافظة، هو مناقشة ملف شط العرب الذي يعد الشريان الحيوي الذي يتعمق بأهمية كبيرة ليشقى عدداً ولا يتأثر بالظروف التي تصطب به. وأضاف أنشراً وجود متغيرات في مياه شط العرب، وأقمت ورشة لدراساتها ووضع الحلول الملائمة والإعلان عن تكليف إحدى الشركات الاستشارية الرصينة للقيام بدراسة تفصيلية لمشكلات المياه في شط العرب، وتم التوصل إلى الحلول التي سيتم اعتمادها كخارطة طريق معالجة تمدد الأملاح في شط العرب وإيقاف التدهور في نوعية المياه والحفاظ على البيئة.



● جهود تحسين وضع الطاقة الكهربائية في نينوى



● محافظ نينوى عبد القادر الدخيل

وسهم في عودة النازحين، لافتاً إلى أن القروض ستكون من دون فوائد، ويبدأ سدادها بشكل رمزي بعد تركيب المنظومات، كما سيتم استخدام منصة الكترونية تحت إشراف وزارة الكهرباء لإدارة العملية، حيث ستتولى الشركات المتخصصة في الطاقة النظيفة مسؤولية التركيب والصيانة. وأكد الدخيل أن المحافظة ستسمح لجميع الشركات المتخصصة في الطاقة النظيفة المشاركة في تنفيذ المشروع، مع ضرورة اختيار الأفضل منها عبر منصة (أور) الإلكترونية بالتعاون مع وزارة الكهرباء، إذ من المتوقع أن يشهد السوق مناقصة قوية لضمان تقديم أحسن العروض للمواطنين. وأفاد محافظ نينوى بأن المبادرة ستسهم أيضاً في توفير فرص عمل جديدة للشباب، إضافة إلى تحسين استقرار الطاقة في المناطق التي تعاني من انقطاعات مستمرة، كما سيستفيد أصحاب المشاريع الزراعية في نينوى، خاصة في المناطق الغربية منها بشكل كبير، فضلاً عن تعزيز الحركة الاقتصادية.

## مجلس بغداد: قرب إنجاز 75 مشروعاً خدمياً

● بغداد، وهاء عامر



● مشروع قيد الانشاء في بغداد

ستباشر العمل بها بعد استكمال الموافقات اللازمة والإجراءات الإدارية. كما أوضح محمد أن مديرية ماء بغداد وفي إطار عملها لحل جميع الإشكالات التي تواجه مشاريع المياه في مناطق الأطراف، ستجوز خلال شهر شباط الحالي، خمسة مشاريع لمجمعات المياه موزعة بين مناطق الأطراف، وهي مشروع ماء اللثة في قضاء أبو غريب، والذي شهد تنكراً كبيراً خلال الأعياد الماضية، إلى جانب مشاريع في جسر دثالي واليوسفية والمحمودية والرشد، منوهاً بأن المديرية كانت قد افتتحت العام الماضي، 30 مشروعاً للماء كان الأهم فيها مشروع في الطازمية، وآخر في منطقة عركوف ضمن قضاء أبو غريب.

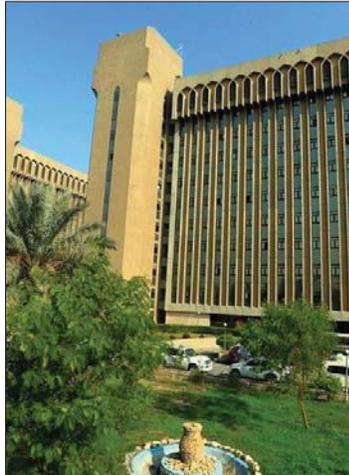
أفاد مجلس محافظة بغداد بقرب إنجاز 75 مشروعاً خدمياً موزعة بين مناطق أطراف العاصمة. وذكر رئيس هيئة خدمات أطراف بغداد في المجلس وسام محمد لـ «الصباح» أن حكومة بغداد المحلية، أولت مجال البنى التحتية اهتماماً كبيراً من أجل رفع المستوى الخدمي في مناطق الأطراف المحرومة، مشيراً إلى أن المحافظة تمتلك 75 مشروعاً قيد الإنجاز موزعة بين قطاعات مختلفة تشمل الماء والمجاري والطرق والجسور، كما أن المحافظة لديها 150 مشروعاً قيد الإبراج والحالات ضمن خطتها، والتي

التعليم النيابية لـ «الصبح»: معايير لاختيار القيادات  
الجامعية والعمداء

● بغداد، عمر عبد اللطيف

دورة كاملة لأربع سنوات قابلة للتعدد سنة واحدة، ولا بد لهذا القائد أن يطرح الأفكار التي يحملها للنهوض بالمؤسسة التي يرأسها، لافتاً إلى أنه من غير الصحيح تكليف الأستاذ الجامعي بمدة طويلة بالأعمال الإدارية، كون ذلك يؤثر في مسيرته العلمية وتقديمه للبحوث لأنه أستاذ وباحث في الجامعة، فلا بد من منح الفرصة للآخرين لقيادة المؤسسة ومن باب آخر لفائدة الأستاذ، حتى لا تكون الأعمال الإدارية عبئاً عليه بحيث يجعله يترك الجانبين العلمي والبحثي. في غضون ذلك، أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أمس الأربعاء، إطلاق النظام الإلكتروني المركزي للقيادات العلمية. وذكر بيان للوزارة، نقلته «الصباح»، أنه تم إطلاق النظام الإلكتروني المركزي للقيادات العلمية الذي تديره وتشرف عليه دائرة البحث والتطوير. وأضاف البيان أن البرنامج سيُتيح للمُرشحين بالترتيب العلمي من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات كافة متابعة معاملة ترقياتهم وتُعزّز شفافية الإجراءات ونزاهتها وسلاسة إنجازها على وفق سياق تيسيم الإجراءات الحكومية.

أنتت لجنة التعليم العالي في مجلس النواب، على خطوات وزارة التعليم في وضع معايير صحيحة وفق أسس قانونية لاختيار القيادات الجامعية خلال المرحلة المقبلة. وقال النائب الثاني لرئيس اللجنة الدكتور ياسين حسن طاهر لـ «الصباح»: إن «استبدال رؤساء الجامعات وعمداء الكليات أمرٌ متوطن بوزارة التعليم العالي، مشيراً إلى أن الوزارة وضعت معايير صحيحة لاختيار القيادات، فضلاً عن وجود ذلك في قانون التعليم العالي من خلال توفر الأسس القانونية للاختيار ومدة بقاء رئيس الجامعة والعميد. وبين طاهر أن تلك المعايير ستدخل حيز التنفيذ من قبل الوزارة كونها الجهة المعنية والراعية لاختيار القيادات خلال المرحلة المقبلة، منوهاً بأن صلاح تلك القيادات سيخضع لهذه المؤسسات ويعملها رصينة وفي مصاف ما موجود في الدول المتقدمة سواء الجامعات أو الكليات أو المعاهد المرتبطة بوزارة التعليم العالي. وأكد طاهر أن من أبرز هذه المعايير هو بقاء رئيس الجامعة وعميد الكلية



## اجتماع إسلامي في القاهرة بشأن فلسطين تزايد المواقف الرافضة لخطط ترامب بتهجير أهل غزة

في وقت أعلنت فيه وزارة الخارجية المصرية، عقد اجتماع وزاري طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي عقب القمة العربية الطارئة المقررة في القاهرة يوم 27 شباط الجاري، للتأكيد على ثوابت الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي، ودعم حقوق الشعب الفلسطيني، تزايدت المواقف الرافضة لخطوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهجير أهل غزة.

### ● القاهرة: إصرار خليفة

وأوضحت الوزارة في بيانها، أن وزير الخارجية والهجرة بدر عبد العاطي أجرى اتصالات مع عدد من نظرائه في السعودية وباكستان وإيران والأردن، لبحث التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وهناك توافق مبدئي على عقد الاجتماع بعد القمة العربية. وأكدت مصر على أي رؤية لحل القضية الفلسطينية ينبغي أن تأخذ في الاعتبار تجنب تعرض مكاسب السلام في المنطقة للخطر، بالتوازي مع السعي لاحترام والتعامل مع مسيبتات وجذور الصراع من خلال إنهاء الاحتلال الصهيوني للأرض الفلسطينية، وتحقيق الاستقرار والتعايش المشترك في شعوب المنطقة.

في غضون ذلك، شدد الأردن أمس الأربعاء، على رفضه تهجير الفلسطينيين من أرضهم، مؤكدا إمكانية إعادة بناء غزة من دون مغادرة سكانها، وذلك بعد لقاء ملك الأردن عبد الله الثاني والرئيس الأمريكي الذي يطالب بالتهجير والسيطرة الأمريكية على القطاع. وقال رئيس الوزراء الأردني جعفر حسن إن موقف بلاده واضح وشابث بشأن التهجير، فلا توطئ ولا تهجير ولا حلول وحسابه. وأضاف أن الأردن يعمل مع الدول العربية لصياغة "موقف عربي موحد" لإعادة إعمار قطاع غزة. وكان الملك الأردني جد -عبر منصة X- معارضة الشديدة لتهجير الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية بعد أن اجتمع مع ترامب بالبيت الأبيض، حيث دافع الرئيس الأمريكي عن مقترحه لتطهير القطاع بعد نقل سكانه إلى دول أخرى وأضاف بعد محادثته مع ترامب: "شددت على أن التزامي الأول هو الأردن واستقراره ورفاه الأردنيين"، وأوضح أنه رفض تهجير الفلسطينيين هو موقف عربي



● تزايد المواقف العربية والإسلامية والدولية الراضة لتهجير الفلسطينيين

مكثرت. وجددت حركة "حماس"، رفضها تصريحات ترامب بشأن تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة تحت ذريعة إعادة الإعمار، ووصفت تصريحاته بأنها عنصرية ودعوة للتطهير العرقي، بهدف تصفية القضية الفلسطينية والتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة. إلى ذلك، تزايدت المواقف الدولية الراضة للتصريحات الأمريكية، ونددت وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية أمس الأربعاء، باقتراح ترامب السيطرة على قطاع غزة ونقل الفلسطينيين منه، ووصفته بأنه "تيجع وجمعة فارغة"، متهمه واشتمن

وقالت الوكالة إن "على الولايات المتحدة أن تستيقظ من أحلام اليقظة التي عفا عليها الزمن، وأن تتوقف فورا عن انتهاك كرامة وسيادة الدول والشعوب الأخرى". وأسفة واشتمن بأنها "الص غيف". بدورها، شددت الصين، أمس الأربعاء، على موارستها كما وصفتها بـ"التهجير القسري" للفلسطينيين، وذلك في إطار تعليقها على خطة ترامب لنقل سكان القطاع غزة إلى مناطق أخرى. وقال الناطق باسم الخارجية الصينية غيو جياوك، في مؤتمر صحفي دوري، إن "غزة للفلسطينيين وهي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية. تعارض التهجير القسري لأهالي غزة".

### الحرب لم تعد باردة

يمكن القول إن الصراع الروسي الأوكراني أضحت حربا تقليدية، فقدت كثيرا من إيقاعها، ومن اهتمام العالم بها، فرغم ما أثاره هذه الحرب من أسئلة، ومن مواقف، ومن اصطفاقات دولية، إلا أن العجز عن تحقيق نصر ناجح فيها، جعل من تداعياتها أكثر خطورة على ملفات الاقتصاد والأمن العالميين، وعلى سياسات دعم أوكرانيا في صراحتها، وفي تحمل نتائجها الكبيرة عسكريا واقتصاديا.

البحث عن حلول منطقية لهذه الحرب، ووضع سياسة الرئيس الأمريكي أمام تحديات صعبة، وإجراءات تتطلب نوعا من الدبلوماسية الحادة، يتجاوز بها عقدة "الدعم المتفوح" لجهات الحرب، والبحث عن علاقات جديدة مع روسيا، مع إيجاد ضمانات أمنية تجعل من الولايات المتحدة هي القوة السائدة للأمن في أوروبا وفي العالم، وهو ما أكده الرئيس الأوكراني زيلينسكي بالقول "الضمانات الأمنية من دون أميركا ليست ضمانات أمنية حقيقية".

الخشية من تغير معاداة الصراع، فتقع الأبواب على احتمالات متعددة، وأمام مطالب قد يضعها الرئيس الروسي في سياق الحديث عن وجود صفقات للحل، أو لوضع الملف في خانة الصالح الأميركي، من خلال البحث عن عقود أو استثمارات، أو حتى تنازلات، تُعطي لدبلوماسية ترامب حظوة أخرى في سلطوته الرئاسية.

البحث عن إيقاع جديد لهذه الحرب المفتوحة قد يكون خيارا أخيرا، لكسر رتابتها وتقليديتها، وعلى نحو يجعل من الروس والأوكرانيين يدركون خطورة البقاء في الجحيم، وفي تحويل أوروبا إلى ترسانة للأسلحة، وإلى ملاذات للاجئين، وهو ما يعني الاستمرار في تهديد أمنها الداخلي، واقتصادياتها التي تعاني من مشكلات كبيرة، فضلا عن تأثيراتها في التشنج على سياق جديد للتسلع الصاروخي، والتحفز النووي، وعلى تحويل الملف الأمني إلى هاجس يضع العالم أمام مسؤوليات ضاغطة وحرجة، في مواجهة أزمات الغذاء والفقر، وفي التعاطي مع "الملفات العدائية" التي أثارها الحرب منذ أكثر من ثلاث سنوات.

لم يعد واقع الحرب سهلا مع الرئاسة الأمريكية، فيقطع النظر عن تصريحات الرئيس ترامب، فإن هناك شكوكا بشأن وجود دعم متفوح لأوكرانيا، وبقاء مخازن الأسلحة تحت التصرف، في الوقت الذي يحقق فيه الروس انتصارات واضعة في جبهات القتال، وهذا ما يجعل فكرة الاستمرار في الدعم والإسناد موضوعا للمراجعة، وربما لإيجاد حلحلة غلائية تحترم توازن القوى، وتخفف من غلواء العدائية والكراهية التي اجتاحت أوروبا، وجعلت مواقفها من روسيا أكثر خفا لقواعد الدبلوماسية في السياسة وفي الاقتصاد والثقافة، وحتى في الرياضة.

### البحث عن إيقاع جديد

لهذه الحرب المفتوحة قد يكون خيارا أخيرا لكسر رتابتها وتقليديتها وعلى نحو يجعل من الروس والأوكرانيين يدركون خطورة البقاء في الجحيم، وفي تحويل أوروبا إلى ترسانة للأسلحة وإلى ملاذات للاجئين



علي حسن الغنوشي

## طهران تشكو واشنطن إلى مجلس الأمن



● إيران تصريحات ترامب استنزازية

"إيران كعضو مسؤول في الأمم المتحدة، التزام بالحفاظ على السلام والأمن والتعاون الدولي، وستدافع بحزم عن سيادتها وسلامتها الإقليمية ومصالحها الوطنية ضد أي عمل عدائي"، وقال كاطم غريب أبادي، مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، عبر حسابه على منصة X، إن "الحضور الواثق لأبناء الشعب الإيراني في مسيرات إحياء الذكرى الـ46 لتأسيس الجمهورية، كان بمثابة رد قوي على التهديدات الأخيرة لترابم، والتي للرئيس الأمريكي، قد قال إنه "سيفعل لإيرام اتفاق مع إيران على شن هجوم عسكري واسع عليها، مؤكدا أن "لن ييب لن نقصد" ترامب، وكان سعيد إيراواني في نفس الرسالة، إنه لا ينبغي لمجلس الأمن أن يظل صامتا أمام مثل هذه التصريحات الصريحة، التي تهدف باستخدام القوة، وأكد إيراواني، أن "هذه الرسالة أتت لجذب انتباه مجلس الأمن إلى التصريحات المثقلة وغير السليمة التي أدلى بها رئيس الولايات المتحدة، التي تهدد علنا باستخدام القوة ضد إيران، وحذرت الرسالة الإيرانية، من أن "أي عمل عدواني ستكون له عواقب وخيمة، وستحمل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عنه"، وفي ختامها، ذكرت الرسالة أن

### ● نيويورك، وكالات

عنت إيران التصريحات التي أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، "متهورة واستنزازية وتشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وخلال تقديم رسالة احتجاج إيرانية إلى مجلس الأمن الدولي، على تهديدات ترامب، قال ممثل إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيراواني في نص الرسالة، إنه لا ينبغي لمجلس الأمن أن يظل صامتا أمام مثل هذه التصريحات الصريحة، التي تهدف باستخدام القوة، وأكد إيراواني، أن "هذه الرسالة أتت لجذب انتباه مجلس الأمن إلى التصريحات المثقلة وغير السليمة التي أدلى بها رئيس الولايات المتحدة، التي تهدد علنا باستخدام القوة ضد إيران، وحذرت الرسالة الإيرانية، من أن "أي عمل عدواني ستكون له عواقب وخيمة، وستحمل الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية الكاملة عنه"، وفي ختامها، ذكرت الرسالة أن

## احتجاج صيني على تواجد أميركي قرب تايوان

### ● بكين، وكالات

كشفت الولايات المتحدة الأمريكية، أمس الأربعاء، عن "عبور أول سفينتين تابعتين للبحرية الأمريكية من مضيق تايوان، منذ تصويب الرئيس دونالد ترامب. وقال الجيش الصيني، في بيان له تعليقاً على الإعلان الأميركي إن "عبور السفينتين الأمريكيتين من مضيق تايوان يزيد المخاطر الأمنية"، مؤكداً أنه لا يسمح بأي تدخل أجنبي ولديه القدرة للحفاظ على سيادة البلاد. وتعمدت الصين، بالرداف بقوة عن سيادتها، وأصرت على أن تايوان جزء "غير قابل للتصرف" من أراضيها، بعد أن قالت الجزيرة إنها "صمدت سفنا حربية صينية وسفن خمر سواحل في مياهها". بدورها، حذرت وزارة الخارجية الصينية، تايوان، من أن "السعي إلى الاستقلال بمساعدة أميركا سيصطدم حتماً بالحقائق"، ودعت واشنطن إلى "التوقف عن التدخل في الشؤون المتعلقة بتايوان". يشار إلى أن تايوان تخضع للحكم بشكل مستقل عن البر الرئيسي للصين، منذ عام 1949، وتظهر كيان إلى الجزيرة باعتبارها مقاطعة تابعة لها، بينما تؤكد تايوان أنها "دولة تتمتع بالحكم الذاتي ولكنها لم تصل إلى حد إعلان الاستقلال".

## هجوم روسي على كيف بالصورايخ الباليستية

### ● موسكو، وكالات

وأعلنت الإدارة العسكرية، أن حرائق اندلعت في عدة مبان سكنية وغير سكنية، وقالت القوات الجوية الأوكرانية إنها أسقطت 6 صواريخ باليستية و71 مسيرة أطلقتها روسيا نحو كيف ومقاطعات شرقي أوكرانيا. قال ديميتري ميديفيدوف نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، الذي شنته روسيا بالصواريخ على كيف في وقت مبكر أمس الأربعاء، تعد جزءاً من مفهوم فرض السلام من خلال القوة. وقال مسؤولون أوكرانيون إن الهجوم الذي شنته روسيا بالصواريخ على كيف في وقت مبكر أمس الأربعاء، تعد جزءاً من مفهوم فرض السلام من خلال القوة. وكتب أندريه يرمانك مدير مكتب التحقيق الأوكراني في فولوديمير زيلينسكي، في منشور على تطبيق "تلغرام"، "شنت روسيا ضربة صاروخية على كيف ومنطقة كيبيتش-وأضدت-هكذا يريد (الرئيس الروسي) إنهاء الحرب"، بحسب قوله.



● لقوات الروسية تصف كيف بالصواريخ الباليستية

## بوابة العراق نحو الازدهار الاقتصادي

## النقل والتخطيط تكشفان عن نسب الإنجاز

## في تصاميم طريق التنمية



مشروع طريق التنمية يحمل أهمية اقتصادية وتنموية كبيرة للعراق

## ● بغداد: الصباح

ضمن سلسلة من الاجتماعات التي عقدها اللجنة حول المشروع وأليات تنفيذ وتوفير التخصصات المالية المطلوبة له، وأيضاً مراحل العمل ومقاطع العمل الخاصة بالمشروع.

كما تمت في الاجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة بسبائك الحديد ضمن مشروع طريق التنمية الذي يتكون من مسارين رئيسيين الأول لسبائك الحديد والثاني للطريق البري التمهيد.

وأكد المتحدث باسم التخطيط أن مشروع طريق التنمية يحمل أهمية اقتصادية وتنموية كبيرة للعراق حيث سيشكل محورا دولياً للنقل للجنوب بالشامل مما سيزعم من دور ميناء الفوار كمحطة استراتيجية كما سيستفيد العراق بشكل كبير من الموائد الاقتصادية والإيرادات المتوقعة من هذا المشروع العملاق الذي سيسهم في تعزيز البنية التحتية ورفع عجلة التنمية الاقتصادية.

من جانبه، قال مدير دائرة العلاقات

وأشار الهادي إلى أن مقطع بغداد ييجي الذي يمتد لـ 200 كيلومتر قد تم إيداعه ضمن الخطة التنفيذية وأحيل إلى الشركة المختصة المتفذة للمشروع بالتعاون مع وزارة النقل كجهة قطاعية معنية كما سيتم العمل على توفير المتطلبات الفنية واللوجستية لبقية المقاطع تمهيداً لبدء التنفيذ.

وأكد المتحدث باسم التخطيط أن مشروع طريق التنمية يحمل أهمية اقتصادية وتنموية كبيرة للعراق حيث سيشكل محورا دولياً للنقل للجنوب بالشامل مما سيزعم من دور ميناء الفوار كمحطة استراتيجية كما سيستفيد العراق بشكل كبير من الموائد الاقتصادية والإيرادات المتوقعة من هذا المشروع العملاق الذي سيسهم في تعزيز البنية التحتية ورفع عجلة التنمية الاقتصادية.

من جانبه، قال مدير دائرة العلاقات

والإعلام في وزارة النقل مبين الصافي في تصريح لـ الصباح، إن مشروع طريق التنمية له أهمية كبيرة للعراق والمنطقة كونه مشروعاً استراتيجياً واقتصادياً كبيراً، نسعى للعمل عليه وإنجازه بالترامع من إنجاز مراحل مشروع ميناء الفوار الكبير، مبيئاً أنه تم استكمال نسب إنجاز المشروع المتعلقة بمرحلة التصاميم الأولية بنسبة 100 بالمئة، أما النسبة التراكمية للسكة الحديد 69 بالمئة، والطريق البري 61 بالمئة.

وأشار إلى أن طريق التنمية ليس سكة حديدية بل هو شريان حيوي يربط بين المناطق الاقتصادية الرئيسية ويميز الكفاءة التشغيلية، ويفتح آفاقاً واسعة للاستثمارات المحلية والدولية.

ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الزهرة الهادي لـ الصباح، إن نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط محمد علي قاسم تراس مؤخرًا اجتماعاً مهماً للجنة المشكلة بالمرسوم الحكومي الخاص بمشروع طريق التنمية، مبيئاً أن هذا الاجتماع يأتي

## السكن والمشاريع المنتظرة

لم تعد مشاريع السكن في العراق حديث المستحقين لهذا القطاع الحيوي أصحاب الدخل المحدود ونزلاء المساكن المؤجرة وشاغلي المناطق المفتوحة بعيدة عن الأجهزة الخدمية حسب بل إنه أصبح من أولويات خطط الحكومة وأحدى فترات مهامها المنتظرة وخطتها المستقبلية لإنهاء أكبر أزمة سكن يمر بها العراق منذ زمن ليس قصيراً لاسيما بعد أن قامت وزارة الإسكان والإعمار والبلديات بإحصاء عدد من مشاريعها المنجزة والمستمرة ضمن مشاريعها التي تمكك على تنفيذها فضلاً عن إدراج (90) مشروعاً جديداً ضمن خطة العام الحالي.

من المهم أن نشير في تلك المسألة إلى جانب مهم وهو إنجاز الوزارة لمدونات البناء وتطبيق الكودات العربية الموحدة للبناء والجهود التي ما تزال تبذلها لاستكمال إصدار بقية المدونات لتكونها قضية غاية في الأهمية فهي تتسجم مع إطار العمل العربي المشترك في طريقة التعامل مع آلية تنفيذ بناء الوحدات السكنية المختلفة ونماذجها الحديثة التي لابد من التأكيد على مشاريعها تضعها الحكومة على رأس أولوياتها بما يمكن أن يؤثر بشكل واضح تحقيق التقدم المحيظ في الجانب الخدمي لبناء أحياء سكنية جديدة لتعزيم ما أنجزته من أعمال في مناطق أخرى.

من شأن وزارة الإعمار والإسكان والبلديات أن تزيد فرص العمل من خلال استحداث مناطق سكنية وزج الشباب العاطلين عن العمل لتنفيذ أعمال مشاريعها واستغلال مساحات واسعة لتقليل الكثافة السكانية في المدن والمناطق المكتظة بالسكان لكي يلمس المواطن في كل مكان تغيراً إيجابياً في مستوى الخدمات التي تتحقها أجهزة الدولة بكل جوانبها ومسؤولياتها بما يشكله ذلك من التزام حكومي تجاه المواطن الذي وضع ثقته فيها وشمول شرائح مجتمعية واسعة بالخدمات الأساسية المقدمة في مجال السكن وإنهاء الأزمة التي تعاني منها البلاد منذ عقود مضت لذا أصبح من المهم أن تعضد عمل الحكومة عناصر أخرى مهمة لتحقيق الأهداف الوطنية التنموية والتي من أهمها تشريع قانون البناء العراقي بما يمكن أن يسهم بشكل كبير في تنفيذ فترات البرنامج الحكومي الخاص بهذا القطاع المهم والذي يحتاجه الملايين من أبناء شعبنا وأكثرهم ممن يتشربون تلك المشاريع المهمة كاستحقاق وطني وحاجة ضرورية طامناً حرموا منها وانظروا تحقيقها على أرض الواقع لاسيما أن القانون يتضمن تشكيل مجلس البناء برئاسة الوزارة المختصة بالتنسيق مع نقابة المهندسين والجامعات العراقية بإسماها الهندسية والجهات ذات العلاقة كما يشمل إنشاء مراكز خاصة بالمدونات واضعاد الجامعات هذا الأمر ضمن مهامها الدراسية.

لا بد من التنكير بأن وزارة الإعمار والإسكان لديها الآن مشاريع كثيرة ضمن فترات البرنامج الحكومي تم إنجاز المشتريات منها المعاميل واستمرار العمل في مشاريع من الأعوام السابقة ومشاريع أخرى تشرف عليها دائرة الإسكان بوجداث سكنية تندرج ضمن السكن مخفض التكلفة وهذا ما مهم الشرائح الاجتماعية الفقيرة وأخرى في البرنامج الحكومي تحضن المدن السكنية الجديدة وعلى نظام الجيل الأول لإنشاء مدن سكنية عصرية.

## وزارة الإعمار والإسكان

## لديها الآن مشاريع كثيرة

## ضمن فترات البرنامج

## الحكومي تم إنجاز المشتريات

## المعاميل الماضية واستمرار

## العمل في مشاريع من

## الأعوام السابقة ومشاريع

## أخرى



وليد خالد الزيدي

## النفط الأخضر.. ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي



## ● بغداد: عماد الإمارة

يرهن تحقيق الأمن الغذائي بتحسين أداء القطاع الزراعي وتطبيق الصناعات وخاصة التي تعتمد على المنتجات الزراعية والحيوانية، مثل صناعة مجنون الطماطم والبريات والأبان وإنتاج اللحوم والنسوجات القطنية والصوفية وصناعة الجلود، بما يحقق تراساً مبداء التكامل بين قطاعي (الصناعة والزراعة) ويضفيهما الشفاهين الأكثر أهمية في زيادة الدخل القومي وديمومته.

ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، تشجع الحكومة القطاع الخاص على إقامة مجمعات زراعية /صناعية أو ما يطلق عليه النفط الأخضر. وقال وكيل وزارة الزراعة الأسبق، الدكتور مهدي القيسي إن التصنيع الغذائي يشمل مجموعة من الصناعات التي تعتمد جميعها على المنتجات الزراعية النباتية والحيوانية والمنتجات البحرية والسمكية، عاد التصنيع الغذائي بأنه من أبرز مركات الأمن الغذائي.

## ● زيادة الانتاج الزراعي النباتي والثروة الحيوانية كما ونوعاً تسهم في الارتقاء بمخرجات التصنيع الغذائي

وبشأن أهداف حفظ وتصنيع الغذاء، أوضح القيسي، أنها تشمل بالحفاظة قدر المستطاع على خصائصها الطبيعية بعيداً عن التلوث والتفترات التي تحدث في نوعيتها أثناء الخزن والتداول، واستيعاب فائض المحاصيل والمنتجات الزراعية وتصنيعها لإيجاد توازن بين العرض والطلب واستقرار الأسعار ما يشجع المزارعين على إنتاج أوفر وبיותר مستمرة، مشيراً إلى أن التصنيع الغذائي يحافظ على المحاصيل الزراعية من التلف

السكانية المتسارعة والارتفاع المتزايد بأسعار الغذاء عالمياً.

## النشاطات التصنيعية

وعن عمليات الارتقاء بالصناعات الغذائية في العراق، بين الخبير الزراعي أن قطاع الصناعات الغذائية في العراق تعرض على مدى بعيد نسبياً إلى توقف في عدد من المصانع والنشاطات التصنيعية لأسباب عدة أبرزها هو الإغراق السعني، لذا يتطلب النظر بجدية في موضوع دعم الصناعات الغذائية الوطنية والارتقاء بها لتأخذ مكانتها الحقيقية في الأمن الغذائي والاقتصادي.

## المحاصيل الصناعية

من جانبه، ذكر الخبير بشأن الاقتصادي الدكتور أحمد الراوي، أن العراق يعد من البلدان الزراعية التي تتميز بإنتاج محاصيل يمكن تصنيعها كالتنور والبنجر السكري والسمسم والخضروات، مجدداً الدعوة لقيام عدد من الصناعات التي تعتمد على تلك المحاصيل مما يشجع المزارعين على الإقبال على زراعة المحاصيل الصناعية ويساعد على تطورها.

وقال الراوي، لـ الصباح: إن دخول المنتجات الزراعية في التصنيع يؤدي إلى سحب فائض المحاصيل الزراعية في وقت ذروة موسمها الإنتاجي مما يحافظ على أسعارها من الهبوط، عاداً الأمن الغذائي ثلبي بد بأنه جزء من أمنه القومي، وأن أي إجراءات تدعم الأمن الغذائي هو قيام مصانع غذائية متطورة تساعد على توفير الأغذية المحسنة للفرد لاسيما في أوقات الكوارث البيئية والحروب والأزمات.

## بورصة

الجلسة 26 الاربعاء 12 - 2025

قيمة الأسهم المتداولة	OTC
1,799,112,898	
تغير 09 09	1842.42
تغير 09 09	1128.21
نسبة التغير	0.73
عدد الصفقات	0.15

الزخم المالية السريعة و OTC	OTC
2,800,963,658	
تغير 09 09	1092.56
تغير 09 09	1206.87
نسبة التغير	0.19
عدد الصفقات	1.89

## السمت:

130 ألف دينار  
لتلطن الواحد

## الذهب:

605 آلاف دينار  
للمتقال

## الحديد:

1035000  
ديتار لتلطن الواحد

## الدولار:

1320  
ديتارا



## 80 بالمئة من الحاجة المحلية مستوردة المنتجات الأجنبية تغزو الأسواق

وقف "ابو علي" يتأمل أرضه الزراعية التي كانت يوماً مصدراً لرزق وفير، لكنها اليوم تواجه تحديات كبيرة جعلتها أقل إنتاجية مما كانت عليه. قصة "أبي علي" تعكس واقعاً يعيشه أغلب المزارعين والصناعيين، إذ يواجه القطاعان صعوبات في المنافسة مع المنتجات المستوردة، رغم الجهود الحكومية الساعية لدعم الإنتاج المحلي وزيادة الاعتماد على الموارد الوطنية.

● بغداد، نور الامي  
● تصوير: علي قاسم

العراق، الذي كان يعرف تاريخياً بكونه سلة غذاء للشرق الأوسط، يشهد اليوم تحولات اقتصادية كبيرة، مع تزايد الاعتماد على الاستيرادات في ظل افتتاح الأسواق العالمية. ومع ذلك، بدأت الحكومة تبذل جهوداً لتعزيز الإنتاج المحلي من خلال مبادرات تهدف إلى دعم المزارعين وتشجيع الصناعات الوطنية، سعياً لتقليل النفوذ بين الأطنان المحلي والاستيراد. يعتبر المواطن سعد الكفائي (خريج جامعي)، عن قلقه من استمرار الأوضاع الاقتصادية الهزلة، مؤكداً أن الحلول المطروحة يجب أن تترجم إلى إجراءات واقعية يشعر بها المواطن. وقال الكفائي: منذ سنوات نسمع عن خطط لدعم الصناعة والزراعة، لكن الواقع لم يتغير كثيراً، فما زلنا نعتد على الاستيراد في كل شيء تقريباً، والوظائف المحيطة لا سيما في القطاع الخاص الذي ما زال غير قادر على استيعاب الخريجين برواتب تضمن لهم حياة كريمة.

وتابع إذا هناك توجه لدعم القطاعات الإنتاجية، فيجب أن نرى صناعات جديدة، ومزارع منتجة، ويراعى توظيف الشباب بدلاً من الاعتماد على التوظيفات الحكومية فقط. وأضاف الكفائي أن الاستثمار في الشباب والمشاريع الصغيرة هو خطوة جيدة، لكنه شدد على ضرورة أن تكون القروض والمبادرات غير شكلية ولا مشروطة بقروض تعسفية. مطالباً بتوفير بيئة اقتصادية تساعد على نمو المشاريع بدلاً من تعيقها بالضرائب المرتفعة والبيروقراطية المعقدة. كما أشار إلى أن مشروع "طريق التنمية" قد يكون فرصة حقيقية للتفويض بالاستثمار، لكنه يشيخ منه، هل ستكون هناك وظائف حقيقية لنا في هذه المشاريع، أم أنها ستندب لشركات أجنبية وعالمية وأكفأ مما حدث في السابق؟

من جهتها، قالت هدى الأسدي التي تعمل في مشروع منزلي صغير، إن الاقتصاد العراقي بحاجة إلى إصلاح لا يقتصر على المشاريع الكبيرة، بل يشمل أيضاً دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، خاصة تلك التي تديرها النساء. وأضافت: الكثير من النساء، اضطررن إلى إنشاء مشاريع منزلية بسيطة بسبب قلة فرص العمل وارتفاع تكاليف المعيشة. لكن المشكلة أن السوق مليء بالمنتجات المستوردة الرخيصة، ما يجعل من الصعب علينا المنافسة. ودعت الحكومة إلى توفير تسهيلات حقيقية، مثل القروض الميسرة، وتخفيض الضرائب على المشاريع الناشئة، وتشجيع الناس على شراء المنتج المحلي بدلاً من الاعتماد على المستورد في كل شيء.

كما أكدت أن البطالة ليست مشكلة الشباب فقط، بل تشمل النساء أيضاً، مشيرة إلى أن كثيراً من النساء يعشن عن فرص عمل دون جدوى، خاصة في القطاعات الصناعية والزراعية. وتراجعت قيمة الدينار العراقي ونتيجة لذلك، يضطر البنك المركزي إلى ضخ المزيد من الاحتياطات النقدية لتغطية الطلب المتزايد على الدولار، ما قد يؤثر سلباً في الوضع الائتماني للدولة ويؤدي من معدلات التضخم.

وأكد المحسن أن هناك إجراءات ضرورية يجب على الحكومة اتخاذها لتشجيع الاستثمار في قطاعات الصناعة والزراعة، منها تحسين البنية التحتية، وتطوير البنى التحتية، إلى جانب تقديم إعفاءات ضريبية للمستثمرين، ودعم الصناعات المحلية التي تضيف قيمة اقتصادية. كما شدد على ضرورة توفير دعم مالي وقني للصناعات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها ركيزة أساسية للتنويع الاقتصادي.

وأوضح الدليمي أن الفلاح قادر على سد الحاجة المحلية خلال المواسم الزراعية، ما يلغي الحاجة للاستيراد خلال هذه الفترات، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك يتطلب سيطرة صارمة على المنافذ الحدودية.

وأكد الدليمي أن الدعم الزراعي شهد تراجعاً كبيراً، داعياً إلى تعاون حقيقي مع الفلاحين، مشدداً على أن الحل الأساسي لتقليل الاعتماد على الاستيراد وحماية الأمن الغذائي.

رؤية اقتصادية

حذر الخبير الاقتصادي ضياء المحسن

من تداعيات استمرار العراق في استيراد المنتجات التي يمكن تصنيعها محلياً، مؤكداً أن هذا النهج يؤدي إلى إضعاف الصناعة الوطنية، ويقامم البطالة. إضافة إلى استنزاف العملة الصعبة، وتعطيل عجلة التنمية الاقتصادية.

وأوضح المحسن أن تراجع الإنتاج المحلي هو أحد أبرز نتائج الاعتماد الكبير على الاستيراد، حيث تواجه المصانع المحلية صعوبات في المنافسة أمام المنتجات المستوردة المدعومة في بلدانها الأصلية، ما يؤدي إلى إغلاق المصانع وتضرير العمال.

وأضاف أن الاستيراد المفرط يشكل ضغطاً كبيراً على العملة المحلية، حيث يزيد الطلب على الدولار، ما يؤدي إلى انخفاض قيمة الدينار العراقي ونتيجة لذلك، يضطر البنك المركزي إلى ضخ المزيد من الاحتياطات النقدية لتغطية الطلب المتزايد على الدولار، ما قد يؤثر سلباً في الوضع الائتماني للدولة ويؤدي من معدلات التضخم.

وأكد المحسن أن هناك إجراءات ضرورية يجب على الحكومة اتخاذها لتشجيع الاستثمار في قطاعات الصناعة والزراعة، منها تحسين البنية التحتية، وتطوير البنى التحتية، إلى جانب تقديم إعفاءات ضريبية للمستثمرين، ودعم الصناعات المحلية التي تضيف قيمة اقتصادية. كما شدد على ضرورة توفير دعم مالي وقني للصناعات الصغيرة والمتوسطة، باعتبارها ركيزة أساسية للتنويع الاقتصادي.

وأوضح الدليمي أن الفلاح قادر على سد الحاجة المحلية خلال المواسم الزراعية، ما يلغي الحاجة للاستيراد خلال هذه الفترات، مشيراً إلى أن تحقيق ذلك يتطلب سيطرة صارمة على المنافذ الحدودية.

وأكد الدليمي أن الدعم الزراعي شهد تراجعاً كبيراً، داعياً إلى تعاون حقيقي مع الفلاحين، مشدداً على أن الحل الأساسي لتقليل الاعتماد على الاستيراد وحماية الأمن الغذائي.

رؤية اقتصادية

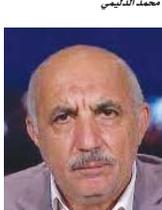
حذر الخبير الاقتصادي ضياء المحسن



● د. مفارح محمد صالح



● محمد الدليمي



● ضياء الحسن

لم يكن في وضع أفضل، إذ تعرض لوجحة تصحر خطيرة طالت أفضل الأراضي الزراعية، حيث يفقد العراق سنوياً 200 ألف دونم من أراضيه القابلة للزراعة نتيجة لتراجع الحصة المائية اللازمة من دول المنبع، وأيضاً قبل سنتين عامياً. عندما كان عدد سكان العراق 8 ملايين نسمة، كانت حصته المائية تتجاوز 90 مليار متر مكعب سنوياً. أما اليوم، وقد وصل عدد السكان إلى 46 مليون نسمة، فلا تتعدى حصته 35 مليار متر مكعب، ما أدى إلى انخفاض مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي إلى 4%، مع نزوح واسع للسكان من الأرياف إلى المدن بحثاً عن الاستقرار المعيشي وترك الزراعة، رغم أن قوة العمل الزراعية تمثل حوالي 22% من إجمالي القوى العاملة في البلاد.

**الاقتصاد الريفي والبطالة**  
وأكد صالح أن الركود في القطاعين الصناعي والزراعي أدى إلى تفاقم البطالة، حيث تراكمت على مدى عقود بسبب غياب الإنتاج المحلي، موضحاً أنه "لولا الدعم الحكومي الموسع للإنتاج الحبوب بهدف الحفاظ على الأمن الغذائي، لكان وضع الزراعة في العراق أكثر سوءاً". وأشار المحسن الاقتصادي إلى أن العراق كان يضم 60 وحدة صناعية بين صغيرة ومتوسطة وكبيرة، إلا أن ما تبقى منها يعمل فعلياً لا يتجاوز 20%، ما زاد من الاعتماد على الاستيراد. وأضاف: نتيجة لثورة الاقتصاد والاعتماد على النفط، تمت تغطية أكثر من 80% من احتياجات البلاد من الغذاء والمواد المصنعة عبر الاستيراد، وذلك بسبب تحرير البلاد من القيد الجمركي، ما أدى إلى تراجع الاستثمار في القطاعين الصناعي والزراعي.

**البرنامج الحكومي**  
وفي إطار الجهود الحكومية لمعالجة هذا التراجع، أوضّح صالح أن خطة التنمية الوطنية للأعوام 2024-2028 تسعى إلى تعزيز مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 2.2%، بعد أن ظلت أقل من 1.8% في السنوات السابقة. وأكد أنه هذه الاستراتيجية تعتمد على تنويع القاعدة الصناعية، والتركيز على الانتقال من إنتاج النفط الخام إلى تصنيع المشتقات النفطية والصناعات البتروكيميائية. وأشار إلى أن العراق يُصنّف عالمياً في المرتبة التاسعة من حيث حجم الترتوات الطبيعية، والتي تقدر قيمتها السوقية بأكثر من 16 تريليون دولار، ما يتيح فرصة كبيرة للاستثمار في الموارد الطبيعية وتحويلها إلى صناعات تحقق قيمة مضافة، سواء للاستهلاك المحلي أو التصدير.

كما شدد صالح على أن إعادة بناء الصناعة التحويلية مستحسن من خلال شراكة حقيقية مع القطاع الخاص، حيث تضمن الدولة 85% من التمويل السيادي للمشاريع الصناعية، بينما يتحمل المستثمرون 15% من التكلفة، مشيراً إلى أن الأولوية ستكون

للمشاريع المرتبطة بالإعمار والبنا، والصناعات الدوائية، والبنية التحتية لمشروع طريق التنمية.

**تنوع السوق الإجمالي**

وأوضح المحسن المالي أن الحكومة تعتمد نموذج السوق الإجمالي، وهو نهج اقتصادي يحقق التوازن بين دور الدولة في التنظيم وضمان الحماية الاجتماعية، وبين منح القطاع الخاص مساحة أكبر في قيادة التنمية. وأضاف أن هذا النموذج يختلف عن الليبرالية الاقتصادية المطلقة، إذ يوفر آلية تجمع بين المنافسة الحرة والضمان الاجتماعي لحماية الفئات الأكثر ضعفاً. وفي هذا السياق، أشار صالح إلى أن الحكومة أطلقت مصرفاً لزيادة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وهو امتداد لمبادرة زيادة التي قدمت آلاف القروض لدعم رواد الأعمال الشباب وتشجيع الابتكار. وأوضح أن حوالي 60% من القوى العاملة في العراق تعمل في الصناعات الصغيرة والمتوسطة، وهو ما يشكل ركيزة أساسية في مواجهة أزمة البطالة، مع خطط إلى أن تصل حالياً إلى 14%، مع خطط لتفخضا إلى 4% على المدى المتوسط.

**طريق التنمية كسبره النمو**  
وأكد صالح أن النموذج الاقتصادي الذي تتبناه الحكومة يقوم على تأسيس قطاع اقتصادي هادئ بعيد التوازن لا يتجاهل التنمية. حيث يعالج هذه الطريقة التنمية بمثل حجر الأساس لهذه الاستراتيجية، حيث يعالج ما طرحة الاقتصادية الأثني أبرز هيترشمان في كتابه استراتيجيات التنمية الاقتصادية عام 1958، والذي يؤكد ضرورة تطوير قطاع رائد قادر على تمهيد باقي القطاعات. وأوضح أن هذا النموذج يعتمد على الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية ذات الأولوية، بدلاً من تشتيت الموارد عبر الاستثمار

في جميع المجالات بشكل غير متفرغ. ويرتبط هذا القطاع الأخرى مستحو بشكل طبيعي عبر التراكم الاقتصادي، ما يركز تحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل. وفي ختام حديثه، شدد المحسن المالي على أن الاستراتيجية التنموية الحالية لم تتصلب عن رؤية الشركة بين الدولة والقطاع الخاص، ضمن خطة التنمية الوطنية الخمسية، ضمن تم إطلاقها مؤخراً. وأكد أن النموذج الاقتصادي الذي تعمل الحكومة على تأسيسه، سيضع أسساً استرشادية لتحليل السياسات الاقتصادية، ويوجه الاستثمارات نحو القطاعات الحيوية، بهدف دعم مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي من 37% إلى 53% خلال السنوات العشر المقبلة. وأضاف صالح أن هذه الاستراتيجية تهدف إلى إطلاق نهضة اقتصادية شاملة، من خلال تعزيز الاستثمار في الصناعة والزراعة، والعدوات والتكنولوجيا الرقمية، إضافة إلى الاضطرط بقوة في عصر المعلوماتية والذكاء الاصطناعي، لضمان مستقبل اقتصادي أفضل.

# شخ المياه يدفع أهوار العراق الى حافة الجفاف



حبيب عبد الحسن يبحث عن القصب



يخشى ناشطون أن تشهد الأهوار التاريخية، وكانت تفتخر بالبراقعة الجفاف، وكانت تفتخر بالبراقعة الطويلة ودرجات الحرارة المرتفعة أسبانياً ذات تأثير عقابي على سبل عيش المزارعين، الذين يعيشون حياة الكفاف على امتداد جميع أنحاء المنطقة الجنوبية، ولكنها أثرت بشدة في سكان مناطق الأهوار. حينما لم يعد جمع القصب مجدداً من الناحية المائية، لجأ سلمان عبد الحسن (عمره 21 عاماً) إلى صيد الأسماك بالصنق الكهربائي، وهي تقنية تستخدم الكهرباء لصنع الأسماك حتى يمكن اصطيادها بسهولة أكبر. ورغم أنه أسلوب ضارٌ لصيد السمك، يؤدي البيئة، لكنه إحدى الوسائل التي تستطيع الأسرة من خلالها إعالة نفسها، وتقول ليلى (والدة سلمان، عمرها 61 عاماً) لأمها: «أنا باقي الأسماك الأصغر حجماً فأعلمها لتطعمني الثالث. ومع استمرار انقراض المياه، بات العثور على الأسماك أكثر صعوبة، وهو ما تصفه السيدة ليلى قائلة: «نحن نملك الأسماك تماماً، لا ماء ولا حياة».

## ● أزهري الربيعي ● ترجمة: مي اسماعيل

يتطلع الأب وابنه حولهما بحثاً عن ميعتهما: مجموعة بعيدة من النباتات النائية، محاطة بالطين الأرض المتشققة. يتناقص مستوى المياه كلما لدغ قاربهما قدماً حتى يبدأ عملهما الممتني بتقطع القصب ويصله على شكل حزم. حزم يقول على الحسن (70 عاماً) وهو حزين، والقرع يسيل على وجهه. ينبع حزمة القصب بالنئين والخمسة ديسان: لكن هذا المبلغ الضئيل لا يكفي أحياناً لدفع ثمن وقود الزورق أو جلب الطعام للمنزل. غالباً ما يعود للمنزل بجزء من قصب.

يعرف القصب بأنه شريان الحياة لسكان الأهوار جنوب العراق، وهي أرض يبعثها البعض موهوب منة عدن. يستخدم القصب لبناء البيوت وضع السبع المنزلية الأسبانية، ويستخدم وقوداً، وحتى ضمن الأدوية التقليدية. كانت الأهوار، ولشرون عديدة، اكتسبت حياتها من مياه الفيضان الربيعي لتفري دجلة والفرات؛ غير أنّ الأهوار باتت تعاني الانحسار منذ أن وجه صدام حسين الناهمة لأهل المنطقة بالخيانة خلال الحرب مع إيران، وأمر بتجفيف الأهوار لإخراج التمردين المختبئين خلف سفن القصب ورافقه أهوار العراق من التسعينيات كانت أهوار العراق ما زالت تغطي مساحة نحو عشرين ألف كيلومتر مربع، لكنها انكمشت منذ ذلك الحين إلى نحو أربعة آلاف كم مربع وفق آخر التقديرات أما اليوم، فإن حفافاً قاسياً يرتبط بالتغير المناخي ومشاعر الري العفلاقة في تركيا المجاورة يهدد بطمس مناطق الأهوار كافة، ومهاجرت السكان شبه الخزل الذين عاشوا هناك لألاف السنين نهائياً. وهناك أيضاً مخاوف من أنّ التغيرات بشأن إمدادات المياه يمكن أن تؤدي إلى صراع جديد يهدد الشرق الأوسط.

## الجفاف يؤدي الأسر

ضربت موجة جفاف قاسية دول العراق وسوريا وإيران سنة 2020، وهو جفاف جرى تصنيفه حالياً على

أنه شديد وفق المقياس الأميركي السنووات الأخيرة، ولم تصدر الحكومة العراقية أرقاماً رسمية عن نفوق الجاموس بسبب الجفاف وشح المياه، لكن تقارير إعلامية محلية تشير إلى نفوق أكثر من 4500 جاموس في أهوار الجبايش خلال عام 2022 فقط. واضطر الكثير من مربي الجاموس إلى الارتحال إلى أماكن أخرى بحثاً عن المياه. وذهب البعض إلى المدن العراقية وابتدأ بالفعل بتقاصم بين العراق وإيران وتركيا بشأن نقص المياه وهذا أمرٌ اختبره الأسدي بنفسه؛ إذ كان ضمن المشاركين في جلسات مناقشات إدراج أهوار العراق ضمن قائمة الأمم المتحدة للتراث عام 2016؛ قائلاً: «عارضت كل من إيران وتركيا ذلك المسمى؛ إذ إنه سيلتهمها بالإفراج عن حصة العراق من المياه. وهو عازم على الاستمرار بالفعل من أجل توفير حماية أكبر للأهوار».

كما يقول: «ولدتني أمي هنا وهي في طريقها لجمع القصب. لقد ولدت على طهر قارب؛ محاطاً بالقصب والسماق الزرقاء والتجمو السائلة فوق رأسى ورغم التحديات التي واجهتها وما زالت أواجهها؛ سأستمر بنشاطي البيئي. ولا يستطع أحد أن يوقفني».

## أهل منا نظيف ومبني

ويتنمى بواجه السكان الذين يعيشون على الجانب العراقي من نهر الفرات. وضعا أيضاً، يستفيد السكان الذين يعيشون على الجانب التركي من المياه الوفيرة التي يطلقها سد أتاتورك. وقد زارت صحيفة التفراف المنطقة المجاورة للسد الذي جرى افتتاحه خلال العام 1992. ويرتفع نحو مئة متر، ما يجعله خامس أكبر سد على مستوى العالم، وأصبح مشروع بناء السد مؤسسة لصناعة صيد سمك

خلال العام 2023. جمع الباحثون من معهد المحيط الهادئ (مؤسسة بحثية عالمية ممثلة بأميا) قاعدة بيانات عن الصراعات القائمة التي وقعت حول العالم بسبب المياه خلال العقود الأخيرة، وقاموا بتسجيل نحو 1900 صراع واشتباك حول المياه؛ معظمها حدثت منذ العام 2000. مع ارتفاع حاد خلال السنوات القليلة الماضية هناك بالفعل دلائل على توترات بدأت بالفعل تتصافم بين العراق وإيران وتركيا بشأن نقص المياه وهذا أمرٌ اختبره الأسدي بنفسه؛ إذ كان ضمن المشاركين في جلسات مناقشات إدراج أهوار العراق ضمن قائمة الأمم المتحدة للتراث عام 2016؛ قائلاً: «عارضت كل من إيران وتركيا ذلك المسمى؛ إذ إنه سيلتهمها بالإفراج عن حصة العراق من المياه. وهو عازم على الاستمرار بالفعل من أجل توفير حماية أكبر للأهوار».

كما يقول: «ولدتني أمي هنا وهي في طريقها لجمع القصب. لقد ولدت على طهر قارب؛ محاطاً بالقصب والسماق الزرقاء والتجمو السائلة فوق رأسى ورغم التحديات التي واجهتها وما زالت أواجهها؛ سأستمر بنشاطي البيئي. ولا يستطع أحد أن يوقفني».

ويتنمى بواجه السكان الذين يعيشون على الجانب العراقي من نهر الفرات. وضعا أيضاً، يستفيد السكان الذين يعيشون على الجانب التركي من المياه الوفيرة التي يطلقها سد أتاتورك. وقد زارت صحيفة التفراف المنطقة المجاورة للسد الذي جرى افتتاحه خلال العام 1992. ويرتفع نحو مئة متر، ما يجعله خامس أكبر سد على مستوى العالم، وأصبح مشروع بناء السد مؤسسة لصناعة صيد سمك

حرب، فخلال تسعينيات القرن العشرين هدد الرئيس التركي آنذاك تورديت زورال بتقليل تدفق المياه إلى سوريا لإجبارها على التوقف عن دعم التمردين الأكراد جنوب تركيا. وتحت ظل غرق العراق وسوريا وسط الأزمت المحيطة بهما؛ لا يبدو أنّ هناك الكثير ممّا يمكن فعله لإقناع أقرة بأدراك مخاطر جيرانها، ومضى الخبير التركي قائلًا: «السلطة المحدودة لحكومات الدول المجاورة تجعل من الصعب التأثير بشكل كبير في السلوك التركي؛ وهذا الوضع يشبه صراعاً ممتداً بلا حل سهل».

## أنا ابن هور الميوزة

تمكنت صحيفة التفراف من الوصول إلى منطقة الأهوار الواقعة على الحدود مع إيران والتي أصبحت طريق تهريب مختلف البضائع بين البلدين، ورغم وقوعها على الحدود مع إيران؛ فإنّ الانخفاض الحاد لمسوى المياه هنا يرتبط بشكل مباشر بنسبة تسعة سدود ومحطات لطاقة الكهرومائية على نهر دجلة خلال سنوات التسعينيات. إذ تعاني قرية أبو كساف الحدودية الصغيرة التي تضم نحو 200 منزل من انقطاع المياه عن مزارعها القصبية؛ فاضطرت إحدى العائلات لأن تصعب مدافعة سريجة عن نظامها البيئي الهش. فيقول مصطفى هاشم (22 عاماً): «أنا ابن هور الميوزة، ومنذ اللحظة الأولى التي فتحت فيها عيني على الحياة؛ رأيت الماء والقصب والأسماك والحوانات. أتذكر الأيام حين كان والدي والوالدة يأخذني معهم لقطع الأعشاب والقصب وصيد الأسماك. قسّم ولا أسماك. بدأ مصفني نشاطه البيئي مع والده خلال العام 2021؛ عندما بدأت المياه المحيطة بقريتهم بالانحسار، وهو يتوجه الآن إلى أعماق الأهوار الجافة على متن دراجة نارية ويستخدم هافته المحمول لتوثيق التأثير الدمار للجفاف. باتت بقايا جثث الجاموس المنفخة التي استسلمت للجفاف تشكل مشهداً شائماً، وكذلك أسراب الأسماك الميتة. يقول مصطفى: أنا لست مجرد صوت ينقل المعاناة؛ بل أنا صيعة يومية. وأنتم تعلمون مدى أهمية الجاموس؛ إنه يعدّ جزءاً من العائلة. لكن الأمر يتعلق بما هو أكثر من مجرد الثروة الحيوانية؛ كما يستطرد مصطفى: «عرب الأهوار؛ أكثر من كونهم مجرد سكان. نحن مجتمع له ثقافته المتعددة، ومطبخه، وفولكلوره، ولهجاته الخاصة. وبسبب الجفاف، أصبح أسلوب حياتنا بالكامل مهدداً بالانقراض».

## صحيفة التفراف البريطانية

The Daily Telegraph



سلمان والأسماك التي اصطيدها بالكهرباء، والذي تعتمد عليه العائلة الآن



# الإمام المهدي بين الانتظار والاتصال

ربما يكون سؤال العنوان في منطقة الحضرة الثقافي، وربما يكون في منطقة السؤال الذي يحتاج إلى إجابة واضحة غير عاطفية. وربما أيضاً تكون الإجابة مليئة بحفاوة ريادة لا تهترئ ولا تنقص، ولا تتردد مع مرور الزمن.



• علي لفتة سعيد

أجل أن تبقى اللحظة متصلة بين ماهية الإيمان والتشبيث به، وبين ماهية الإيمان وديمومته.

والسؤال الذي يتواجد في ملمح التفكير العاطفي، إضافة إلى السؤال السابق، هو ماذا أصلاً هذه الثنائية في الحضور والغياب؟

إن الإجابة لا يمكن اختصارها بتفكير عياني، ولا يمكن قبول التفسير العاطفي لها، ولا يمكن لها أن تكون مجرد فرضية أو نظرية معاداة الوجود والاستمرار التي شككت بالدين أوّل ما تم بمحاولة توسعة التفسيرات والأقوال الفقهية التي تداولت من هذه الجهة أو تلك، سواء كانت إسلامية تزيد فرض الموهبة بتكديف الولادة وتبويبها، وفعلها على أنها يمكن أن تصل ما بعد الزمان الحالي، أو التي تدعو بقوة إلى تصديق الروايات من أجل البقاء على الفاعلية المواجهة لتفاعلية التكذيب، التي قد تتلفق وفق قواعد سياسية في الكثير من الأحيان، أو سرعات الألبان التي خلخلت التي التكريرة، وهو الهدف المرسوم، الذي يرى أصحاب التصديق أنه جاء من أجل ثمّ الدين، ثم التحول بعدها إلى مواجهة الأصلي والكلبي والإشعاع الإسلامي المعدي.

إن هذه الخلاصة هي التي تدور حولها هذه النقطة التي جعلت من موضوع الإمام المهدي ولادة، ومن ثمّ غيابه، ومن ثمّ رمزا، لحين التحول إلى ولادة أخرى بالحدس الجسدي والماضي والكاملي، حيث يكون السمع بالأذن والروية بالأمسار، لا بالتمشيط والأدعية في شتم، وهي الخلاصة الكبرى لديومته

# عبد الجبار عبد الله.. عالم الفيزياء العراقي



• د. قاسم حسين صالح

الفعل المتصل، الذي يقابل الانهيارات التي تعصف بالأمة والأزمنة، والتي تحاول تلم الصوت الديني وجعله موزعا إلى شطب وتيارات وممل وأماكن تتصل بالمكان الواحد والزمان الواحد، لكنها تشعب بالتفسيرات وتتقلب بالموافق.

إن الولادة لا تعني الاحتفاء بالجسد، ولا تعني المضي للغياب وجعله قدرة على الاستمرار بالعدم من أجل الظهور فحسب، بل هي مواجهة كل تلك الطعون التي شككت بالدين أوّل ما تم بمحاولة توسعة التفسيرات والأقوال الفقهية التي تداولت من هذه الجهة أو تلك، سواء كانت إسلامية تزيد فرض الموهبة بتكديف الولادة وتبويبها، وفعلها على أنها يمكن أن تصل ما بعد الزمان الحالي، أو التي تدعو بقوة إلى تصديق الروايات من أجل البقاء على الفاعلية المواجهة لتفاعلية التكذيب، التي قد تتلفق وفق قواعد سياسية في الكثير من الأحيان، أو سرعات الألبان التي خلخلت التي التكريرة، وهو الهدف المرسوم، الذي يرى أصحاب التصديق أنه جاء من أجل ثمّ الدين، ثم التحول بعدها إلى مواجهة الأصلي والمعدي.

إن فلسفة الولادة تشعدي التفكير الحظوي المرتبط بالإيمان بتفسير، رغم أن الإيمان جزء منها وهو الخطوة الكبرى، لكنها خطوة البداية التي تتبعها وتتصل بها الخطوات الكبرى في التفكير، وهي أن دراسة الإمام المهدي هي درس العقلانية في مواجهة التخيط بالتفسيرات التي تناوش الدين برمته من قبل أعداء الدين.

في زيارتي الأخيرة لجامعة ميسان كنت بصحبة الصديق محمد رشيد في سيارته، وفي كورنيش العمارة، رأيت تمثالاً مكتوبا تحته (الدكتور عبد الجبار عبد الله). نزلت ووقت بجانبه، حيثه التي اعتبرت على أهل العمارة، الذين كرموا أنهم معظمًا، نحن جيل الكبار، يعرف أن الدكتور عبد الجبار عبد الله هو ابن مدينة (قلعة صالح) بمحافظة ميسان، ولد فيها عام 1911، وأنه ابن عائلة صابئية مندائية. وقد لا يعرف كثيرون أن والده، وكذلك جده، كان الرئيس الروحاني الأعلى للطائفة المندائية في العراق والعالم.

أكمل دراسته الثانوية عام 1930، وحصل على شهادة البكالوريوس في العلوم من الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1934، توجه بعدها إلى الولايات المتحدة، ليحصل على شهادة الدكتوراه في (الفيزياء) من جامعة MIT الأمريكية العريقة في بوسطن، متخصصاً في علوم الأتوم الحيوية وعلم الأصداء الجوية، بعد أنه عمل فيها أبحاثاً عن دراسة حركة الأمواج ونشوء الأغصان. وعاد إلى العراق ليشتغل منصب رئيس قسم الفيزياء بدار المعلمين العالية في بغداد للفترة (1949 إلى 1958)، ورشح خلالها أساتذة باحثاً في جامعة نيويورك الأمريكية للسنوات (1952 - 1955)، عاد بعدها ثانية إلى العراق ليشتغل منصب رئيس هيئة الطاقة الذرية العراقية عام 1958.

وفي مقالة عنه التي أرسله لي الدكتور عبد البرزاق جردوق، ذكر أن نبوغ الدكتور عبد الجبار في طفولته (وبالتحديد في الصف الخامس الابتدائي)، فقد استطاع أن يحل مسألة حسابية في مادة الحساب الرياضيات تتصل بموضوع الضرب، بطريقة حكيمة أذهلت معلمه وكان يعكف منه معلمه في الصف السادس الابتدائي. أن يكتب شروحات عن ظواهر الرياح والأمطار، فسُمي بين الطلبة بالملك الصغير). ويضيف بأنه عاش في كنف أسرة فقيرة تعاني من شظف العيش، ونسب له قوله (كنت أرعدني الثياب الصيفية في الشتاء وأتجول حافي القدمين).

يحسب لعبد الكريم قاسم أنه كان يقدر العلماء والمفكرين وملتزم بمبدأ (الرجل المناسب في المكان المناسب). تجسد ذلك في اختياره لوزراء حكومته وكان من قراراته الجريئة إصداره أمراً بتعيين الدكتور عبد الجبار عبد الله رئيساً لجامعة بغداد وقد أثار هذا القرار استياء رجال دين من السنة والشيعية، فاقبلوا عبد الكريم قاسم محتجين على تعيين رجل (صابئي) رئيساً لجامعة بغداد، فأجابهم عبد الكريم بأنه عينه رئيساً لجامعة وليس رئيساً لجامع، وعادوا خائبين ومعهم مرشحهم الدكتور المسلم.

تولى الدكتور عبد الجبار (الصابئي) رئاسة جامعة بغداد بعد أول رئيس لها هو الدكتور (المسيحي) متي غزراوي (1957 - 1958). وحسب للدكتور عبد الجبار أنه لعب دوراً كبيراً في إرساء تقاليد رصينة لجامعة بغداد وأحدث تطوراً كبيراً في مناهجها العلمية، وتوطينه البحث العلمي لتطوير البرامج الاقتصادية والصناعية والزراعية والثقافية، وعمل على أن تكون الجامعة مستقلة سياسياً ليرتقي بها إلى مصاف جامعات العالم المتقدم، لكن ملحوظة هي العملية الرقبة، أحيحت في عام التكية 1963. وليس جديداً يبيض حكام العراق للعلماء، فقد حدث لا يمكن أن يجاري بغير ذلك، ففي انقلاب شباط 1963، اعتقل وأودع في معتقل مركز الحرس القومي بمحلة (الفضل) يشرف عليه عزة الدوري وناطم كزار. ويروي شاهد عيان أنهما كانا يأمران الدكتور عبد الجبار

بتعطيل المرافق وكسب الأوساخ وحملها في مرموقة، منها جامعة نيويورك وجامعة بوسطن ومعهد أبحاث الفضاء في ألباني (نيويورك)، وفي كولورادو (بولدر) وأنه صاحب نظريات علمية في مجال الأتوم الجوية، لتأسيسها الخاصة بالأغصان والزوابع، وله الكثير من المؤلفات والفيزياء باللغتين العربية والإنجليزية، ويكفيه شهادة اثنين أمريكيين هما ريتارد وهورن و جيمس (أورباي)، اللذان قالا عنه أنه وثقته لئلا يندد بقدرة وطن عبد الجبار عبد الله، العراق، بهونه واحداً من أبرز علمائه سيتذكره زملاؤه الذين أعدهم الحظ في التعرف عليه شخصياً، كزماره في المهنة وكأستاذاه، ليس فقط لصلته في علم الأتوم الجوية، وإنما أيضاً لخصاله الإنسانية الرفيعة.

وتضيف لنا قائلة العلماني الأمريكيان أن عبد الجبار عبد الله له إسهامات ثقافية عديدة فني ثلاثينيات القرن الماضي تأسست جمعية من كان بين أعضائها محمد حديد وعبد الفتاح ابراهيم، التحول فيما بعد إلى رابطة ثقافية كان الدكتور عبد الجبار سكرتير تحريرها. توفي الدكتور عبد الجبار عبد الله في 9 تموز 1969، بعمر 58 سنة في أوج عطائه العلمي، ومات في أمريكا بعد معاناة طويلة مع مرض (اللوكيميا) غربياً عن وطنه الذي أحبه، ويعزو مقرر من منه أن السبب الرئيس لوفاته المبكر كان جراء الأام الاعتقال الطويل والنفسي والجسدية التي عاشها في معتقلات 8 شباط الأسود 1963.

وفي رسالة من قريبته المندائية (الأخت نهلة سام) بعثت بها لي من السويد أن الدكتور عبد الجبار أصيب (بمرض السرطان - موكنتز ليمفوما) في الولايات المتحدة، ودفن حسب رغبته في العراق في المقبرة المندائية قرب بغداد، وأقيم له تظايل في عيد الصابئية المندائية في منطقة القادسية ببغداد، وأنه أرمعة أولاد، ابنته الكبيرة بسمة سناء وابنه اسمه يعقوب، عمل في الأثار، ولدته نواتم ستان وقات اعتقد أحدهما رساما والآخر طبيب استان.

بقي أن نعرف بعض ثلاثة: الأول أن أجمل عمل أخلاقي فعله عبد الجبار أنه عاش في أمريكا سنوات تعرف على الكثير من جيرانها، لكن تجزؤ (شملت غنيسي الفياض)، وهي مدرسته ابتدائية كان والدها مالك المالك غازي الأول في السنوات 1933 - 1939، والثاني أن أجمل وأروع وأهم وطني لعبد الجبار عبد الله، أنه رفض كل المفريات التي قدمتها الجامعات الأمريكية للبقاء فيها، وعاد إلى العراق ليوظف علمه في جامعة بغداد، والثالث دفع أبحاثه العراقية به إلى نشر صورته له بتصميمه إيجاباً اشتياقاً وكانت به خيال إيجابهم، لكن إعجاب الجواهري به بقوله: أحرّ يك الجيل الذي لا تهزه- نوابه حتى تثور أمباراً يبقى حقيقته.

# محاربة المحتوى الهابط



• عبدالزهرة محمد الهداوي

بمحتوياتها الهابطة منطومة القيم الاجتماعية، الدينية والأخلاقية، ويرسمون صورة يشعها للواقع العراقي؟ كلا بالتأكيد، إننا علينا أن نجد أساليب أخرى غير الهزوات، نستطيع من خلالها، تحويل (سب ط) إلى (د ف)، ولكن، هل ذلك بالإمكان؟ نعم بالإمكان، حتى لو نجحنا بقرار - كما يقولون.

نعم نستطيع ذلك إذا استقطبنا صنّاع المحتوى الهادف، ووفرنا لهم المساحة التي تشعروها بالأمان والتكتمين، عند ذلك سيجد أصحاب المحتوى الهابط أن المساحة بدأت تضيق لهم، ويديرون أنهم يسيرون في الطريق الخلق.

ولعل نقابة الصحفيين العراقيين، أدرست أهمية هذا التوجه، فبادرت وتشكلت رابطة صنّاع المحتوى الهادف وعندهم يتجاوز الألف، وسيكون لهواة الرابطة الدور الكبير في صناعة عهدهم هادئة وأمنة للجميع، وهذا من شأنه أن يشجع الكثيرين من صنّاع المحتوى الهابط إلى الهجرة باتجاه هذه المنطقة الآمنة.

ولكن مرة أخرى، تبقى معايير التفرقة والتشمييز بين المحتوين الهادف والهابط، هي الأساس في رسم المسارات السلمية للتعامل مع القسّين

بمعد صعبا على أي كان أن يقوم بصناعة المحتوى، بصرف النظر عن هذا المحتوى فيما إذا كان هابطاً أو هادفاً، بعد أن أصبح كل واحد منا لديه هاتف ذكي أو جهاز لوحي، أو حاسوب محمول، أو تابلت، لا فرق، حيث وفرت لنا هذه الأجهزة إمكانات هائلة، لدرجة أن كل انسان، أصبح بمقدوره أن يكون مراسلاً صحفياً، بل أكثر من ذلك، أن يكون وسيلة اعلامية، تتوافر على جميع متطلبات هذه المهمة، التصوير، التحرير، المونتاج، والبث والانصال وبتدخل عملية الاتصال الاجتماعي، بانتاجهم، فاعلمية هنا ستكون تفاعلية بالكامل.

الامر نتاج سلبية في المجتمع، الامر الذي اضطر وزارة الداخلية، للقيام بعمليات متابعة لصنّاع هذا المحتوى، فانصهرت مساحة هولا.

ولكن، بتقدير، أن محاربة المحتوى الهابط والقضاء عليه - اذا جاز التعبير - هو هنا فإن جميع المكونات السياسية والاجتماعية السورية أمام اختيار تاريخي، وكما نتجج في تقديم مصلحة بلدها وشعبها ومستقبلها وتدفع باتجاه نجاح هذه الحملة التاريخية الفاصلة في التغيير، عليها التخلص من الصالح الضيق، والاتجاه بترسيخ الهوية الوطنية فولاً من خلال الدستور المزمع تقديمه، وعلمياً من خلال التخلي عن الصالح الضيق الحزبية، أو القومية، أو

# هوية الدولة السورية وأهم التحديات في البناء الجديد

• وجدان عبد العزيز



القومية، أو الطائفية، أو المناطقة، كما حدث في أكثر من دولة عربية، ولا ننسى أن هذا الشعور الوطني السوري صار ثانوياً، لسببين الأول بسبب ممارسات نظام الأسد، والثاني بسبب الانتماءات الجغرافية والدينية والعرقية من جهة أخرى، مما عتق الحجة إلى هويات ثانوية ما تحت وطنية، فصارت المشاعر على حدت العراق والأردن، على سبيل المثال، تولى العتيرة أهمية أكبر، وصار الأكراد والدروز والشركس، يبعثون في ويلات إقليمية تجعلهم يشعرون بالانتماء في ظل ضعف الهوية الوطنية، وفي السياق نفسه، صار المسيحيون يشعرون بأن دولاً بيضاء، تؤمن لهم الحماية، وكذلك طن البيعة، بدول الخليج وغيرهم، فضل الذين يتصدون الآن لحمل عملية التغيير، أن يكون مهمهم المشترك الأجد، هو بناء دولة مدنية تعددية تضمن الحريات للجميع، وترعى حقوق جميع المواطنين بوضعها دولة مواطنة،

توفر لكل أبنائها الأمن والرفاهية والفرص المتساوية، والتي تشكل نقیضاً للاستبداد والحكم العسكري والشمولي، وهي قضية مشتركة في الفكر الإسلامي والوطني والعلماني، وغير هذا المبدأ المهم سيشكل مديلاً لكثير من القوى الداخلية والخارجية، لتحليل التجربة، وقد تقود إلى تفرقة سوريا والحيلولة دون تعاقبها وانتقالها لمرحلة جديدة، فتجاج السيد أحمد الشرع وفريقه في التعامل مع هذه القضية، أمر حاسم في عبور سوريا الآمن، نحو المستقبل، وحينما يتحقق هذا في سوريا، سوف تقدم لكل وطني غريب في الدول المجاورة تجربة ناجحة، فتتح لهم باب الأمل من جديد، وهو ما يضاعف من المسؤولية الملقاة على عاتق المسؤولين في سوريا، ونحن نندرك أن سوريا مكانة خاصة في فكر وجدان كل عربي، سواء كان علمانياً، أو قومياً، أو إسلامياً، فتتلاقى كل الآراء الحرة أن الهوية العالية الجاذبة لكل الهويات الفرعية، هي الهوية الوطنية، مع الاعتراف بكل الهويات الفرعية، وباعتبار وجودها عافية للنظام الجديد، ومن خلال الهوية الوطنية بإمكان التجربة الجديدة كبح جماح التطرف، والمصارحة في تطوير هذه التجربة الخاصة بالتفاف والتناض والتفرد الإيجابي، فالثورة قامت أصلاً بالحجة والبرهان، كاملة، والعريّة التي فتح الناس حريتهم، التي التزمها العليا، التي تحرك الناس من أجلها، وهي المبرر الذي منح الثورة شرعيتها، وعليه فإن إعطاء الجماهير حرية المناقشة بين البرامج والأجرب والجماعات، هو حق وواجب، وتجربة بناء الهوية الوطنية، أضحى سوف تعصف بالجميع من الفروع في فخ العالم الثالث، ولا شك أن الغرب يتدخل من خلال ملفات المرأة، والأقليات، وحرية التعبير وغيرها، ومن هنا يجب إيالة الأهمية والحساسية، وعليها في العالم العربي والإسلامي، أن تنتج فلسفتها ومفاهيمها وقيمتها وألياتها الخاصة في التعامل معها، والتي تعبر عن قيمنا ومفاهيمنا المتفردة على إنتاج مقاربات حضارية مع هذه القضايا وغيرها.



## إجراءات حكومية لتنفيذ مشاريع المدن الصناعية

### المدن الصناعية



### مشاريع جديدة

مدينة بابل الذكية للصناعات الصغيرة والمتوسطة

المدينة الصناعية في كربلاء المقدسة على مساحة 5300 دونم

مدينة الطيب الصناعية في ميسان

مدينة بابل للصناعات الطيبية والدوائية

مدينة ديالى الصناعية

مدينة كركوك الصناعية



منذ أن عرف الإنسان فنون الأدب، كان النقد جزءاً من هذه المعرفة. وأول الذين مارسوه هم الشعراء والخطباء، ومن بعدهم رواة الشعر، فيومئوس مثلاً كان ينقد شعره، وكانت له مجموعة رواة رايسويين مهمتهم الترويج لأشعاره وشرحها في حدود التوق الفطري. وما أن أخذ الفلاسفة الإغريق يتأملون ظواهر الحياة حتى وجدوا في الشعر جماليات تستحق النظر. فمارسوا النقد مرتفعين به من كونه انطباعات فطرية إلى أن يكون ممارسة مثقفة وبحسب المدرستين السفسطائية والرواقية ثم المشائية.

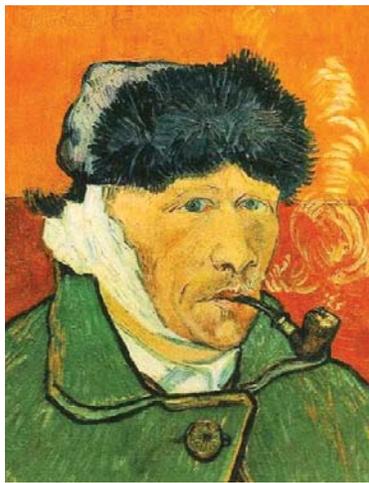
الحب يعطي في العيون، ويرق في الوجه مثل ساعة شديدة، تضرب العقل والقلب والأعصاب والشرايين والحواس، فيفقد الإنسان الحكيم صوابه، وتغيب عنه الحكمة وكان جديراً به التماسك، فيؤد بالآهوام والخرافة والفتجان وخطوط الكف والأصابع والماش في هذه الفترة المعلقة، يترك قرأة الكتب الفلسفية المقدرة، ويبحث في المكتبات عن كل رواية ومناشئة جديدة، ويتأبط دواوين نزار قباني المتوحشة، ويصغي بكل جوارحه إلى أغاني عبد الحليم، ونحن البشر الصغفاء أمام الجمال، بإمكاننا أخفاء الكثير من الأسرار عن الناس...

20

أما بيكاسو (1881 - 1973) فقد عرف الحب مراراً وعاشه بتفاصيله الحياتية كلها، ووثق بحيوياته الكثر داخل لوحات معروفة ومحددة، لأنه كان يرى أن إدخال المرأة التي يعيها إلى حيز اللوحة، هو تكريم ما بعده تكريم، تلعب به أي امرأة في العالم، وهو بهذه الترجمة العالية، خطى نحو مفهوم أخص للتعبير عن محبته لهيئ، هو يورسم فقط، وعلوون التصديق بحيته، ومن ثمة تعمل طباعه الصعبة وتزواته الكثيرة ومزاجه المراوغ التي لا يطاق أحياناً. في حين وجدت الرسامة المكسيكية فريدا كاهلو (1907-1947) في الحب الجارف، المتناقض مع الرسام ديفيو ريفيرا الذي يكبرها بعشرين عاماً، وجدت به مادة حيّة جدا عبرت من خلالها عن مشاعر متناقضة، متطرفة، وخاصة بعد الحادث الذي أصاب جسدها بالعطب مما جعلها حبيسة الفراش لفترات طويلة. لذلك كان الحب هو الكلمة السحرية التي جعلتها تواصل الرسم، وكأنها تكافح لتواصل الحياة، ومن يتأمل أعمالها، سيجد بحثاً خاصاً عن لغة أخرى، لغة سرالية عالية، تجيد شحذ الأدهان وهي تتمعن فيها للخروج بموافق جديدة نحو ما ألقاه في الحياة.

أما التشكيلي العراقي فاخر محمد فيمنر عن الحب بطريقة كلها داخل لوحاته التي تشغل على الطبيعة وموزها تسير بنهج حب منظم، الزهرة والشجرة والقمر والفراشات، تدور معاً متمسكة لتقول جملة لونية بيضاء، إننا لنبذ من أن نعيش ونقع في الحب، لأنه من دونه سيكون لون الحياة كالج. إن التشكيل فن له وشائج متينة مع الحب، لأن اللوحة لحظة تجل واندهاش وانفعال، بها يعاد المنع الفكري والذهني بطريقة اللون والخطوط، تجسد الولوج والشغف والتوق، ليكون رسالة ساخنة تصل إلى عين المحبوب فتجعله يقرأ ما بين الألوان بطريقة واضحة وسهلة مهما كانت اللوحة معقدة أو مغلقة.

• د. نصير جابر



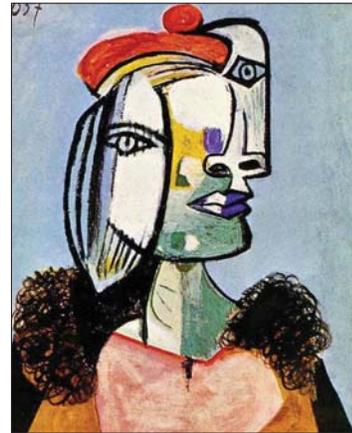
التشكيل فن له وشائج متينة مع الحب

يتمنى الكثير من الكتاب والشعراء في لحظات الحب الجارفة، أن يكونوا تشكيليين ليرسموا وجه المحبوبة الذي لا يمكن وصفه ولا رسمه من خلال اللغة، فهو عصبي على التعليب داخل العمل والتكاسبات والاستمرات أو هكذا يقولون لحبيباتهم متحسرين. وكان التعبير من خلال اللغة قاصر أو غير مجدٍ من هنا لا لحل إلا بالرسم. لأن الاكتمال الذي يشعر به العاشق غير متوفر في الفن الذي يتقنه، لذا يقترح له لو اتقن فناً آخر، لتتمكن - ربما - أن يعبر عن هذه اللحظة الحرجة، لحظة التذوق وعدم القدرة على التعبير عن الحب، تلك المشاعر الجياشة التي تأسره ويتمنى أن يجسدها بكل دقة. وهذه التصيلية الدقيقة التي تتكرر كثيراً في محاولات الشعراء أو من خلال السرد الذي يصف تلك اللحظة الثقيلة، ستجدها أيضاً عند الرسامين، فهم يتمنون لو كانوا كتاباً، أو شعراء لأن الرسم وحده لن يستطيع أن يلخص ما في قلوبهم من حراك وتفاعل ومشاعر، وعلى الرغم من أن الأمر هذا به من مبالغات العشق ولطعاتهم الشيء الكثير، ولكنني أجد أمر يدعو للتأمل العميق، فالرسم فن مرثي يتيح لنا أن نرى ونؤكد مفاً نراه، وحاسة البصر هي التفصيل في تكوين الانطباعات، أما الأدب التولي فهو مجرد إشاعة، فقد تصدقها المشوقة أو لا!

ويبدو أن شان كوخ الرسام الهولندي (1890-1853) لم يكن يتقن لا بالرسم ولا بالشعر، ففي لحظة حبٍ محترمة، قطع أنه ويعيش في طرف إلى حبيبه، لأن الفن خذله، فهو لا يمتلك إلا جسده الذي يراه جديراً بأن يكون علامة على حبٍ أبدي وأزلي. وهذا التصرف المتطرف جدا والغريب وأن سواغ تاريخياً بالحالة النفسية التي كان يعاني منها (كوخ) فإنه يقول لنا بطريقة ما، إن اللحظات العنيفة، حينما يفقد المرء توازنه ولفته، سلباً تحت ضغط الحب إلى هذا الحيز الغريب.

14

محنة الرسائل الفنية



ما تعريف الثورة سيدي «فالنتاين»؟

كلما عشقنا سال دم جديد في ربح اللغة وأخضر الكلام، ثورة المحبين جنان أجسادهم وأرض أتاهم بعد فصل الخوف من الموت في ربح الظلام، شام آخر، وفيها ما فيها من حطب وتار وماء الهام. الثورة يا عاشقي، أن يصبح للعاشقين كتاب بلغة القلب والجسد، وأرض للوردة والنبع وإيقاع للنشوة خارج النوتة الموسيقية. وأن يكون للفرد قيمة وهدسية الجمع أن يكون هناك رضى النشوة خارج الشهوات، فالرضى يعرنا بلا مجلد الكلمات حيث لا تدمت الأصوات العاشقة حين نموت.



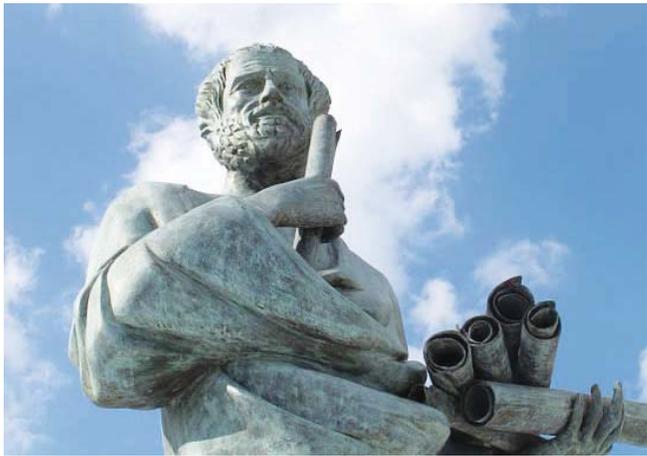
فينيسوس يرد على جماهير السيتي بأفضل طريقة

19

15

### تعقيب على مقالين نقديين:

## النقد الأدبي: ممارسة تتعدد.. خطاب يتنمرد



فن الشعر • أرسطو

منذ أن عرف الإنسان فنون الأدب، كان النقد جزءاً من هذه المعرفة. وأول الذين مارسوه هم الشعراء والخطباء، ومن بعدهم رواة الشعر، فهوميروس مثلاً كان يتقد شعره، وكانت له مجموعة رواة رايسوديين مهمتهم الترويج لأشعاره وشعرها في حدود التدوق الضطري. وما أخذ الفلاسفة الإغريق يتأملون ظواهر الحياة حتى وجدوا في الشعر جماليات تستحق النخل، فمارسوا النقد مرتعنين به من كونه انطباعات فطرية إلى أن يكون ممارسة منطوقة ويحسب المدرستين السسطانية والرواقية ثم المشائية.



### • د. نادية هناوي

ومنذ ذلك الزمان النقد الأدبي رعين الفلسفة وأقدم المدونات النقدية ككتبة فلاسفة. وفيها وضوا رواهم وأشهرها كتاب فن الشعر لأرسطو، وفيه طرقت المنطق على أشعار هوميروس وإسخيلوس وسوفوكليس ويوبيدس، ووازن بين اللحمة والمأساة، وشرح ونظر تجريدي مكونات المأساة كالمقدمة والحل والتفكير والتول والمجاز، وحدد في الفصل الخامس والعشرين قواعد النقد الأدبي وأنواعه.

وعلى هذا الحال سار النقد في القرون الأولى للميلاد على يد لوتيجيوس وهوراس وغيرهم. ولم يكن نقداً العربي القديم ليعتبر عن هذا المسار وبخاصة بعد ترجمة كتب أفلاطون وأرسطو وكان النقاد يعمون بالشعر والنثر عن غيرهم. فقد نقد ناعدي الحسين الأديبين، ومنهم غني نقد ناعدي الشعر ابن بري الذي عاش في القرن السادس للهجرة. وألّف كتاباً تناول فيه شرح مقامات الحريري لابن الخشاب (ت 567هـ)، ثم تصدى عبد الغليل النعدي لنقد ابن بري في مصنفه (الانصاف بين ابن بري والخباب).

وخلال العصور الوسطى وصلوا إلى العصور الحديثة ظل النقد الأدبي واحداً، سواء كان المنقود أدبياً أم نقداً. ومهما تغيرت قيماته التراثية، فإنها تتحجج حواشيتها من الفلسفة بوعياها الكلاسيكية والحديثة. ومن تلك المفاهيم ما هو متوفى قائم على التدقيق، ومنها ما هو متوهج على قائم على أسس موضوعية وهي بالجموع تتنوع وفقاً لطبيعة المادة المنقودة، فإن كانت شعراً أو سرداً تحددت الفعالية بالشرح والتفسير والتأويل وإن كانت المادة نقداً، تحددت الفعالية بالتفسير والمراجعة والتصحيح والتعويض وإلى ذلك. وليس في هذا التعدي أي قاطع في تضاربه وفي وظيفة النقد الأدبي، بل هي وحدة، وتوصف بأنها نقدية.

ولا يخلط الأدبي مع ظهور المدارس النقدية الحديثة ونظرياتها المتعددة على النظر التجريدي ونظرياتها المتعددة بلع لوجه مع المدرسة البنوية، فطقت اللغة العلمية والمنكست على النقد الأدبي في أمة حقيقيّة، دعت البنويين منسبتيهات النقد من الماضي إلى البحث عن مخرج Post-structuralism- (بعدية) مختلف سي ما بعد المعرفة بداء من التاريخ 19م اكتسبت لها (بعدية) مختلف مجالات المعرفة بداء من التاريخ والفلسفة واللغة والتهتم بايديا والوسائل الأخرى.

وكفي تحافظ المدرسة الفرنسية على موقعها السباقي في النقد، اتجه منظورها مبدأ الانتشاح، ومركزها القارئ بنظريات المنطق والقراءة وقد الانتشاحية وتقتن فيهم في مسألة الانتشاح. وتطور وقد شكك على ذلك مسائل الجمالية والتأويل وقد انتقد الما الرغم من أنه بعد سبب ثابت كانت لا نقده (بما لا يحسن من ثرة القراءة لدى الفرنسيين وبخاصة عند كرسب النقد، فإن هذه الحقيقة هو البحث عما يبرز التوجهات ما بعد البنوية وهو القائل (إن تغيرت بعديات النقدية ليس ممكناً إلا إذا جرى تحويل في الوقت نفسه لفكرة الجمالية من الأدب) (كتابه من 1949) أيضاً. ومع ذلك لم تنفع محاولته ولا محاولات غيره في المحافظة على مكانة المدرسة الفرنسية فطقد تراجمت بالترتيب أمام زخم الدراسات الثقافية حتى بلغت في نهاية التسعينيات مرحلة النسيب العرقي، ليحصل ميزان الهيمنة إلى مدرسة أخرى مستطهرة بقوة وقابلية في القرن الحالي هي المدرسة الأنطولوجية.

ولأن النقد العرقي تابع للنقد الغربي، تأثر بالآزمة البنوية وأصيب بالعدوى



فصل ثامر



• تعرفوه، فقد النقد.. رواية تعلم



• عبد الله النعدي، موت النقد الأدبي

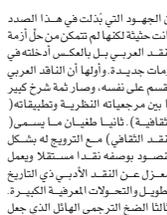
مطلع التسعينيات وكان أمامه واحد من خيارين، أما أن يستمر في تبعته في النقد الثقافي، فسكان هو مقصد بوصفه نقداً مستقلاً ويمثل بمعزل عن النقد الأدبي ذي التاريخ الطويل والتحولات العرقيه الكبيرة وثالثا الضع الترجمة الهائل التي جعل النقد العربي في دوامة من المفهيات والنظريات حتى أصبح بوصلة المواجهة المفاهيمية للمستحدث الغربي.

من خيارين، أما أن يستمر في تبعته في النقد الثقافي، فسكان هو مقصد بوصفه نقداً مستقلاً ويمثل بمعزل عن النقد الأدبي ذي التاريخ الطويل والتحولات العرقيه الكبيرة وثالثا الضع الترجمة الهائل التي جعل النقد العربي في دوامة من المفهيات والنظريات حتى أصبح بوصلة المواجهة المفاهيمية للمستحدث الغربي.

من خيارين، أما أن يستمر في تبعته في النقد الثقافي، فسكان هو مقصد بوصفه نقداً مستقلاً ويمثل بمعزل عن النقد الأدبي ذي التاريخ الطويل والتحولات العرقيه الكبيرة وثالثا الضع الترجمة الهائل التي جعل النقد العربي في دوامة من المفهيات والنظريات حتى أصبح بوصلة المواجهة المفاهيمية للمستحدث الغربي.



• سلمان كاسد



• عبد الله النعدي، موت النقد الأدبي

أن اليهود التي بذلت في هذا الصدد كانت خبيثة لكنها لم تستكن من حل أزمة النقد العرقي بل بالعكس أدخلته في أزمنة جديدة وأولها أن النقد العرقي انقسم على نفسه، وصار ثمة فريق كبير ما بين مرجعيات النظرية وتطبيقها (الثاقفية) ثانياً مقلبان ما يسمى (النقد الثقافي) مع الترويج له بشكل مقصود بوصفه نقداً مستقلاً ويمثل بمعزل عن النقد الأدبي ذي التاريخ الطويل والتحولات العرقيه الكبيرة وثالثا الضع الترجمة الهائل التي جعل النقد العربي في دوامة من المفهيات والنظريات حتى أصبح بوصلة المواجهة المفاهيمية للمستحدث الغربي.

من خيارين، أما أن يستمر في تبعته في النقد الثقافي، فسكان هو مقصد بوصفه نقداً مستقلاً ويمثل بمعزل عن النقد الأدبي ذي التاريخ الطويل والتحولات العرقيه الكبيرة وثالثا الضع الترجمة الهائل التي جعل النقد العربي في دوامة من المفهيات والنظريات حتى أصبح بوصلة المواجهة المفاهيمية للمستحدث الغربي.

من خيارين، أما أن يستمر في تبعته في النقد الثقافي، فسكان هو مقصد بوصفه نقداً مستقلاً ويمثل بمعزل عن النقد الأدبي ذي التاريخ الطويل والتحولات العرقيه الكبيرة وثالثا الضع الترجمة الهائل التي جعل النقد العربي في دوامة من المفهيات والنظريات حتى أصبح بوصلة المواجهة المفاهيمية للمستحدث الغربي.

من خيارين، أما أن يستمر في تبعته في النقد الثقافي، فسكان هو مقصد بوصفه نقداً مستقلاً ويمثل بمعزل عن النقد الأدبي ذي التاريخ الطويل والتحولات العرقيه الكبيرة وثالثا الضع الترجمة الهائل التي جعل النقد العربي في دوامة من المفهيات والنظريات حتى أصبح بوصلة المواجهة المفاهيمية للمستحدث الغربي.

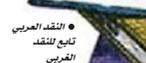
واذ نستغرب إحالة د. كاسد على هذه (الطروحة)، فإننا أيضاً نستغرب عدم إحالاته على أصحاب نظريات القراءة والتلقي والاستقبال ونقد استجابة القارئ، علماً أن للنقاد فاضل ثامر دراسات في هذا الصدد، منها (مستويات القراءة وشروطها) إن هذا التعارض بين فهم نقد النقد الحالية وقراءة بين التوجه أن اشتغال جديد لا علاقة له بالفلسفة ولا صلة له بالنقد الأدبي هو ما جعل د. كاسد يرى تعارضاً بين مقولة الناقد ثامر وبين استنتاجاته وأنها (صامدة وغير معقولة حينما يشدد على أن نقد نقد مرادف للنقد) معتبراً أن بارت وتودوروف وكودمان ليسوا فلاسفة صحيح أن هؤلاء ليست لهم مدارس فلسفية لكنهم لم يبتعدوا عن الفلسفة، وهم منظرون ولديهم رؤية فلسفية مارسوها على يد التجريدي والنظرية والاستعداد إلى ذلك التاريخ الضارب في القدم. من هنا ترى أن الفصل بين النقد والفلسفة تعدي وهتمه أيضاً فصل النقد الأدبي عن نقد النقد، لسبب بسيط هو أن الأول ميدان النقد السابق أجزراً وتكراراً من دون أي تأصيل معرفي، أو هو محاربة بإشادة (الجمالية النقدية).

أما تقسيم النقد كاسد (الأثنية الثلاثة) النص الأدبي لغة (أولى) النقد لغة ثانية (نقد الثلاثة) تخصصاً هي حدود الأنواع الثلاثة وتتميزه بشكل عام، مما يجعلها تمتلك سماتها الخاصة) يضيف إلى ذلك الفصل التقديمي الذي أوصله إلى مثل الأخيرة النقدية عن نقد النقد وكان الأخير ميدان آخر لوحد، بقوله (لا تعرف نقد النقد نظرية قائمة بذاتها) بأن من الأخرى الذهاب إلى (كولمان وكواش والتوسير) لأنهم يمثلون نقد وطرحات إيمانويل كانت الجمالية وطرحات الرومانسيين (شيلغل ونوطافيلق) وليست بعد ذلك إلى أن النقد (ولم يزل نقد ذلك هو حوارون من صالحه الإقرار بذلك علناً، لأنه أنه صوتين صوت الكاتب وصوت الناقد وليس لأي منهما امتياز على الآخر) (كتابه من 147) وقدم مثالا عليا على ذلك الحوار الذي دار بينه وبين الناقد الفرنسي بول بيوتش عنوان (الأدب كوظيفة وقيمة).

وقبل أن يبدأ بالحوار (كم هو صعب لتسامح ماخذ بوجهه إيبك الأخرين؛ فإنهم جامدون ولكن ذلك لأهم لهدفهم، ولا يسعون إلى فهمك، يتناظرون لكنك معتقدا عما يتوهم أن تكون عليه، وتكونون يعقل إلى حد تشعر مع أنك لم تعد متبنا وأنها قرون منك، وقد هكذا كانوا ولكنك إذ ذك تكون القطيعة عاطفية ويتطلب أنها على أي موضوعية فإنها، أنت لم تعد نتحاب. و أنهم أيضا يستمتعون في محبتك ولا يقولون لك من شيء ما يمكنك أن تشعر به

عند أن تقرأ مقالاً علمياً على ذلك الناقد الفرنسي بول بيوتش عنوان (الأدب كوظيفة وقيمة). وقبل أن يبدأ بالحوار (كم هو صعب لتسامح ماخذ بوجهه إيبك الأخرين؛ فإنهم جامدون ولكن ذلك لأهم لهدفهم، ولا يسعون إلى فهمك، يتناظرون لكنك معتقدا عما يتوهم أن تكون عليه، وتكونون يعقل إلى حد تشعر مع أنك لم تعد متبنا وأنها قرون منك، وقد هكذا كانوا ولكنك إذ ذك تكون القطيعة عاطفية ويتطلب أنها على أي موضوعية فإنها، أنت لم تعد نتحاب. و أنهم أيضا يستمتعون في محبتك ولا يقولون لك من شيء ما يمكنك أن تشعر به

عند أن تقرأ مقالاً علمياً على ذلك الناقد الفرنسي بول بيوتش عنوان (الأدب كوظيفة وقيمة). وقبل أن يبدأ بالحوار (كم هو صعب لتسامح ماخذ بوجهه إيبك الأخرين؛ فإنهم جامدون ولكن ذلك لأهم لهدفهم، ولا يسعون إلى فهمك، يتناظرون لكنك معتقدا عما يتوهم أن تكون عليه، وتكونون يعقل إلى حد تشعر مع أنك لم تعد متبنا وأنها قرون منك، وقد هكذا كانوا ولكنك إذ ذك تكون القطيعة عاطفية ويتطلب أنها على أي موضوعية فإنها، أنت لم تعد نتحاب. و أنهم أيضا يستمتعون في محبتك ولا يقولون لك من شيء ما يمكنك أن تشعر به



• النقد العرقي تابع للنقد الغربي

# ما تعريف الثورة سيدي «فالانتاين»؟



● التمثال الذي يصور القديس فالانتاين في كنيسة تيرني

عند حافة النهايات؟  
●  
تعلّمت مني وتمكك أنه لا بد لي أن  
أخلفك مع السائد وأعترض على  
نقصانه بنسوة وقوة حتى لو كنتي  
ذلك أن أقف في المرح وحدي مع حلم  
عاشقة تحاول تجاوز ذاتها الجمعية  
الأولى، وتتخطى على جمره الخوف  
وتريدها أن تصبح نعمة الفرح وسعادة  
البذل.

●  
كانتني أنا الآن، غفوت في هذا المكان  
ثم وفتحت وحدي وحسنت أيامي في  
مسودات بين الأراج ثم أحرقتها  
وأخذت صفوة أوجعها كي أعيد كتابة  
غدا وما يقضيه الدرب وعشق الآن  
من إقدام وتخل عن المهورات الثقيلة.

لا شيء يكتمل بالمعزل. أرفع الإيقاع  
من طيبي رثيلاً إلى ملك ومن شفتيك  
سري، لماذا يا امرأة بأذك الارتباك  
في هذا المقام؟  
أقول لعله الشعر أو عدمه. أو لعنتي  
لست إلا موجه خضراء يوهيها الإبحار  
في الخصال وألهج بيورة أخرى على  
نفسى مكملة الأركان كي أعود إلى ما  
كنت قبل ميلاد المطق والورد.

●  
نصف أسباب انتكاسك الحديري يا  
فالانتاين، فضائلك المصنعة المصنوع  
والملك السليم الذي يجب أن لا يخرق  
الثقل ويظهر دما به تنتشي. لا تصوب  
سهلك إلى قلب مجرحة الأثني وأخذ  
لها صوراً فوتوغرافية للذكرى.

قيد ومعرفة مسيئة والتزام قائم. أنا  
التي ولدت بيني وبينك في سر الكون  
كي أحمس ما بقي في صوتي من  
غناء، ويوظف الأرض والسما والبودية  
بيننا.

●  
نحن- أنت وأنا- ما زلتنا تقاسم كي  
نتزاح من كوننا موضوعاً وقضية  
اجتماعية، إلى ضرورة اعتبارنا ذاتاً  
مفردة وكيفية في أن وهذا موضوعي  
ومتشاك في معاريج الكون المتسكب  
أموجا في رحاب هذا البياض  
المتصادي أكثر من حدود ذاتي قلت  
لروحنا هل نستطيع أن نكون ما  
انكسر فيها من جزار الحب والرغبات

ويو بعد حين تأويل الرموز الأسطورية  
في قصص المحبين الأيلة إلى  
السقوط، ليست مناسبة لكل الفصول.  
وهذا شأن آخر ترزع من معدل عتمته،  
خمية أملاً عشاق الثورات السامية في  
بلادنا لكل قلب ثورة أفضية وأخرى  
الثورات الأملاد. ليعدك وفريك منحى  
الذات التي تنتفض على نفسها قبل  
أن تسقط في البياب.

●  
قبل رحيل العاشق الغريب، أدرك  
نفسى أمراً كانت تكتب وتفكر بصيغة  
نحن ذات متعلمت خرجت من قيد  
روحنا ووقوفة المكان وقالت للغريب  
أحس أن كلي الكلي فيك وفي ذون

وعلى الشريكة أن تغفل الأشواق في  
محطات العمر.  
●  
هل ساورك العشق في الخسعين  
وبعد سيدي؟ بعد المحاولة الأخيرة  
في معرفة سر خيبة العشاق، تعمق  
شغفي في كتاب الحب سطوراً كعطر  
وفكر يحمل في حناياه ضباب المعرفة  
مع الملائكة والشياطين تغتلق بين  
الدروب بدشمة، كنت أعتقد أن  
الملائكة قريبة مني وربما نائمة في  
قربة مهجورة في الجوار واستحضر  
للجدة. انتابني الشك بوجودها  
والذهول، لم يكن هناك أحد سمعني  
سوى معابر المكان الذي حملنا أن  
يجسد سرتنا. أدركت أن الحرية  
بداية الكشف، تناسيت ما تعلمت من  
إيقاعات بدائية للتشافي بالموسيقى  
والماء، بمصالحة أنصاف الشياطين  
أكثر من أنصاف العشاق. أن الأوان أن  
أكون أتاي بينهم غير عابئة بالفتنة،  
بل الوجود العارية الأسنة التي تعيد  
التيلة الأولى والأخيرة وانهم ذاته.

●  
علمتني الوقت الشفاء بصياغة  
بل الوجود العارية للفتاح منذ البدء،  
والعيش على حافة الأهواء والأمكنة في  
معدلة ناقصة وقدم حذرة في التوازن  
على شفير حرية نصف واقعية،  
مدروسة كقيلة حبيب يتبسط من بين  
السطور، يقول تعالي، دعيني أحب  
نفسى فيك خارج قاموس الأمكنة  
والأمنية.

●  
بين ذرايعك تقوم الجنان أو تكون  
ليست الجنة جغرافية، الجنان سر  
الأشجار والأجساد.  
جمع يتكاثر بالتحود ويفصل مجحلاً  
بالترغات التي تبعد عن الإشباع  
التصفت ذاتي بدواتها المتراحة بين  
همس ملاك وأنبب عقل منطقي  
يعاقب قبل أن يشغل جسد الفكره  
هواجس الأسئلة الأبدية.

●  
محاور حيناً تدلنا على بعض ما يتلور  
منه ومنك في سطور الكتاب بالنسب  
وتجاوز تلك انكشاف أطراف المعادلات  
الكونية وجورها في جسد وجسد،  
بين فكرة مجردة وتجلياتها في الواقع

●  
كلما عشقتنا سال دم جديد في رحم  
كثرة وأخضر الكلام.  
ثورة المحبين جنان أجسادهم وأرض  
ذاتهم بعد فصل الخوف من الموت في  
رحم الكلام.  
شأن آخر، ونحن ما فيها من حطب  
وتراء وماء ألهام.

●  
الثورة يا عاشقي، أن يصبح للعاشقين  
كتاب بلغة القلب والجسد، وأرض  
للثورة والنبيع والإشباع للنشوة خارج  
النشوة الموسيقية وأن يكون للمفرد  
قيمة وقدمية الجمع. أن يكون هناك  
رقص النشوة الجمع. أن يكون هناك  
فانزاص بحزنا بلا مجلد الكلمات  
حيث لا تموت الأصوات العاشقة حين  
تموت.

●  
كلما مات في أجسادنا الهوى أحييناه  
بالأفكار المبتذلة من رخص الواقع  
الشرط، فغابت الأمانة والقيمة إلى  
الحياة وتجدت صورها الشابة مع كل  
قراءة جديدة.  
●  
الفرات والكتابات والكاتب فضل في  
الواقع.

●  
تمتد القدرات، قتل للواحد وضيق  
الأفق والقواب العمامة.  
●  
هل تظننني امرأة أرة ما فالانتاين  
في مثل هذا الزمن؟  
●  
بالناجيد، لا لأنني أخفي سزءه وأعرف  
ما لا يعرف عن ذاته وعن الحب، وهو  
تائه ولا يجيد القول الصريح على أي  
حال. لعله تعلم بأب عواطفه مستتره،

## الإخلاص والعدالة الإنسانية في الروايات الرومانسية



● غادية مابرم

في مرحلة الدراسة الإعدادية، كنت مع زميلات الدراسة نيهال  
الكتب التي تحمل أفكاراً عن الرومانسية، كما كنا نتصوره. مثل  
أير لشاربوت برتوي، والمعطر. ليأتريك روسكيند، ومئة عام من  
العزلة لغابرييل غارسيا ماركيز، وذهب مع الريح لكاريت ميشل،  
و دراكولا لبرام ستوكور، وكذلك بعض من روايات يوسف السباعي  
وتجيب محفوظ وأحسان عبد القدوس وغيرها.  
لكن المفاجأة أن هذه الروايات على الرغم من اختلاف قصصها المبهمة  
بالإشارة السردية إلا أنها في نهاية القراء تصبغنا بالصدمة وغير  
مفاهيمنا عن الحب والحياة، حتى تلك الروايات التي تعجد لها  
وتقدسه كانت حينها تدفعنا للشعور بالخيبة واليأس لأن نراها  
لم تكن سعيدة كما هو متعارف من حقيقة الرواية الرومانسية في أنها  
دائماً ما تكون بنهاية سعيدة.  
فأذا الجمعة 2/14 التاريخ الذي يصادف المناسبة العظمى لعبد  
فالانتاين العالمي، وهو ما جعلني أفكر بكم الهائل من الروايات  
الرومانسية التي تصد سئوياً في العالم، وأسأل هل لي يزال القراء  
يحبون وياقتانها وفراحتها وإسعاداً، وأي الأضمار التي ترعب بتدائها،  
ولماذا يركز العديد من الكتاب على الاشتغال بهذا النوع من السرد  
الروائي؟ مع الأخذ في الاعتبار أن الأدب الرومانسي اليوم قد تطور  
وتغير بشكل كبير عن السابق.  
يعتقد أن تاريخ الروايات الرومانسية، يعود إلى رواية «بامبلا»  
لصامويل ريتشاردسون عام 1740، حينها بدأت بالأصاح حتى  
يوماً هذا.



● غاسية غارسيا ماركيز



● سامويل ريتشاردسون



● شارلوت برتوي



● فريدريك شوليجل



● برام ستوكور



● مارجريت ميشال

لقد كانت الروايات الرومانسية حتى وقت قريب غير مرغوبة وسلبية  
وسداجة وأنها لا تمت للواقع بشيء، من منطلق أنها خيالية وتأخذ  
القراء إلى جهة بعيدة عن الحياة اليومية المملئة بالأحداث المصرية  
والكاريكية.  
في المقابل، فإن المصادر تشير إلى أن الغالبية العظمى من قراء  
الروايات الرومانسية هم من الإناث، كما أن هذا النوع من الروايات  
يأتي في ثاني أكثر أنواع الكتب مبيعاً في العالم، ورومها هذا الذي يعود  
كما يقال إلى طبيعة المرأة وميلها للحكم على الأحداث بشكل عاطفي،  
ورغبتها الدائمة في البعد عن عالم بديلة مثالية تدور برمانسية.  
ولكن تحول كتب الروايات الرومانسية إلى عالم السينما والفن  
الدرامي، وحرص غالبية القنوات الفضائية على عرض تلك القصص  
الرومانسية عبر شاشاتها الفضائية، حيث تناول العديد من الروايات  
المشهورة كأفلام ومسلسلات وحصدتها الكثير من المشاهدين  
والتابعين غير الكثير من اعتقادنا عن الروايات الرومانسية على  
الزخم من أن من حين هذه الروايات قد تحولت الدراما السردية  
الخاصة بها إلى دراما تتناسب مع العصر وتوجهاته، ولكنها مع هذا  
كانت تلعب بشكل ما إلى القضايا الإنسانية في إشارة إلى أن وجود  
الرواية يرتبط بالعدالة.



● رواية «صباح الخير» لـ غادية مابرم

استنساخاً مشوهاً يؤدي إلى تشويه القضية  
بالمكامل وتصنيفه الحب إلى درجة يكون مبتذلاً  
وخيصاً يروخس الهدايا التي صرنا نرى  
ترويجاً لها قبل كل عيد للقدسين فالانتاين أو  
فالنتينو.  
ويتابع على سبيل المثال في الثاني من تشرين  
الثاني من كل عام وفي المكسيك تحديداً يحتفل  
الناس بموم الموتي بكرنسال كبير يجتمع فيه  
جميع الأسر لتكرم من ماتوا منها، معتقدين أن  
المتي يهبطون بأرواحهم إلى الأرض لينضموا  
إليهم؛ فهل يمكن استنساخ هذه المناسبة  
والاحتفال بها في مجتمعاتنا الشرقية؟ بالتأكيد  
لا، لأن لكل شعب تقاليده واحتفالاته ومناسبات  
تختلف من شعب لآخر ويشير إلى أنه لا يشترط  
أن يكون للعيد بحدود ومواقيت وموطن ويهجره  
ربما قد تكون كادية، فعيد ما يكون الحب معتقداً  
ودينياً وعاية يستكون كل الأيام في أيديا للعب  
لذا في أقول دائماً كل لحظة في أيديا للعب  
أما الشخص السمرخي والشاعر أحمد ضياء،  
فيقول مثلما هي الحياة وتغيراتها، أجد أن  
الحب هو قوة إلهية جيايتي من شأنه أن  
نحنتي به، ليس هناك حب فقط للعبية بقدر  
ما هو إنساني لكل التغيرات. الشجرة الأم،  
الأسدقاء، فصحن لا زرم الحب في الحبيبة  
ضيق، وإذا ما فعلنا ذلك بخصوص الحبيب  
فلا نعلم من الإشعاع، هذه الأدب بدأت بعيداً عن  
ياقظات العزول والألم التي توغلت فيها ويتابع  
الجد أمم أنه واحد من نظم الأشياء التي تكون  
فيها، من أجل إشاعة فحاح الألفة وتعامهم،  
لحيا الحب.

## إرث شهرزاد

حقوقها، وفي نهاية المطاف تأكيد  
إنسانية المرأة وتغيير وجهات  
النظر تجاه أدوار النساء في  
الاجتمع فهشرداد تذكرنا دوماً  
من خلال علاقتها بشهرارياد  
بمقولة الفيلسوف ميشيل فوكو  
حول الحقيقة في الحياة  
أو الموت وكيف أنها منكت من  
إعادة قيمة المرأة إلى إنسانيتها  
دلاً من قيمتها الجنسية وكيف  
أن سردها للقصص كان محفوفاً  
بالمخاطر، ولكنها تنكت من  
تعطيل فكرة القتل والعتف عبر  
سرديات فككت مفهوم العبودية  
الجنسية وسرخت للاستقلال  
والإرادة الحرة.  
وتنتيجة لذلك، تم تصوير شهرزاد  
كرمز نسوي من أدوار المرأة في  
الاجتمع الحديث، لذا يحفل كتاب  
جمانة حداد للجمال الأثوية عبر  
كتاب وصايا شهرزاد الأخيرة  
بمستحضر مشاعر التمكن،  
وبالتالي يؤكد إرث شهرزاد  
النسوي.

## بغداد، صباح

إن التأثير الثقافي الذي يمارسه  
اسم شهرزاد مستحذراً في  
التعديد من حيث الأفكار وجهات  
النظر، لكن هذا لا يمنع من تميزه  
الفريد، حيث تميز سردياته  
المتداولة مفاهيم تتعلق بالنسوية  
والفلسفة والأدب والفن.  
لقد جازلت جماعة حداد عبر  
كتابها وصايا شهرزاد الأخيرة  
الذي صدر مؤخراً عن دار نوفل  
هاشيت أنطون أن تركز هذه  
المررة على شخصية شهرزاد  
التاريخية التي تزخر بالحوال  
الأثوية والخوض، وربطها بسياقاً  
بشخصية المرأة اليوم وما يدور  
حولها من قضايا وأحداث.  
في ظل الظروف التي تصعب جمانة  
فكروياً المنظور النسوي العام  
المرتبك جوهرياً بحياة النساء  
الشرقيات، وتلك التناقضات  
المتعلقة بحكايا الأثوية والزواج  
والدور السياسي والسلطة.

## عيد الحب.. رمزية المشاعر

يحمل صفة النجاة والتشافي وتطهير النفوس  
والعقول.  
من جهة، يرى الشاعر حسين علي ربهيف، قد  
يبسود الاحتفاء بهذا العيد في الظاهر حدثاً  
إيجابياً يسبب ما يحمله من بعد رومانسي  
إيجاعي للعلاقة بين الحبيبين. لكن هناك  
بداً سلبياً يتجلى في إضعاف الهوية الثقافية  
للشعوب من خلال تبني تقاليد ومناسبات لا  
ترتبط بثقافتها، ولا تمت لقيمها وتقاليدها  
بصلة. ويتابع نتيجة لذلك أمسى الصراع بين  
المحتلن بها والراضين لنحلاتها بل كمنها  
الإضعاف للنسيج المجتمعي في مجتمعاتنا  
خلال الخلاف والتناحر على عيد. وافتد من  
ثقافة غريبة.  
لا ننظر منذة الله ظاهر هذه المناسبة إطلاقاً،  
لأنها ترضي الحب موجوداً في حياتها دائماً،  
وتقول حبي لاسرتي، وعلمي، وأصدقائي  
والحياة أيضاً. ولا تعتقد أن الحب بحاجة ليوم  
للاحتفاء به، بل في التعبير عنه، بل في لحظة  
للتنبيه عن الحب وتبني مظاهره يومياً، مؤكدة  
أن تبني هكذا نوع من الثقافات لدى البعض  
في المجتمع، قد يبدو شيئاً حديثاً أو ربما ثقافة  
اجتماعية مستحددة. ليست فقط بعيد الحب  
وأياماً بمناسبات أخرى.  
من جهة يقول الفنان التشكيلي والشاعر عمار  
في حاتم، لا أدري ما إذا كان الحب يحتاج إلى  
عيد. ليحفل العالم به، فقد تكون كل الأيام  
أياماً للعب وقد تعد ذكرى لقاء حبيبين عيداً  
لنفس أو ذكرى زواجهما أو غيرها، لذا ليس  
بالضرورة أن نستنسخ تقاليد بعض الشعوب  
لحيا الحب.

●  
يحتلى عيد الحب، يوم فالانتاين شعبية  
عالية واهتمام كبير في مجتمعاتنا العربية  
رمزية لتخليد الحب، البعض يرون أن هذا  
الاحتفاء مناسبة لتجديد في إشعاع الهوية الثقافية  
والاعتنان للتراف الأخر، بينما يعتقد آخرون أن  
هذه التخليد ظاهرة لم تنتسأ إلا بفضل التقدم  
الذي طرأ مؤخراً وأثار انتباه الغرب.  
ويرى البعض الروائي غير لطيف أن ثقافة  
الحب والتزوج إلى التخليد القيمي لا تجد لها  
فضاء في عالنا العربي الذي يتبرح نحو مهوة  
التصحر وخواء.  
ويقول نحن بحاجة لإظهار الحب بوجهة  
سليوكا الزيف المظهري ويضيف أن العالم  
مؤخراً تازر كبراً بإيديولوجيات ذممة السلطة  
والفكر المثالية فلتخه الحروب، وأن الاحتفال  
بعيد الحب حالة صعبة أعتقت البلاد من  
رمام الحرب، لا يمكن أن نأمة لها لتأخرات  
ذاتية وموضوية، تنتظر المعجزات ولا تتأخر  
أن تؤسس لخطوط موضوية بإمكانها أن تغير  
جزءاً ما بعيداً من الواقع المتدحر.  
أما الصغيفة بآب المنصوع فتعتقد أن  
الإيديولوجيات والسرديات النظرية والكبرى  
السياسية والحروب والهزيمة والاستحواض  
والأثنية البغيضة تعطل العمل إلى جميع الأضداد  
وتقول إن ما ينبغي ومعايش عليه هو ثقافة الحب  
الذي يمارس روح الأثر في إعادة إنتاج  
الإسان، واكتشاف القوة والطق الوحيد الذي

## انطلاق بطولة العراق المفتوحة لتنس الطاولة



● بغداد، الصباح الرياضي

تطلق اليوم الخميس، منافسات بطولة العراق المفتوحة لتنس الطاولة في قاعة المدرسة التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة، بمشاركة واسعة من اللاعبين.

وقال أمين سر اتحاد تنس الطاولة، هيثم طه، إن البطولة تقام وفق المنهج السنوي الصوت عليه من قبل الهيئة العامة، وتشمل فئات (17 و19) عاماً لكلا الجنسين، إضافة إلى فئة المتدمات، مع تطبيق القانون الدولي في جميع المباريات.

وأضاف أن بطولة العراق المفتوحة للرجال ستطلق في نهاية شهر شباط الحالي، مؤكداً أن جميع البطولات ستقام تحت إشراف لجان فنية لتأهية مستوى اللاعبين ومدى تطورهم، مشيراً إلى أنها أيضاً ستكون فرصة مناسبة لمدربي التنضيات الوضئية من أجل اختيار العناصر التي من الممكن أن تمثل منتخبنا بجمع ثنائيات تحضيرياً للاستحقاقات الخارجية المقبلة.

يذكر أن الاتحاد اختتم نهاية الأسبوع الماضي منافسات الفئات (11 و13 و15) عاماً لكلا الجنسين، في إطار سلسلة البطولات السنوية الهادفة إلى تطوير مستوى اللعبة في العراق.

## الشرطة يبحث عن النقاط الكاملة أمام الكهرياء

● بغداد، الصباح الرياضي

يبحث فريق الشرطة عن النقاط الكاملة عندما يواجه الكهرياء، اليوم في الساعة الخامسة مساءً، ويصنّف المباراة ملعب الشعب الدولي، لحساب الجولة (20) من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين.

وتعادل التفاتة في المحطة السابقة أمام الزوراء بنتيجة سلبية، وأصبح يمتلك (35 نقطة)، في المرتبة الرابعة، وفي جعبته مباراة مؤجلة، وهو يأمل أن يستعيد نعمة الفوز من أجل تضييق الخناق على زاخو المتصدر.

ويلمع اليوم أيضاً الكرخ ونقطة البصرة في ملعب الساحر أحمد راضي، يتطلع الكفاري لمواصلة تعديدهم (4) مباريات حصدها (10) نقاط، بقية الأتعداد عن صراع الهبوط للدرجة الأدنى.

ويقف الكرخ في المركز السابع عشر وله (19) نقطة، بينما لدى الفريق البصري صاحب المركز السادس عشر (20) نقطة.

إلى ذلك تستكمل غداً الجمعة لقاءات الجولة (20) بإقامة (4) مباريات، إذ يخوض زاخو اختباراً صعباً حينما يحل ضيفاً على أربيل، بدوره سيكون الطلبة مرشحاً بقوة لاجتياز امتحان ديالسي، في حين يرفع فريق القاسم شعار التوسيع بسواجعة دهسوك، ويستقبل التطل وضيئه النجف.

وتختتم بعد غد السبت منافسات الجولة عندما تقام (4) مباريات، إذ يلتقي نوسوز والسزراء، والكريمة أمام القوة الجوية، ويستضيف الحدود منافسه البقاء، وبالوقت الذي يحط فيه نقط ميسان الرحال نقالة كركلاء.



## اليوم.. منتخبنا الشبابي يستهل مشواره الآسيوي بقاء كوريا الشمالية

● بغداد، حيدر كاظم

متهاجه بالفوز على نادي كاسيتسارت أحد أندية الدرجة الأولى في تايلند بثلاثية لوائح.

ويتمتع الجهاز الفني بقيادة المدرب عماد محمد على تشكيلة تم اختيارها بعناية بعد تجارب مكثفة ومباريات تجريبية أسهمت في تعزيز الجانب التنافسي، ورفع معدل الانسجام بين اللاعبين.

وفي سياق متصل أقيم أمس المؤتمر التنسيقي، الذي تمت فيه مناقشة جميع المتطلبات الإدارية والتنظيمية والطقية والإعلامية التي تخص مباريات البطولة بشكل عام، وقرارات المجموعة الثانية بشكل خاص.

ووفقاً لتعليمات الاتحاد الآسيوي، فلن يتم استخدام تقنية الفيديو (VAR) في مباريات البطولة، وسيقتصر الأمر فقط على مباريات نصف النهائي وكذلك المباراة النهائية، وتم بعدها عرض الأطقم والألوان الرسمية لفريق المجموعة الثانية.

إذ سيرتدي منتخبنا الشبابي الطقم الأبيض الكامل، وحارس الرمي الزبي الأسفر، في المباراة الافتتاحية الأمام كوريا الشمالية الذي سيلعب بالتقميص الأحمر الكامل.

وتقام المسابقة بنسختها الـ (42) في مدينة شينژن الصينية، خلال الفترة من (12) شباط ولغاية (1) آذار، بمشاركة (16) منتخباً، قُسمت على (4) مجموعات، كل واحدة تضم (4) فرق، وضمت الأولى أستراليا والصين وقطر وقبرغزستان، بينما تألفت الثانية من منتخبنا والسعودية والأردن وكوريا الشمالية، وفي المجموعة الثالثة يتنافس أوزبكستان وإيران والندونيسيا واليمن، في حين جاء بالمجموعة الرابعة كوريا الجنوبية واليابان وسوريا وتايلند، ويتضمن نظام البطولة على تأهل المنتخبات الحاصلة على المراكز الأربعة الأولى في الترتيب النهائي إلى كأس العالم في تشيلي.

استعد فريقنا للمحفل الكفاري بخوض (3) مباريات ودية ضمن معسكر تايلند الإعدادي، للوقوف على الجاهزية الفنية والبدنية للاعبين، حينما تغلب على أصحاب الدار بهدف نظيف، ثم تعادل أمام كوريا الجنوبية بهدف لثلاثة، قبل أن يختم

يستهل منتخبنا الشبابي لكرة القدم مشواره في بطولة آسيا تحت (20) عاماً بقاء كوريا الشمالية اليوم الخميس عند الساعة العاشرة صباحاً، في ملعب (مركز لونغهوا)، لحساب الجولة الأولى من المجموعة الثانية التي ستشهد أيضاً مواجهة الأخضر السعودي أمام نيشامى الأردن.

ويطمح ليوث الراديين لتحقيق بداية مثالية عبر حصدهم النقاط الكاملة التي ستكون بمثابة الحافز المعنوي الكبير للمنافسة على صدارة المجموعة.

## رافي شنيشل لـ «الصباح»:

## مباراة الشرطة اختبار حقيقي للكهرباء

## ● بغداد: الصباح الرياضي

شدد فريقا الشرطة والكهرباء على أهمية مواصلة حصد النقاط التراكمية لتعزيز موضعهما في جدول الترتيب وخوض جميع المواجهات بتأنيب عالية لاسيما مع انطلاق المرحلة الثانية من دوري نجوم العراق اليوم الخميس. إذ تتجه أنظار الجماهير إلى ملعب الشعب لمشاهدة اللقاء المهم الذي يجمع الفئتان في المركز الثالث برصيد (35) نقطة للكلية البروتالية في المرتبة الرابعة عشرة بـ (23) نقطة.

## ● اختبار مهم للكهرباء

قال مدرب الكهرباء الجديد راضي شنيشل، في تصريح خاص به «الصباح الرياضي» إن المواجهة أمام الشرطة تمثل اختباراً حقيقياً لفريقه، مشدداً على أهمية تحقيق نتيجة إيجابية دون الالتفات إلى الفوارق في الإمكانيات وجودة المحترفين بين الفريقين. وأضاف أنه وضع سيناريوهات كتكتيكية عدة لإدارة اللقاء بأفضل طريقة ممكنة، بعد دراسة مكثفة للقوة لدى المنافس الذي يعتمد أسلوبه على الإيقاع السريع في وسط الميدان، وتوسع رقعة اللعب عبر الأطراف، وأخيراً الزهارة على قدرات ميمي في الكرات الرأسية والعرضيات الأرضية بالقرب من منطقة الجزاء. مؤكداً أنه سيعمل على إيجاد الحلول الميدانية المناسبة للحد من خطورة هذا الأسلوب.

## ● تحديات المرحلة الثانية

وتنوء مدرب الكهرباء بأن انطلاق المرحلة الثانية سيعمل حسابات مختلفة للمدربين،



## بالتاسية

## مؤشر سلبى

أشدنا كثيراً، وفي غير شئنا، وبالتفلة التوعوية، التي أصابها اتحاد كرة القدم في جانب عملية تنظيم المسابقة الوطنية لكرة القدم بركونه إلى تأسيس دوري نجوم العراق ومنحه الاستقلالية الفنية والإدارية والمالية بهدف الارتقاء في جوانبه العديدة، مع منح الأندية المشاركة الفسحة المطلوبة من الحرية، التي تمكنها من تهيئة أمورها المالية وجعلها من خلال تنظيم فعالياتها شريكاً في عملية التطوير، وهذه مجملها عملة لاقت إشارات ترحيب من قبل الجميع، كما أصحبت ألعجاب لأنها تعكس رؤية حقيقية ومنطقية لإضفاء حيوية التنمى على اللعبة، وتنعما في المكانة الفنية، التي تسهم في تطور الكرة الوطنية وهي الغاية التي يتطلع من تعينه الكرة الوطنية لأن يراها.

ومع أننا نضع على طاولة النقاش، جملة من المتخذ على رحلة المسابقة في مستنها الأولى والثانية والتي فعلت نصف مشوارها للموسم الحالي، لأن الحديث لا يبنى التقليل من الجهود المبذولة، التي توصل إدارة المنظمة بذلكما شفت كبير، لأنها خلوات إيجابية عكست فترات تعققت لعية، لكن الشفق المهني يفرض علينا في جانب آخر أن نكون نصنعين في رؤانا أشدنا ونواصل الإضافة بالعمل الإيجابي، فإن تأثير موطن السلب مطلوب أيضاً، طماناً أن الأمر يجري في باحة أداء دورنا كشركاء إيجابيين، غايتنا الأولى والأخيرة تسليط الضوء على الأخطاء بهدف تجاوزها كوننا نذكر، عن يمين، إن لنا دوراً ينبغي أن نؤديه بمعنية عالية ودون تجاوز حدودنا.

كل من تابع ويتابع مباريات دوري نجوم العراق لكرة القدم يفت على حقيقة صافها أن مؤشر المستوى الفني الذي منخفض ولم يساير أغلب خلطات البطولة، التي شهدت تطوراً ملحوظاً، إذ إن المسابقة لم تضمنها في دائرة تصلنا نرى أن أنديةنا طورت بالصورة المتشورة، بل على العكس فإن فرق المسابقة من تدنى أكثر المستوى الفني لها وفي الجانب الجماعي كتشكيلة وفي الجانب الفردي للاعبين، إذ إن التمايز لم يروا بين المتواجدين لاعياً يستقر في منطقة أداء معينة، فالتذبذب في العطاء بقي السمة الظاهرة على اللاعبين جميعاً، وهي حال مكنتها خيارات مدرب المنتخب الوطني الإسباني خوسوس كاساس، الذي تقيد بعض أجياله بأنه لم يجد خلال متابعتها مباريات الدوري، لاسيما المقابلات التي تصنّف على أنها جماهيرية، لاعين جدياً يمكن الاعتماد عليهم.

خلاصة الرأي، هي أن عنوان المسابقة الموسوم بدوري نجوم العراق تراهه عبد المنعم لعل أبرزها الفترة التوعوية في جوانب والاتفاق في العنصر على طريق الترفيق والفلاح في جوانب أخرى في مقدمتها المناقشة الفنية، التي لم تشهد تطوراً يشار إليه يهدما أختقت الأندية ولم تأت خياراتها في تنويعها للاعبين مؤفة، إلى جانب أن أغلب أنديةنا لم تعتمد في سياساتها على توفير الفرص للاعبين فرقا البردية وهو ما جعلها تعاني من هذا الجانب وتصرف ميزانياتها في التعاقد مع لاعبين محترفين لم ينتج سواهم الأخطم في إثبات وجوده، وبالتنتيجة فاج هذا الأمر المسابقة إلى الإحراق في الطور بالمستوى الفني، الذي ينتظره الجميع من مسابقة عنوانها أكبر بكثير من مضمونها الفني.



كل من تابع ويتابع مباريات دوري نجوم العراق لكرة القدم يقف على حقيقة صافها أن مؤشر المستوى الفني الذي منخفض ولم يساير أغلب خلطات البطولة، التي شهدت تطوراً ملحوظاً، إذ إن المسابقة لم تضمنها في دائرة تصلنا نرى أن أنديةنا طورت بالصورة المتشورة، بل على العكس فإن فرق المسابقة من تدنى أكثر المستوى الفني لها وفي الجانب الجماعي كتشكيلة وفي الجانب الفردي للاعبين، إذ إن التمايز لم يروا بين المتواجدين لاعياً يستقر في منطقة أداء معينة، فالتذبذب في العطاء بقي السمة الظاهرة على اللاعبين جميعاً، وهي حال مكنتها خيارات مدرب المنتخب الوطني الإسباني خوسوس كاساس، الذي تقيد بعض أجياله بأنه لم يجد خلال متابعتها مباريات الدوري، لاسيما المقابلات التي تصنّف على أنها جماهيرية، لاعين جدياً يمكن الاعتماد عليهم.

## رئيس اتحاد الطائرة: بطولة الناشئين رافد أساسي للمنتخبات الوطنية



بين الأندية يمدان من أولويات عمل الاتحاد، خاصة في ظل الاهتمام المتزايد بالفئات العمرية، الذي يهدف إلى تكوين منتخبات ناشئين وشباب قوية قادرة على دفع المنتخب الأول بالمهاج المبتدئة.

يذكر أن المباراة النهائية التي أقيمت أمس الأربعاء أسفرت عن فوز الدفاعة على الشرطة بنتيجة ثلاثة لأشواط مقابل شوط واحد (25-17) و(25-17) و(25-9).

المقبلة، موضحاً أن المنتخب سيقيم مسكراً تدريبياً في كربلاء بدءاً من (20) الشهر الحالي ولدة سبعة أيام، تحضيراً لخوض ثلاث بطولات مهمة على غرار بطولة غرب آسيا، المقررة لإقامتها في البحرين خلال شهر حزيران المقبل وتجمع العرب في تموز وأخيراً منافسات آسيا المتترة في شهر أيلول.

وأشار إلى أن زيادة عدد الممارسين لهذه اللعبة وانتشارها

## ديف كرة الكرخ يؤكد جاهزيته لمواجهة الجولان

## ● بغداد: نبيل الزبيدي

أعلن مدرب ديف الكرخ لكرة القدم جاهزية فريقه لمواجهة الجولان بعد غد السبت، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري المحلي تحت (21) عاماً، مشدداً على أهمية تحقيق الانتصار للحفاظ على صدارة مجموعته والاعتماد على أقرب وقال المدرب طاهر تركي، في تصريح خاص به الصباح الرياضي، إن فريقنا قدم



## وطني قدامى اللاعبين يواجه رؤاد بابل تجريبياً

## ● بغداد: الصباح الرياضي

فترة انعقادها، مع التركيز على الجوانب الفنية والتعديلات الحديثة في قوانين التحكيم.

وفي ختام الورشة، تم توزيع شهادات المشاركة بين الحكام، الذين أعربوا عن شكرهم وتقديرهم لرئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لاتحاد الشرطة الرياضي على هذه الفرصة القيمة لتطوير إمكانياتهم، بما يسهم في رفع مستوى التحكيم في كرة القدم العراقية عموماً، وبطولات وزارة الداخلية على وجه الخصوص.

نظم اتحاد الشرطة الرياضي يوم أمس الأول، ورشة تطويرية لحكام كرة القدم في وزارة الداخلية، بمشاركة نخبة من حكام الوزارة من مختلف محافظات العراق بهدف الارتقاء بمستواهم ومواكبة أحدث التعديلات الصادرة عن (فيفا).

وأشرف على الورشة الحكم الدولي السابق والناحضر الأسوي لوي صبيح، وشملت محاضرات نظرية وعملية طوال

## ● الحلقة: محمد عجيل

من المؤمل أن يخوض منتخبنا الوطني لقدامى اللاعبين بكرة القدم، عصر غد الجمعة مباراة تجريبية مع رواد بابل في ملعب المرجوم على حنين شباب في العاصمة بغداد ضمن إطار استعدادات الأول للبطولة الخليجية التي تحتضنها دولة الكويت نهاية الأسبوع.

وقال مدرب منتخبنا الوطني لقدامى كرة القدم حكيم شاكر في تصريح خاص به الصباح الرياضي، إن إجراء مواجهة تجريبية بمنحنا المعرفة للوقوف على آخر استعدادات اللاعبين من أجل تحقيق مشاركة ناجحة في البطولة الخليجية التي ستشهد مشاركة خبرة اللاعبين القدامى في المنتخب الخليجية.

وأشار إلى أن المباراة التجريبية من المرجح أن تنام غد مع رواد بابل الذي أحرز المركز الأول في بطولة العراق الماضية ويضم نخبة من اللاعبين الذين سبق لهم الاشتراك في الدوري العراقي الممتاز على غرار محمد كاظم لازم وضيا عزيز. وأضاف أن استعداداً أسماء كانت بارزة في بطولات الخليج مثل حبيب جعفر وعلي حسين رحمة ويونس محمود وعماد هاشم وصلاح سدبر وميثم كاظم تكسب الفريق قوة وميزة ويمرزه بالندرات الفنية لاسيما أن الكثير منهم لا يزال محققاً لمهاراته رغم الاعتزال.



## في ذهاب الملحق المؤهل لثمن نهائي (يوروبا ليغ) روما يبحث عن تعويض إخفاقاته المحلية

إدارته بعد قرارها مطلع الموسم إقالة المدرب المحبوب دانيلو دي روسي الذي ساعد النادي على احتلال المركز السادس في سيري أ الموسم الماضي بعد بداية متعرة. ولم تدم حفة خلفه الكرواتي إيفان يوريتش طويلاً، إذ أقبل أيضاً من منصبه في وقت كان الفريق يتقدم بفارق أربع نقاط فقط عن منافسة الهبوط ولم يفلح روما في إنهاء الدوري بين الأربعة الأوائل منذ موسم (2017-2018)، لكنه حقق نجاحاً لافتاً على المستوى القاري. ويبلغ روما الدور نصف النهائي من الدوري الأوروبي على الأقل في ثلاثة من المواسم الأربعة الماضية، بينما كان الاستثناء الوحيد عندما قاده المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو للفوز بمسابقة كؤفرنس ليغ في موسم (2021-2022).

وما يريح روما بعض الشيء أن منافسه يورنولا يدخل إلى مواجهة الذهاب على أرضه، وهو في أفضل حالاته، إذ لم يحقق الفوز في مبارياته الخمس الأخيرة في الدوري البرتغالي وأخيراً التعادل أمام سيونتيغ متصدر الترتيب (1-1). لكن يورنو، حامل لقب دوري أبطال أوروبا عام (2004) تحت قيادة مورينيو نفسه، فاز بمواجهته الثابنتين السابقتين أمام روما، في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا موسم (2018-2019) وتصفيات المسابقة ذاتها في موسم (2016-2017).

أياكس مواصلة مطاردة حلمه القاري كذلك، يتطلع أياكس الهولندي إلى حجز مكان له في الدور ثمن النهائي عندما يواجه أورتونين سان-جيلواز البلجيكي، متسلحاً بسلسلة من

المؤهّل إلى ثمن النهائي. وسلمت المخضرم كلاوديو رانيري، المائد لقيادة الذئاب للمرة الثالثة كالثق المدرب للفريق هذا الموسم، الضوء على نظام اللعب المالي التظليل عندما سأله الصحفيون أكثر من مرة عن سبب عدم إنفاق النادي المزيد من الأموال في سوق الانتقالات الشتوية في محاولة لإنعاش حظوظه. ورد المدرب البالغ (73) عاماً، بعد فوز روما (1-0) على فينتيسيا قبل أن يوقف المقابلة: سأطلب من الرئيس أن يتفق المزيد من الأموال، ويتعرض للإيقاف ثلاث أو أربع سنوات، وبهذه الطريقة لن نذهب إلى أوروبا. ولن نذهب إلى دوري أبطال أوروبا، وستكون جميعاً سعداء. وكان جمهور روما قد صب جام غضبه على

● باريس أف ب

## Notebook ALSABAH

دوري نجوم العراق	الكرخ	نقط البصرة
02:30 ظهراً	05:00 مساءً	08:45 مساءً
الدوري الأوروبي	فريشرشه	أندرلخت
08:45 مساءً	08:45 مساءً	08:45 مساءً
ميتلاند	ريال سوسيداد	
08:45 مساءً		
إي زد ألكمار	غالطة سراي	
11:00 مساءً		
بورنمو	روما	
11:00 مساءً		
دوري المؤتمر الأوروبي	غينت	ريال بيتيس
11:00 مساءً		
كوبنهاغن	هايدنهايم	
11:00 مساءً		

## مباراة مرتقبة تجمع النصر والأهلي في الدوري السعودي

● الرياض، أف ب  
يصطدم النصر ثالث ترتيب الدوري السعودي لكرة القدم بالأهلي الخامس في كلاسيكو مرتقب ضمن الجولة العشرين اليوم الخميس. ويصمم النصر والأهلي مواصلة سلسلة انتصاراتهما، لكن من المرجح أن تشهد المواجهة تحفظاً وأداءً دفاعياً، في ظل سعي مدربي الفريقين لتقادي الهزيمة. ويصل النصر المباراة وهي رصيده (41) نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف عن القادسية الرابع، بينما يحتل الأهلي المركز الخامس بفارق (3) نقاط فقط عنه. ويتواجد اللقاء بين الإيطالي ستيغانو بيولي مدرب النصر والألماني ماتياس إينسله للمرة الثالثة، حيث سبق أن تقابلا في مقابلتين في دوري أبطال أوروبا (2023) عندما كان الأول يشرف على ميلان الإيطالي والثاني على سألزبورغ النمساوي (1-1 و 0-4 ميلان). وفي حين يخوض بيولي أول مباراة له ضد الأهلي، سبق أن واجه بإسلة النصر ثلاث مرات سابقة تعادل في واحدة وخسر التئتين وانتهى لقاء النعاب بين الفريقين بالتعادل (1-1) في (13) ليول، لكن المفارقة أنّ أيًا من الفريقين لم يتكّن من الفوز أمام الكبار خلال الموسم الحالي، إذ كسب الأهلي نقطة فقط ضد النصر، فيما حصد الأخير نقطتين خلال مواجهتي الهلال والأهلي ويطمح الأهلي إلى مواصلة ثبات النتائج بعد أن حقق تسعة انتصارات في آخر عشر مواجهات في الدوري. أما من جهة النصر، فقد فاز في مبارياته الخمس الأخيرة في مختلف المسابقات.

## ليكرز يضم الأوكراني لين



● دوس تيليس، أف ب  
وقع العملاق الأوكراني أليكس لين عقد انتقال حافل مع لوس أنجلوس ليكرز، بحسب ما أعلن النادي المتأخر في دوري كرة السلة الأمريكي المحترفين إن أي. وجاء التعاقد مع لين عقب فشل صفقة التبادل الهادفة لتضم مارك ويليامس من شارلوت هورنتس. وانضم لين (23 و 31 عاماً) الذي يخوض موسمه الثاني عشر في الدوري إلى صفوف ليكرز، سادس نادٍ في قائمة اللاعبين الذين انضموا إلى النادي في موسم (2023-2024) من قبل واشنطن ويزاردز. عنه من قبل ليكرز عوضاً لهورنتس من أجل الظفر بسبق أن قدم ليكرز عرضاً لهورنتس من أجل الظفر

## فينيسيوس يرد على جماهير سيتي بأفضل طريقة



● مانشستر، أف ب  
أراد جمهور مانشستر سيتي الإنكليزي إعاطة فينيسيوس جونيور برهقه لافتة عملاقة تحمل صورة لاعبه الإسباني رودري يثقل الكرة النضيبية قبل انطلاق المباراة ضد ريال مدريد الإسباني في ذهاب الملحق المؤهل إلى ثمن نهائي دوري الأبطال، جاء الرد من البرازيلي بثقله جائزة أفضل لاعب في لقاء حسمه فريقه (3-2) في الوقت القاتل. وارتأى جمهور سيتي إثارة حفيظة فينيسيوس برهقه لافتة تظهر رودري يثقل الجائزة مع عبارة ستوب كراينغ يور هارت أوت، أي توقف عن البكاء، وهو عنوان لأغنية فرقة أويريس الإنكليزية التي بعد مقفها لياج غالاغر من أكبر مشجعي الفريق. وشوهد رودري الغائب عن الفريق منذ فترة طويلة

# بمناسبة عيد الحب العشق سعادة مشتركة بين قلبين

الحب يضيء في العيون، ويبرق في الوجه مثل ساعقة شديدة، تضرب العقل والقلب والاعصاب والشرايين والحواس، فيفتقد الانسان الحكيم صوابه، وتغيب عنه الحكمة وكان جديرا به التماسك، فيلوذ بالاهوام والخرافة والفتنجان وخطوط الكف والاصابع.



● سعد صاحب

والعاشق في هذه الفترة العاتكة، يترك قراءة الكتب الفلسفية المعقدة، ويبحث في المكتبات عن كل رواية رومانسية جديدة، ويتأبط دواوين نزار قباني المتوحشة، ويصفي بكل جوارحه الي اغاني عبد الحليم، ونحن البشر الضعفاء امام الجمال، بما كنا من اعضاء الكثير من الاسرار وعن الناس، الال الحب والسعال والدخان والمال، كما يشير المثل الفرنسي ( المشكك بالعين يلمع) يلعب بشكل الجمر بين المومكند/ المشكك ابغال يصنع/ والدليل ورود حمره بشار تلهب دوم نزرع/ والدموع تتلجج بشكل الشذر وسط الكلايد/ والعشك سوه مجانين شكتر/ بيهم يحن ويشت من الهجر/ بيهم اعلى الناس فاكسد/ واللالي المرت اعلى الروح صويه/ غربة المشاكك ما تشبه ايد بالكون غربه/ غربه ما هيل/ غربة العابد وسط وادم تجاهر بالكفر/ غربة الشاعر وسط كوم الكواخد/ غربة الضاع يسفر وبلا دليل/ غربة الشط دون مشحوف ومراكب غربة الغدران بيهم الماي راك).



تصوير: علي القرابي

● عيد الحب في بغداد

من الكرز بين الشافئ/ من تركز حبه جيه/ والصحن لو بيدي اكسره/ كل هناك اللوز المطره/ وانثر بريوح ومطر هاي الكشور).



● أمدهاه

اصبح الحب غريباً في زمان الكراهية والحدق والعداء، والعلاقات الانسانية البريئة تطوحت في عصر الصداقة تسرق القصاد والمشاعر والاغاني والامنيات، والحبيب الوفي يشد على قبضة الايدي الخائنة، ويجاهي الصدقاء الحقيقيون، النادرون في عصر الكذب والطيش يطبعه غيور/ وانه اغار من المرابه/ من يتباوع بيوه/ واهمس وي غير احد بالحجب تلتظ حجابها/ لو توجي واحد هجر انهيض تدهلك/ لو عليك التجمه تثر من سبه الرحمن نوره/ انه اغار من المعزرك اذك التحيه/ انه اغار

الحب يحول الانسان الى كائن مجنون، ويؤثر في الاوضاع الطرية، كما يجرد الخريف الاوراق من الاشجار، فتتسر النفس بالانكسار مرة ومرة بالاغتراب، وحين يأتي الربيع يعود لها الامان، ولا ينتهي هذا الغليان الداخلي حد الامت. (بالعقل مثل شجر والكلب ضجة مثل ضجة شجر وكنت التجيش، من رصاصه موت اسراب الطيور، وبوسط روحي الف بركان كل ساعه يثور/ قاهر الحب چنه موت، صوت عالي الحب اذ بيته يصيح/ ما بعد يله ايد بالناس صوت/ ما بعد يله ايد بصوت الماويل الجهور/ وشياطين ومكاييد/ شروفي وشوف روح توجهه على روح وروح بالناسح تطيح/ روح ياخذهم الغوه ويمك تدور).

مره وخيبه، واليحب مكسور خاطر/ من مصيبه الشوك وواه المصيه/ وشيقاوم والزمن كله حماقات وشياطين ومكاييد/ شروفي وشوف روح توجهه على روح وروح بالناسح تطيح/ روح ياخذهم الغوه ويمك تدور).

محرث

## شارع (أبو كاطع)

تبتكر مخلية الروائي أبطالا، وأحيانا منا وأماكن مقترضة، تعدو بممرور السنوات شاكسة كما الواقع، ولربما نعيش معها ونعاورها افتراضا أيضا في السخريه السوداء، أو نمدد الفنان الشهيد باج العلم شخصية (حنظلة) متخذاً منه رمزاً للخيبة والمرارة والتهمك لآلآ ما منيت به قضية فلسطين وعموم المحيط العربي من حبيبات وانكسارات حتى تغت هذه الشخصية رقيقة للئي

يقابل هذا في التجربة العراقية شخصية (خلف الدواج)، التي راقت تجربة كاتب العمود الشهير شميران الياسري (أبو كاطع)، وفضلا عن تمزجه في كتابة عموده (بصراحة أبو كاطع) الذي اعتاد نشره في صحيفة (طريق الشعب) فهو روائي الريف بأمتياز الذي يقابل روائي المدينة (غائب طعمه فرسان)، كما أشار لذلك العديد من النقاد، وله فيها رابعيته المعروفة (الزناد، بلاويش دنيا، غتم الشيوخ، فوس احمد) والتي الحق لها فيما بعد (قضية حمزة الخلف).

ويكاد يكون أبو كاطع من أبرز ما أنتجته الثقافة الشعبية العراقية في هذا المضمار، والذي لا أعرف سبب التضامن عنه من قبل الأوجات التي تدعي اهتمامها بهذه الثقافة الجية التي لا تنفصل عن عموم ثقافة العراق، وإن كان السبب في ذلك سياسيا فقد زالت أسبابه بعد سقوط النظام الذي فرض حظره على منجز أبو كاطع لسنوات طويلة وأضع تخميناً لشخصية (خلف الدواج) وأعداها متخيلة، مقترضة من صناعته لولا كتاب د. عبد الحسين شعبان (على ضفاف السخريه الحزينة) الذي صدر عن دار الحكمة- لندن 1997 والذي وسلتي مهرباً في العام 2001 إذ وجدت صوت خلف الدواج وبعض تفاصيل حياته كأمسه الحقيقي (كسود الفرخان) فتأكدت من أنه لربى أبو كاطع ومعايشته له. حسناً فقلت الجعاه الغنية يتباوع بغداد حين أطلقت اسم فقيدنا شميران الياسري (أبو كاطع) على أحد الشوارع الجويه في محيط ساحة الأندلس، وهو جز، من مستحقات هذا الكاتب والناسل الذي أسهمت كتاباته الصحفية الشجاعة في خضخض النظام السابق وبرزت مكانة الأدب الشعبي عبر رواياته.

أسماء شوارعنا تصنع عن هويتها بوضوح، فما أن نسمع بر (شارع المنشي) حتى يتراءى لنا الكتاب، وبالعقل فوشارح عرف بمكباته وفعالياته الثقافية ولعله الشارع الأبرز عراقياً للكتاب.

وما أن يذكر اسم (شارع أبو نواس) حتى نتذكر هذا الشاعر المدني العظيم ونستذكر سحر وجماليات رسخته في ذاكرتنا كانت تضيء جانبي الشارع من كآزبوهات وجدق غناء، وتفاوتات ويسمك مشوي، اطبق عليها الظلام منذ اليوم الأول للحرب العراقية- الإيرانية واستباحته ظلمة قاهرة.

شارع شميران الياسري لا شيء، فيه يشير لشخصيته وعموده وروايته سوى فريه من مفر حربه النبوي، الذي سينتقل حالاً كاملاً بناتية الشعر الجديد، فالشارح يشغله عدد من الشافئ ومعارض الاسارات ويضع بنابات جميعها لآلوي باسمه، بل يلاو حتى بر (خلف الدواج)، فكم أتدنى أن يخصص أكثر من (كشك) والاقول (مكتبة) يمرض مطبوعات هذا الكاتب الكبير، لعلنا نستذكره، ولعل الأجيال الجديدة تعرف عليه أكثر من اسم الشارع.

إنها أمثلية وكما تعرف بالأفانيات بعضها يخيب والآخر يصيب.



أسماء شوارعنا تصنع عن هويتها بوضوح، فما أن نسمع بر (شارع المنشي) حتى يتراءى لنا الكتاب، وبالعقل فوشارح عرف بمكباته وفعالياته الثقافية ولعله الشارع الأبرز عراقياً للكتاب.

## خير الله سعيد.. يتكى على كنز من المفردة الشعبية



● العرداوي يميناً ورشيد على منصة فولكلور

مقالات نقدية في الأدب الشعبي - اعلام عراقية في الأدب الشعبي - دراسة على الالعاب الشعبية في رمضان - لعبة العجيس نوذجاً - محاكمة فكورية في الأدب الشعبي - مقامات ابن سعيد الوراق - إعادة قراءة في الأركان الشعرية المنوعة، مناقشة لكتابات الدكتور رضا ضامن القرشي - مقامات ابن سعيد الوراق - الأيس هذا الذي اشرفنا اليه في هذه السطور بعداً أكثر للموروث والمنفردة الشعبية العراقية - حقيقة التراث والبحث عنه - اشكالية الموروث الشعبي بين الابسيادة السورية او الموال العمي والعاطف عليها والاعتزاز من الموال - بيتاً (4444) بين الاتجاهات الجديدة في بنية الموال العراقي - مولات ابن سعيد الوراق - ابودية ابن سعيد الوراق - التخله العراقية في التراث الشعبي.

● عادل العرداوي

بعد استضافة منصة (فولكلور) بغداد مدينة الأبداع الابدي/ اليونسكو، التي تمت في نهاية كانون الثاني/ 2025 للباحث الاكاديمي الدكتور خير الله سعيد (المقيم في كندا منذ سنوات خلت) اكتشفت اشياء كثيرة عن هذا الرجل العراقي الفاشح حد (الوليه) للتراث والموروث وقلمه السبيل وانتفاعه المنوط، لحفظ الموروث الشعبي العزيز، الذي عرف الكثير من اسراره وخباياه وكثوره، والذي تجسد عبر كنه هائل من الكتب سواء خارج المطبوعة (اكثرها مطبوعة خارج العراق) وكذلك الكتب التي ما زالت المخطوطة وتنتظر فرصة النشر والطبع المواتية لها من اية جهة كانت حرصت على الحفاظ على موروثنا الشعبي وحمايته من الضياع والاندثار.

● الجانب من الجلسة

## احتماء

### جبار العكلي.. بحارٌ شعريةٌ صعبة

● بغداد: محمد إسماعيل

احضت جمعية الأدباء الشعبيين رئيس اتحاد الأدباء العرب، د. جبار فرخان العكلي، في جلسة أدارها أمين عام الجمعية رياض الكرابي، على قاعة نازك الملانكة.

في بداية الاحتفاء قال الكرابي: يطيب اللقاء، بجمحة الشعر الرصين والكلمة اللزكرة، احتفاءً برمز تقاضى عن يكشف أنطقه مشيئة تختص طلي تلاهف اإبداعه.

وأكد د العكلي حضور هذه القامات احفاءً بالشعر وليس بشخصي، قائلاً: من شعره، سلام الله العراقوع العجيبون، وعلى تراه وهواه وخضرة عيوته مضيئاً:



● الجانب من الجلسة

## اشارة

### خير الله سعيد.. يتكى على كنز من المفردة الشعبية

مقالات نقدية في الأدب الشعبي - اعلام عراقية في الأدب الشعبي - دراسة على الالعاب الشعبية في رمضان - لعبة العجيس نوذجاً - محاكمة فكورية في الأدب الشعبي - مقامات ابن سعيد الوراق - إعادة قراءة في الأركان الشعرية المنوعة، مناقشة لكتابات الدكتور رضا ضامن القرشي - مقامات ابن سعيد الوراق - الأيس هذا الذي اشرفنا اليه في هذه السطور بعداً أكثر للموروث والمنفردة الشعبية العراقية - حقيقة التراث والبحث عنه - اشكالية الموروث الشعبي بين الابسيادة السورية او الموال العمي والعاطف عليها والاعتزاز من الموال - بيتاً (4444) بين الاتجاهات الجديدة في بنية الموال العراقي - مولات ابن سعيد الوراق - ابودية ابن سعيد الوراق - التخله العراقية في التراث الشعبي.



## الشاشات وتأثيرها في ذكاء طفلك

شهد استخدام الشاشات بين الأطفال ارتفاعاً ملحوظاً، لا سيما بعد نجاحه كوفيد-19. ما أثار مخاوف بشأن تأثيره في التطور المعرفي والحركي في مرحلة الطفولة المبكرة. وتشير دراسات سابقة إلى أن زيادة وقت الشاشة قد تؤدي إلى تأخر في اكتساب اللغة، وضعف في المهارات الاجتماعية والعاطفية، بالإضافة إلى تأثير سلبي على قدرة الأطفال على التنظيم الذاتي.

ويشأ على ذلك، توصي جمعيات طب الأطفال بتجنب استخدام الشاشات تماماً للأطفال دون سن الثانية. والحد من استخدامها للأطفال الأكبر سناً مع إشراف الوالدين. وفي الدراسة الجديدة، حلل الباحثون بيانات 1878 طفلاً تراوح أعمارهم بين 12 و48 شهراً، في الفترة بين آب 2021 وأذار 2023، حيث تم تقييمهم من خلال استبيانات أعدتها أولياء الأمور حول استخدام الأجهزة الإلكترونية. ومدى تفاعل الأهل مع الأطفال أثناء مشاهدة البرامج والتعرض للشاشات، بالإضافة إلى قراءة الأطفال للكتب وتقييم مهارات اللغة والنمو.

وتدعم هذه النتائج الأبحاث السابقة التي تحذر من التأثير السلبي للاستخدام المفرط للشاشات على التطور اللغوي المبكر.

ومع ذلك، فإن التفاعل المشترك بين الأطفال والبالغين أثناء المشاهدة، إلى جانب اختيار محتوى تعليمي مناسب، قد يساعد في تقليل هذه التأثيرات السلبية.

## آلام الكتف وأسبابها

تعد آلام الكتف من المتاعب الصحية المزعجة للغاية، حيث إنها قد تسبب في بعض النشود الحركية. وقال الدكتور ياسين ماركاس طبيب العظام الأثري أن آلام الكتف قد ترجع أيضاً إلى الترسبات الكلسية في أوتار والنيكوتين والإصابات الصغيرة، والإصابة بكسر العظام مؤكداً أن آلام الكتف لها أسباب عديدة، أبرزها الشد العضلي على سبيل المثال بسبب وضعية الجسم الخاطئة أثناء الجلوس ساعات طويلة أمام الحاسوب أو ترسبات كلسية.

وشدد الدكتور ماركاس على المداومة على ممارسة الرياضة والأنشطة الحركية، لا سيما الرياضات الصديقة للكتف مثل السباحة وكوبو والدرجات والشي والركض، بينما من الأفضل تجنب الرياضات الشاقة هي منطقة الجزء العلوي من الجسم مثل التنس ورفع الأثقال.



## المشروبات المحلاة وأضرارها



القلب في جميع أنحاء العالم. وبحسب سونوهورف، يساهم الإفراط في تناول المشروبات المحلاة في زيادة الوزن وتطور مقاومة الأنسولين واضطراب عملية التمثيل الغذائي، ما يزيد من خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية. وقد تشير الرغبة بتناول المشروبات المحلاة، إلى نقص الكروم والفسفور والكالسيوم وتربوتيفان في الجسم.

لذلك من الأفضل إضافة الليمون أو النعناع أو الخيار إلى الماء للحصول على مشروب ممتع ذي نكهة لذيذة دون أن يلحق أي ضرر بالقلب.

توصي منظمة الصحة العالمية بأن تكون نسبة السكر في النظام الغذائي أقل من 10 بالمئة من إجمالي السعرات الحرارية اليومية المستهلكة، فإذا كان الشخص يستهلك أقل من 5 بالمئة من الإجمالي (25 غراماً أو 6 ملاعق من السكر)، فهو ضمن النطاق الصحي. ولكن تناول كوب واحد من عصير الفاكهة أو التفاح مثلاً يعطلي هذه النسبة بسهولة لأنه يحتوي على 6-8 ملاعق كبيرة من السكر.

من جانبه، أعلن الدكتور رشيد سونوهورف، أخصائي التشخيص الوبائي وأمراض القلب بأن تناول المشروبات المحلاة يتسبب سنوياً في أكثر من 1.1 مليون حالة من أمراض

## بحة الصوت

أكدت الجمعية المهنية لأطباء الأنف والأذن والحنجرة، وسرطان الحنجرة، بأنماها أن بحة الصوت أسباباً عدة، منها ما هو بسيط ومنها ما هو خطير. وأوصت الجمعية أن الأسباب البسيطة لبحة الصوت تتمثل في نزلة البرد، كما أنها قد تكون أثاراً جانبية لبعض الأدوية مثل بخاخ الكورتيزون المستخدم لعلاج التهاب الشعب الهوائية، بالإضافة إلى فقدان هي الإصابة بأحد الأمراض الخطيرة مثل الانسداد الرئوي المزمن (COPD) والارتجاع البطني.



## «لوتولين»، للوقاية من الشيب

أعلن علماء من جامعة ناغويا في اليابان عن اكتشاف جديد قد يكون ثورياً في مجال العناية بالشعر، فقد توصلوا إلى أن مضاد الأكسدة لوتولين يمكن أن يوقف الشيب، وذلك بعد تجاربه على الفئران. الشيب مشكلة شائعة يواجهها الكثيرون من الأشخاص، ولكن قد يكون هناك أمل في التخلص من هذه الظاهرة بشكل طبيعي.

## الطب البديل

## فوائد المورينغا للرجال والنساء

خفف ضغط الدم، تحتوي المورينغا على مجموعة من المركبات التي تساعد على منع زيادة سماكة الشرايين التي تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم. ومن أهم هذه المركبات مركب إيزوفوسيانات (Isothiocyanate)، ومركب نيازيمينين (Niaziminin)، والكبريتين (Quercetin).

المحافظة على صحة القلب تساعد الخاصية المضادة للأكسدة لمستخلص المورينغا على منع تلف عضلة القلب، كما أنها تساهم في الوقاية من الإصابة بأمراض القلب من خلال تقليل مستوى الكوليسترول الضار المعروف باختصار (LDL) في الدم.

تعزيز النظر: تمتلك المورينغا بعض مضادات الأكسدة التي تساعد في الحفاظ على صحة العين وتحسينها، بالإضافة إلى قدرتها على إيقاف توسع الأوعية الدموية الموجودة في الشبكية، مما يمنع تعطلها.



## النساء بحاجة للنوم أكثر من الرجال

كما أن النساء أكثر عرضة بنسبة 40 بالمئة من الرجال للإصابة بالأرق. وقالت إيلين ألكسندر، خبيرة صحة المرأة والنوم، لجلة غلامور، عندما يتلق الأفر وطلم وظائف الأعضاء، فإن هرمونات النساء تنضب دوراً كبيراً في النوم، بشكل عام، هذا يعني أن النساء لديهن حاجة أكبر للنوم وأكثر عرضة للانخفاض في القبولية أثناء النهار. النساء غالباً ما يتحملن غالبية واجبات المنزل والرعاية، مما يؤدي إلى زيادة التعب والتوتر.

وأضافت بينما تحتاج إلى مزيد من بين متطلبات ودورات النوم لدى الرجال والنساء، فإن عواقب عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم مثيرة جداً ويمكن أن يكون لها تأثير كبير على كل من الرجال والنساء.



رغم أن هذا الفارق قد يبدو ضئيلاً، إلا أنه قد يكون له آثار كبيرة على الصحة العامة. توصلت إحدى الدراسات العلمية إلى نتيجة علمية مفادها أن النساء بحاجة للنوم أكثر من الرجال، وأشارت الأبحاث إلى أن النساء يحتجن في المتوسط إلى نحو 11 ساعة إضافية من النوم كل ليلة مقارنة بالرجال.

وتشير أسباب هذا الفرق إلى سلسلة من التغيرات الهرمونية التي تمر بها النساء سواء خلال الحمل، أو الحمل، أو الحمل.



الوقاية من أمراض الكلى تحتوي خلاصة المورينغا على كميات عالية من مضادات الأكسدة التي قد تساعد في التخلص من حصوات الكلى والحالب والمثانة.

حماية الكبد: تساعد المورينغا على حماية الكبد من التلف لاحتوائها على البوليفينول أو متعدد الفينولات الذي له خصائص مضادة للأكسدة، ولتلاذاتباتها.

الوقاية من السرطان تحتوي المورينغا خصوصاً الجذور على بعض الخصائص التي تساعد على منع تطور السرطان، فهنا يساعد بوجينول (بالإنجليزية: Eugenol) على الوقاية من الإصابة بسرطان الجلد، والتولون، والبروستات، ويساعد مركب النيازيمينين (بالإنجليزية: Niaziminin) في تثبيط نمو الخلايا السرطانية.

علاج الربو يساعد استخدام ثبات المورينغا على تحسين وظائف الرئة، كما يساعد في التقليل من شدة نوبات الربو والوقاية من تلوث الشعب الهوائية.



## بمشاركة عربية ودولية

# «بابردوو» يحصد ذهبية مهرجان واسط السينمائي

حصد الفيلم السينمائي «بابردوو» من إيران الميدالية الذهبية في ختام مهرجان واسط السينمائي الدولي للأفلام الروائية القصيرة بتسخته العاشرة/ دورة الفنان القدير محسن العلي، الذي أقيم على قاعة الإدارة المحلية في الكوت لمدة يومين متتاليين.



### الكوت، محمد ناصر

في الختام، ضيوف واسط من الفنانين والمثقفين والمختصين بالشأن السينمائي، فالتألق النجاشي الذي حصدناه ما هو إلا ثمار جهد نخبة من محبي وقتنا لمهرجان واسط السينمائي، نعمل بعد انتهاء كل دورة على العمل للعودة المقبلة، هدفنا رفع اسم العراق عالياً، ودعم المخرجين السينمائيين الشباب.

فيما أكد مدير المهرجان، المخرج عباس مكي العبيدي، أن الاستمرار بإقامات المهرجان هو بحد ذاته نجاح، لا يمكن أن نحدد أي نسخة كانت الأنجح، فجميع الدورات التي أقيمت كانت ناجحة واستقطبت خيرة الفنانين والمخرجين السينمائيين المشاركين، موضحاً أن لجنة فرز الأفلام من بين 350 فيلماً سينمائياً أرسلت من عدة دول، اختير منها 18 فيلماً لتنافس.

### رؤية

عبر الفنان محسن العلي، عن سعادته بأن تحمل هذه الدورة اسمه، قائلاً: إن المهرجان هو التفاتة مهمة نستطيع من خلالها

ان تدور عجلة الفن، والأجل أن نكرم نحن الفنانين ونتم الأshade بمنجزاتنا تديراً لما قدمنا طيلة عمرنا الفني. فيما أشاد الفنان عزيز كريم، بالتنظيم الجليل للمهرجان، معتبراً أن إقامات مثل هكذا مهرجان في واسط بالخطوة المهمة، وتصب في مؤسسة ستترن للفيلم والمسرح التي حرصت على تقديم 1٠ نسخ ناجحة من المهرجان.

### مجلسه انطلاق

واعتبر الفنان طه علوان، أن إقامة هذه النسخة رغم صعوبة إقامتها بتخصصات مادية محدودة هو نجاح للجنة المنظمة التي تولت المهرجان من الأطوار العراقية إلى القضاء الدولي، قائلاً: سعدنا بجمع الأفلام النافذة والتنظيم الرائع وأتمنى أن نشاهد في زيارتنا المقبلة محافظة واسط مسرحاً كبيراً وصالة سينما، تساهم في مواصلة النشاطات الفنية وفتح آفاق الشباب. أما الفنان محسن الجبلاوي، اعتبر المهرجان محطة مهمة

جدا لإقامة مشاريع مشابهة على صعيد الدراما والمسرح والسينما. وأشار مدير القصر الثقافي في واسط، منصف سعدون، بأن هذا المهرجان يعد فرصة طيبة لأجل الأطلاق على أهم فرصة لنفس المجال أمام أبناء المحافظة لشاهدة الفن السينمائي العربي والعالمي والتعريف بالامكانات وتنمية قدرات الشباب الواسطي.

### الفيلم الغالز

المخرج الإيراني سیاوش ساعدنيان، الفائز بالميدالية الذهبية، قال: سعيد بفوز فيلمي بابردوو بين مجموعة من الأفلام العالمية المشاركة، ومن الجليل أن تقع السينما رزقاً وسعة في إقامات أعمال سينمائية مشتركة بين العراق وجمهورية إيران الإسلامية، فكاننا نعيش بنفس الشغف وهو حب صناعة الأفلام، ولأن أصبح لدي أسدقاء من العراق قد تعرفت عليهم خلال زيارتي ومن الترفيع أن تتوصل إلى اتفاق لتقديم عمل سينمائي.

### معالم واسطية

وفي إطار فعاليات مهرجان واسط السينمائي، قامت إدارة المهرجان برحلة توعوية للوفود الفني وضيوف المهرجان شملت زيارة سدة الكوت، إحدى أبرز المنشآت الهندسية في العراق، بالإضافة إلى جولة استكشافية معالم محافظة واسط التاريخية والثقافية، وتهدف هذه الزيارة إلى تسليط الضوء على الإرث الحضاري للمنطقة وتعزيز التبادل الثقافي بين المشاركين.

## انطلاق مهرجان المسرح البابلي بنسخته السادسة

### الصباح، فاضل الصلي

إنشاء الحركة المسرحية العراقية والعربية، وفقرات موسيقية للفنان علي الأسع. ومن أبرز الأعمال المشاركة، مسرحية تحت من تأليف وإخراج مهدي ناهض الخياط، ومسرحية صمت الفردوس من تأليف علي عبد النبي الزبيدي وإخراج حسن القبيني، فضلاً عن تقديم مسرحية أبناء الأرض من تأليف صموئيل بيك وإخراج وكركراف عبد الله أحمد. وأوضح محافظ بابل، عدنان ضحان، أننا أمام طاقات وقامات طاملاً أغتت الساحة الفنية والأدبية بتألقها المسرحية الهادفة التي تركت بصمة واضحة في الفن المعاصر من خلال تفاعلها لقضايا تهم صميم واقع المجتمع العراقي وكانت وما زالت الحصن الحصين المحافظ على الهوية العراقية الفنية من سلال الطارئين على هذا الصرح التربوي الاجتماعي الفني المهم. فيما كشفت الفنانة مريم عادل شهيد، أن مسرحية الافتتاح (تمثيل الوشوش الزجاجية) كسرت الأطر التقليدية في طريقة العرض، وأن فكرة العمل تحمل رسالة سامية للجمع للمعاً منها الابتعاد عن الأعمال المبتلى التي من شأنها تدمير حياة الإنسان.

انطلق مساء أمس الأول (الثلاثاء) مهرجان المسرح البابلي بنسخته السادسة، الذي تحتضنه مدينة العلة، بمشاركة العديد من الفرق المسرحية، وسط حضور نخبة من المسرحيين والمثقفين. وتضمن حفل الافتتاح، معرضاً فنيوثقافياً لأرشيف مهرجان المسرح البابلي، والذي أقامته جمعية صوت الفنان الحر الثقافية بمشاركة الفنانة المدفعية، التي جالبت عرض مسرحي رئيس المهرجان، د. عامر المروك، في حديث لـ الصباح، قال إن المهرجان يقام برعاية نفاية الفنانين وبالتعاون مع جامعة المستقبل، ويمثل استمراراً لرسالتنا في دعم الفن المسرحي كوسيلة تعبير حضارية وإنسانية تعكس تاريخ بابل وإرثها الثقافي العريق وأضاف أن المهرجان ليس مجرد عروض فنية بل هو مساحة للحوار والتفاعل بين الثقافات المختلفة مما يعزز دور المسرح في ترسيخ قيم الجمال والإبداع. موضحاً أن الجانب العروض المسرحية، ستقام حفلات نقاشية بمشاركة نخبة من المسرحيين والنقاد، كما يتضمن المهرجان تكريم شخصيات مسرحية بارزة أسهمت في



● اعداد وتحرير: شريلا جواد



زقاق السراي في شارع المتنبى

● تصوير:  
صباح الريبيعي

## في مثل هذا اليوم

## 13 شباط

- 1795 - تأسس جامعة نورث كارولينا لتكون أول جامعة تابعة لولاية أميركية.
- 1895 - الأخوان لومبير يحصلان على براءة اختراع السينما المتحركة.
- 1946 - اختيار مدينة نيويورك مقرًا لهيئة الأمم المتحدة.
- 1967 - باحثون أميركان يكتشفون
- 1795 - تأسس جامعة نورث كارولينا لتكون أول جامعة تابعة لولاية أميركية.
- 1969 - أحلام، مغنية إماراتية من مواليد هذا اليوم.
- 2008 - وفاة زكري مصطفى، ممثلة مصرية.
- 2019 - ناسا تؤكد فقدان الجوال أوبورتونيتي، بعد 15 عاماً من هبوطه على سطح المريخ.



## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة ممثلة أميركية والهندسة
- 2 - نادي كرة قدم انجليزي
- 3 - عملة نقدية، برود في العلاقات
- 4 - علف (م)، مانع أو حاجز
- 5 - مفرد مناصب (م)، معبد الثري في بابل
- 6 - التوح (مبغرة)، من الحشرات
- 7 - عكس، ميت، علم مذكر
- 8 - ماضي، بدأ، حرف تخيير
- 9 - متشابهة، علم مذكر (م)
- 10 - ظرف مكان

## عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10



## حظك اليوم Horoscope today

● الباحث المتكبر علي البكري

## الثور



تزداد المتاعب مع الشركاء وتبدو أمامكم الكثير من الضغوط المرتبطة بالآخرين توجه أوضاعكم نحو الحصول على فرص أو مكاسب مالية.

## السرطان



الحظ والأجواء الإيجابية وفرص الحصول على مكاسب مالية وفرص الإيجاب لن يشكو ذلك تبدو مهمة على أغلب ظروفكم.

## العذراء



تتلقن اتصالات من أماكن قريبة والبعض يقوم بسفر قريب وبشكل مفاجئ، أجولكم تسمح بالتعامل بموضوع عثار في نهاية الأسبوع.

## العقرب



تزداد ثقتكم بأنفسكم وتستطيعون القيام بمبادرة على الصعيد الشخصي، كما تبرزون مكاسبكم المالية وتتجهون لبقيّة الأسبوع في القيام بسفر.

## الجدي



الجانب الاجتماعي يفرض عليكم مزيداً من التواصل والحضور في أماكن متعددة والبعض يحصل على مطلب شخصي خلال هذه المدّة.

## الحوت



تتلقن اتصالات خارجية والبعض تسهله دعوة سفر أو عمل مع شركات قائمة من خارج البلاد. يحاول الكثير منكم إيجاد فرصة على الصعيد المهني.



## الحمل

تزداد مصروفاتكم المالية وهناك من يتعرض لبعض المتاعب الصحية، وأجواء روتينية تعيدتكم مع مرور الوقت تشعرون بتحسن ببطء على أوضاعكم.



## الجوزاء

تتالي الضغوط الصحية منكم والبعض ينشغل إلى حد كبير داخل أماكن العمل، وقد تبرز الكثير من العقبات.



## الأسد

تتلبد أجولكم بالمتاعب وتشعرون بعدم الارتياح أثناء تواجدكم داخل البيت، كونوا أكثر حذراً من أن تكونوا متار جمل بينكم وبين الآخرين.



## الميزان

الكثير يتحرك بسرعة للحصول على مكاسب مالية والتقديم للحصول على فرص مهنية مع نهاية الأسبوع تتحركون لأجل إيجاد أماكن أفضل.



## القوس

خلال هذه الأيام تتراجع صحتكم وتشعرون بمتاعب عليكم مراعاة الجانب النفسي كي تستطيعوا القيام بتحركات مهمة وإيجابية لاحقاً.



## الدلو

لقاء مهم أو ترقية وظيفية أو مكسب مالي يحصل عليها أجليكم خلال هذا الوقت، قد تشعرون بحالة من الملل والاكتئاب وقد يكون مزاجكم فائراً.

## غريب مبهورٌ بالفن



## ● ناديا خوامي - ترجمة واعداد - أنيس الصغار

وعندما رأى أحدها مقبلاً يمشي على الرصيف قرب جدار منزله ذات ليلة قرر أن ينصب لنفسه مخبأ صغيراً عند حافة الشارع ليحاول اقتناص صورة للحيوان حين يقترب من الطعام تحت ضوء مصباح الشارع. كانت النتيجة حصوله على صورة فازت على 24 صورة غيرها ضمن القائمة القصيرة للصورة بعد أن حصلت على 76 ألف صوت من جميع أنحاء العالم، وفقاً لتصف التاريخ الطبيعي يقول الدكتور دوغلاس غور مدير المتحف، لقد أحسن إيان التوقيت في التقاط صورة انطلت على لحظة فريدة تعبر عن تفاعل الطبيعة مع عالم الإنسان مميزة أهمية تفهم

من مسجلة الفاردين

## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
☀️	☀️	☀️	☀️	☀️	☀️
20	21	14	16	21	21
7	8	3	3	7	8

## ذاكرة

## عقدة فرانكشتاين

انتهت قبل يومين في باريس أعمال قمة الذكاء الاصطناعي، التي شارك فيها ممثلون عن مئة دولة، فضلاً عن المئات من ممثلي المنظمات الدولية والباحثين والشركات الكبرى، وبغض النظر عن هدف القمة يجعل الذكاء الاصطناعي في خدمة التقدم الاجتماعي والمصلحة العامة، فإنها تغير من جانب آخر من قلق عالمي تجاه تحديات البرمجيات الذكية، التي قد لا تتفاهد العقل البشري فحسب، بل ربما تهدد بقاءه البشري، فالخوارف من سيطرة الآلة على الإنسان قديمة وتعود إلى ما قبل عصر الذكاء الاصطناعي، الذي حولها من خيال علمي مجرد إلى واقع يمرض نفسه بقوة في عائلنا المعاصر.

في كتابه "أخلاقيات الذكاء الاصطناعي" يشير مارك كوكليج أستاذ فلسفة الوسائط والتكنولوجيا بقسم الفلسفة في جامعة فيينا إلى ما يسميه عقدة فرانكشتاين، وهي العقدة التي تحدث عنها كاتب الخيال العلمي أيزك أسيموف لوصف خوف الإنسان من الروبوتات الذكية، ومن فكرة انفجار الذكاء الاصطناعي، التي تعني أن ذكاء الآلة فائقة الذكاء سيصبح أقوى من كل الذكاء البشري مجتمعاً، وذلك بذكر برواية ماري شيلي زوجة الشاعر الانكليزي الشهير شيلي مبدعة شخصية فرانكشتاين قبل أكثر من مئتي عام، حيث يتكرر العالم فيكتور فرانكشتاين كائنًا شبيهاً بالإنسان من أجزاء الجثث، لكنه يفقد السيطرة عليه، وهذا ما يُخشى أن يكون عليه مصير الإنسان الذي سيفقد السيطرة على الذكاء الاصطناعي يوماً ما، بل إن عالم المستقبل الأميركي راي كوزوايل يتوقع أن ذلك اليوم سيأتي حوالي عام 2045، أما ستيفن هوكينج عالم الفيزياء المعاصر فقد صرح قبل عام من وفاته في 2018 بأن خلق الذكاء الاصطناعي، يمكن أن يكون أسوأ حدث في تاريخ الحضارة الإنسانية.



طله جزاع

الخوارف من سيطرة الآلة على الإنسان قديمة وتعود إلى ما قبل عصر الذكاء الاصطناعي، الذي حولها من خيال علمي مجرد إلى واقع يمرض نفسه بقوة في عائلنا المعاصر

## أول معرض عراقي للنحت في الرياض (7 x 3)



كأول معرض نحت عراقي يُقام هناك، حيث قدم كل فنان سبع قطع فنية تعبر عن رؤيته وتوجهه الخاص. في حديثه لـ الصباح، عد الفنان رضا فرحان هذا الحدث فرصة لفتح أفق جديد لفن النحت، كما شفا عن الأعمال بعيدة عن التقليدية التعبيرية والرمزية، بل تبتض بأفكار فنية مبتكرة.

## • بغداد، وائل الملوك

في مشهد فني غير تقليدي، يختتم اليوم المعرض النحتي المشترك 7 x 3 في العاصمة السعودية الرياض. المعرض الذي يجمع ثلاثة من أبرز النحاتين العراقيين هم: رضا فرحان، وهيثم حسن، ونجم القيسي، يشكل سابقة فنية في المملكة



## السلطان يلتقي جمهوره في كندا

## • بغداد، غيداء البياتي

المعروفين كما أعلن تسجيله أفنيتين جديدتين لشركة البحر الأبيض، من ألعان نادر حازم ومصطفى الربيعي.



المقبل. وكشف السلطان لـ الصباح، عن انتهائه من تسجيل وتصوير أغنية جديدة بعنوان خاله خاله، خلال تواجده في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشار السلطان إلى جهوده في نشر الوعي ضد المخدرات، إذ قام بتسجيل أوبريت ضد المخدرات من ألعان ضياء الدين، بالتعاون مع مجموعة من الفنانين

## أمير إحسان في «بيت الطين»

## • بغداد، سرور العلي

يوصل الفنان أمير إحسان تصوير مشاهد الأخيرة في مسلسل «بيت الطين» تأليف وإخراج عمران التميمي، ضمن الموسم الرمضاني. وقال في حديثه لـ الصباح: إن شخصية شافي، وهي شخصية ومغايرة عن كل الأدوار التي لعبها في السابفة، وستكون مفاجأة للجمهور وصفه وأضاف قائلاً: كما أنتظر عني (غيبوية)، من بطولتي إلى آخرين.



## يعرض على شاشة العراقية في رمضان

## انتهاء تصوير مسلسل النقيب

## • بغداد، باقر أحمد

الكبيرة التي قدمها أبطال القوات وشارك في بطولة المسلسل عدد من الأندية، وتم تصويره بالتعاون مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، السلطان، وسامر دشر، وإياد الطائي، ومحمد إيباد، إضافة إلى الفنانين العراقيين في مواجهة الإرهاب. محمد ناصر ومحمد أبو العباس.



أعلن المخرج وشاب الصكر، الانتهاء من تصوير مسلسل النقيب، الذي يعرض على شاشة قناة العراقية خلال شهر رمضان المقبل، ضمن مبادرة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لدعم صناعة الدراما العراقية. وفي حديثه لـ الصباح، أكد الصكر أن أحداث المسلسل مستوحاة من واقع حقيقي، إذ يتناول قصة ضابط الاستخبارات الشهيد حارث السوداني، الذي تمكن من اختراق صفوف تنظيم داعش الإرهابي وكشف عن قياداتهم، مما أسهم في إحباط أكثر من 100 عملية تفجير كانت موجهة إلى بغداد. المسلسل يعكس الشخصيات



تصفح الجريدة PDF  
للمزيد جريدة الصباح  
absabaah@innn.q



طبع في مطبع  
شبكة الاعلام العربي

العلاقات العامة  
07809174853  
موبايل: pr@absabaah.q  
info@absabaah.q  
التوزيع والاشتراكات،  
موبايل: 07809210536  
dist.inn@absabaah.q

الإعلانات  
ad.absabaah@innn.q  
موبايل:  
07809174852  
القسم السياسي  
sabah@absabaah.q

مسؤول  
مسئول المحافظات  
توفيق التميمي

مسؤول القسم الثقافي  
نزار عبدالستار  
مسؤول القسم الرياضي  
علي الباري

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي  
مؤسس القسم الفني  
إيهاب جاسم محمد

مؤسس القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي

الصباح